جامعة مسيلة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

شعبة : التدريب الرياضي

تخصص : تحضير بدني و ذهني

دوافع ردود السلوكيات السلبية للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام

دراسة ميدانية لبعض فرق الجهوي الأول لرابطة باتنة

من إعداد الطالب :

* بن حامد عمر

تحت اشراف الأستاذ:

* بن سالم سالم

السنة الجامعية :2015- 2016

الاهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

إلي كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق

ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم

لإرضائي والعيش في هناء.

شكر وتقديـــر

انطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي **الأستاذ: بن سالم سالم** التي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما تهوان يوما عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمدا لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراسا متلألئا في نور العلم والعلماء.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل أساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،لكل ما قدموه لي من مساعدة ومساندة مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية.

ولم ولن أنسى أن أتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى أحبائي،

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	–
الإهداء	–
قائمة المحتويات	–
قائمة الجداول والأشكال	–
مقدمة	01
الفصل الأول:	
الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
أنواع السلوك	04

أ- السلوك الفطري	04
ب- السلوك المكتسب	04
1- النظريات المتعلقة بالسلوك	04
2- الشخصية	05
1-2 نظريات الشخصية	05
3- السلوك العدواني	11
3- 2 أسباب السلوك العدواني	13
3-4 النظريات المفسرة للسلوك العدواني	14
3-5 العوامل المؤثرة في السلوك العدواني	18
4- أنواع العدوان	21
5- وظائف العدوان	23
6- طرق ضبط السلوك العدواني	24
الدراسات السابقة	26
الفصل الثاني	
الإطار العام للدراسة	
1- الكلمات الدالة في الدراسة	29
1-1 تعريف كرة القدم	29
1-2 تعريف الدافعية	29
1-3 تعريف السلوك	31
1-4 الشخصية	32
2- الإشكالية	33
2-1 التساؤلات الجزئية	33

3- أهداف الدراسة	33
4- أهمية الدراسة	33
5- فرضيات الدراسة	34
الفصل الثالث	
الإجراءات الميدانية للدراسة	
1- الدراسة الاستطلاعية	36
2- المنهج المتبع في الدراسة	36
3- مجتمع وعينة الدراسة	36
4- أدوات جمع البيانات والمعلومات	37

حساب الشروط السيكومترية للأداة	37
1-الصدق	37
1-1المحور الأول:حول شخصية اللاعبين	38
1-2 المحور الثاني: السلوك السلبي ترجع إلى قرارات الحكام	38
1-3 المحور الثالث:راجع للضغوط النفسية	39
1-4 المحور الرابع:راجع للتكوين المعرفي	39
ب - حساب الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان	40
مجال البحث	41
مجال الزمني	41
5-إجراءات التطبيق الميداني للأداة	41
6- الأساليب الإحصائية	41
الفصل الرابع	
عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	
1- تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	43
2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	52
خلاصة	55
الفصل الخامس	
استنتاجات و اقتراحات	
1- استنتاجات عامة	56
2- الاقتراحات	57
3- الآفاق المستقبلية للدراسة	58
4- المراجع المعتمدة في الدراسة	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول[01]	نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور حول شخصية اللاعبين	38
الجدول[02]	نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور السلوك السلبي راجع للقرارات الحكام	38
الجدول[03]	يوضح نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور حول الضغوط النفسية	39
الجدول[04]	نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور التكوين المعرفي للاعبين	39
الجدول[05]	نتائج معامل الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان	40
الجدول[06]	نتائج قيمة ألفا كرونباخ	40
الجدول[07]	نتائج المتحصل عليها عندما يفقد اللاعبون أعصابهم في اللحظة الحاسمة	43
الجدول[08]	نتائج المتحصل عليها عندما يفقد اللاعبون صبرهم وأعصابهم في حالة تحذيرهم أكثر من مرة	43
الجدول[09]	نتائج المتحصل عليها عند استعمالهم للحيلة و تحذيرهم من طرف الحكم	44
الجدول[10]	نتائج المتحصل عليها عندما يرون الحكم كخصم لهم	44
الجدول[11]	نتائج المتحصل عليها حول الطابع العصبي للاعب الجزائري الذي يجعله لا يتقبل قرارات الحكام	45
الجدول[12]	النتائج المتحصل عليها عندما يستعمل اللاعبون العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق أهدافهم	46
الجدول[13]	النتائج المتحصل عليها عندما تؤثر نتيجة وترتيب الفريق على تصرفات اللاعبين اتجاه الحكام	46
الجدول[14]	نتائج المتحصل عليها عندما تؤثر مستوى و طبيعة المباراة على نفسية و سلوك اللاعبين	47
الجدول[15]	النتائج المتحصل عليها عندما يمارس على اللاعبين ضغط من طرف المسيرين والجمهور	48
الجدول[16]	النتائج المتحصل عليها عندما تؤثر مستوى المنافسة على انفعالات اللاعبين	48
الجدول[17]	النتائج المتحصل عليها عندما يكون تصرف اللاعبين مغايرا في حالة سوء علاقتهم مع المسيرين	49
الجدول[18]	النتائج المتحصل عليها عندما يشارك اللاعبون في التكوينات و التربصات المؤطرة من طرف الفريق	50
الجدول[19]	نتائج المتحصل عليها عندما يكون هناك اهتمام من ناحية التكوين	50
الجدول[20]	النتائج المتحصل عليها في حالة عدم المعرفة الجيدة لقوانين كرة القدم	51

مقدمة:

تحتل الرياضة مكانة عالية في المجتمع المعاصر وذلك بتنويعها الترفيهي والتنافسي وقد اهتم الإنسان بهذه الظاهرة منذ أن كانت مجرد حركات أما معبرة عن مشاعر أو الدفاعية ضد العوائق الطبيعية إلى أن أصبحت تخضع إلى قوانين وقواعد قابلة للتطور والدراسة والتصنيف من حيث الأهمية وطرق الأداء وكذا من التخصصات، فظهرت رياضة فردية وأخرى جماعية، ومن هذه الرياضات الجماعية نجد لعبة كرة القدم .

وتعتبر كرة القدم احد أهم الرياضات، نظرا للشعبية الكبيرة التي تتميز في مختلف المجتمعات وعلى مر الأزمنة، وقد نالت كرة القدم مكانة هامة في حياة الملايين من البشر،من الرجال والنساء ومن الكبار والصغار، يتابعون أحداثها بشغف، ويتنقلون ألاف الكيلومترات لمناصرة فريقهم المفضل حتى أصبح انتصار الفرق على خصومهم انتصار للأوطان.

تلك اللعبة الجميلة تحولت وللأسف إلى أداة لتنمي الكراهية والشحناء وامتدت للتخريب والدمار ومازلت أحداث العنف التي حدثت في مباريات "الأرجنتين و البيرو"سنة1964 "راسخة في أذهان جميع الرياضيين والجماهير المحبة لكرة القدم، إذ بملعب"ليما- راح نتيجتها 320قتيلا و1000جريحا ويذكر التاريخ أن محكمة "مانشستر"أصدرت قرارا بتحريم(منع)كرة القدم في 12 أكتوبر .**(محمد يحياوي:2007 ،ص19)**

ولقد اتخذت هذه الظاهرة (العنف والشغب)في بلادنا أبعادا شائكة، حيث أصبحت ملاعبنا و مختلف البطولات لا تكاد تخلو من هذه الأحداث المتسببة بنوعيها شغب الجماهير وعدوان اللاعبين، و الجدير بالذكر هنا أن تلك المظاهر السلبية لا تقتصر على حدود الملعب أو تقع بين جنبات أسواره بل تتخطى بتهورها واندفاعها اللامسئول تلك الحدود وتطول يد التخريب الممتلكات العامة والخاصة بل والمواجهات مع رجال الأمن وما تبثه لنا وكالات الأنباء والأقمار الصناعية والانترنت وغيرها يوميا لشتى مظاهر هذا السلوك السلبي الذي يندلع بين الجماهير بدءا بالألعاب الفردية ومرورا بالألعاب الجماعية وانتهاء بالألعاب الفريقية لا يخفى على احد بل ومن الأعجب من ذلك أن هناك حربا حقيقية وقعت بين دولتي السلفادور و الهندوراس بأمريكا الجنوبية في أعقاب مباراة لكرة القدم بينهما في كأس العالم بالمكسيك في السبعينات وذلك بعد فوز إحداهما على الأخرى فلم تحتمل الجماهير ولا المسئولين الموقف فنشبت الحرب بينهما بسبب مباراة رياضية .

ويتفق العلماء على أن المشكلة الأكثر إلحاحا لهذا السلوك السلبي والمتمثل في شغب الملاعب يعد أحد أنواع "الباثولوجيا الاجتماعية "والتي تبدو أعرضها على شكل سلوك مضاد لا يقره المجتمع ولا تتقبله الجماعة ، بل يؤدى بالضرورة إلى اضطراب علاقة الفرد بغيره من الناس ، ويعد بالتالي أحد المظاهر الهامة الدالة على سوء التوافق بين الفرد والجماعة وذلك بسبب خروج ذلك السلوك عن الحد المألوف والمتعارف عليه، والمقبول، ومن ثم جنوحه لصفة الانحراف، مما يهدد أمن الفرد ذاته وأمان الجماعة عامة وصفاء المجتمع ككل. لذا يجب علينا جميعا وعلى أهل الاختصاص خصوص الإسراع بإتباع أنجع السبل لإيجاد الحل وإنهاء انتشار هذا الداء، أو على الأقل التقليل من إلى ابعد الحدود،ولان اللاعب هو ابرز العناصر الفاعلة في رياضة كرة القدم، إضافة إلى الحكم والمدربين والجمهور إلى تسليط الضوء على العلاقة بين اللاعبين والحكام، ومدى تأثير اللاعبين بقرارات الحكام غالبا ما يكون سببا في وقوع أحداث عنف تمتد أحيانا إلى الجمهور خارج الملعب .وترتبط دينامكية الحالة النفسية للاعبين أثناء المباراة بظروف الأداء الذاتية والموضوعية تنتج عنها استجابات سلوكية متباينة في مواقف اللعب تترتب عنها ردود أفعال واستجابات انفعالية تتراوح مابين البسيطة والعالية تشكل صعوبات أمام تقدم مستوى الأداء، وبالتالي تؤدي بهم إلى ما يعرف بالانهيار النفسي، وكما هو معروف

أثناء المباراة من الممكن أن يؤدي الانهيار النفسي إلى انخفاض درجة تحكم اللاعبين في أنفسهم، وتحت وطأة هذه الحالة ترتكب الكثير من الأخطاء وينتهك القانون من قبل اللاعبين بإتباع أساليب غير مشروعة مثل الخشونة المتعمدة، وتظهر السلوكات العدوانية التي تؤدي بالضرورة إلى حدوث إصابات،ويعكس هذا التحليل للبناء النفسي لسيكولوجية المنافسات الرياضية رأي بعض العلماء حول الأسباب التي تؤدي إلى العدوان، باعتبارهما صفتين غير أصليتين في الإنسان وإنما هما ردود أفعال للمواقف التي يتواجد فيها اللاعبون في أثناء المباراة، إلا أن هناك وجهة نظر أخرى لبعض العلماء حيث يرون أن العدوان والعنف صفتين أصليتين في الإنسان وانه لا مفر من مواجهتهما وذلك بتعديلهما وتهذيبهما بحيث يمكن السيطرة عليهما واستخدامهما في توجيه طاقات اللاعبين في أثناء المباراة .**(أسامة كامل راتب :1995 ،ص139)**

وفى بحثنا هذا سلطنا الضوء على مدى تأثير قرارات الحكام على تصرفات اللاعبين وردود أفعالهم اتجاه هؤلاء الحكام أثناء المنافسة، والإلمام بجوانب الموضوع الذي نحن بصدد دراسته أنجزنا بحثنا على النحو التالي:

الفصل الأول:الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تناولنا في هذا الفصل أهم النظريات المفسرة لمتغيرات ومؤشرات الدراسة واعتمدنا على علماء الدين وتاريخ الحضارة الإسلامية والمفكرين العرب والمسلمين والباحثين الجزائريين في العصر الحديث

وتطرقنا بشكل مختصر إلى أصحاب الدراسات السابقة وعناوينها والهدف العام للدراسات وتساؤلات الدراسات والمنهج المتبع وعينات الدراسة وطريقة اختيارها، والأدوات المستخدمة في الدراسات واهم النتائج.

الفصل الثاني:الإطار العام للدراسة.

تناولنا في هذا الفصل الكلمات الدالة في الدراسة وإشكالية الدراسة وأهدافها وأهميتها وفرضيات الدراسة.

الفصل الثالث:الإجراءات الميدانية للدراسة.

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان لإجراءات البحث والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي تعرضنا إليها،كما تناولنا المنهج المتبع في الدراسة ،ومجتمع وعينة الدراسة ،أدوات جمع البيانات والمعلومات ،إجراءات التطبيق الميداني للأداة، الأساليب الإحصائية .

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

حيث قمنا بجمع المعلومات المتوصل إليها من خلال التطبيق الميداني في جداول إحصائية عن طريق تحويل المعلومات النظرية إلى معلومات كمية وقمنا بمناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة وربطها بالخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الفصل الخامس:الاستنتاجات والاقتراحات.

قمنا باستنتاجات عامة واقتراحات والأفاق المستقبلة لدراسة كما وضعنا المراجع المعتمدة في الدراسة والملاحق وملخص الدراسة.

الفصل الأول:

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الفصل الأول:

الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

إن لكل فرد في المجتمع سلوكه الخاص الذي يميزه عن بقية أفراد المجتمع ويقصد بالسلوك عموما تلك الاستجابات الحركية والفردية الصادرة عن الفرد وهو أيضا جميع الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي.واعتبر واطسون" رد الفعل عملية نفسية وليس فيزيولوجية إذ أن الاستجابة سلوك "،وللسلوك نوعان :

أ-السلوك الفطري:

إن السلوك الفطري وان كان يختص به الحيوان فهو أيضا يوجد لدى الفرد إذ يولد به ويلازمه منذ طفولته ،فالطفل الصغير لم يتعلم البكاء ولم يكتسبه ،بل إن ذلك من ألفطره وكذلك الحال بالنسبة للخوف وغيره من السلوكيات التي فطر عليها الإنسان .

ب-السلوك المكتسب:

إذا كان السلوك الفطري يولد مع الإنسان ،فان السلوك المكتسب تتكفل الطبيعة والمجتمع برسم معالمه وتثبيت بصماته في ذات الفرد،انطلاقا من القراءة والكتابة وهي قواعد التعليم إلى التوجيه والإرشاد وهي قواعد التربية والتقويم ،ثم ممارسة النشاط الرياضي العام والتخصصي،وهي بداية الاعتدال الجسدي والنفسي للفرد،وبما إن لكل مجتمع عاداته،تقاليده وأساليبه في توجيه الأفراد والجماعات ،فان سلوك الأفراد يكون من نفس سياسة المجتمع.

1-النظريات المتعلقة بالسلوك:

1_1 تفسير المدرسة السلوكية:

تفسيره بطريقة آلية ميكانيكية، كما ترى إن سلوك الكائن الحي لا يأتي نتيجة للدوافع الداخلية ،بل نتيجة لمنبهات جسمية.

1-2 تفسير المدرسة الجشطالت :

من أشهر علمائها "كوفكا وكوهلر" وهي ترى بان الكائن الحي يعيش وسط بيئة اجتماعية ومادية معينة وان أي تغير في هذه البيئة يسبب للكائن الحي الشعور بالقلق والتوتر، ولا يزول هذا التوتر والقلق إلا إذ قام بنشاط معين، والرياضي تؤثر على سلوكه عدة عوامل ،كما أن هناك محضرات لسلوكه(**مصطفى عاشوي،1994،ص،25**) .

1-3 محفزات السلوك الرياضي:

يعرف الحافز على انه "يميل إلى توجيه وانتقاء السلوك لكي يكون مقتادا بعلاقته مع انعكاساته،ويصل هذا السلوك للتواصل حتى بلوغ الهدف المرموق ".(**مصطفى عاشوي،1994،ص 19**).

فدراسة الحافز ما هي في الحقيقة إلا دراسة لنشاط عوامله المحددة له ،فهي تركز على تحليل العوامل التي تتحكم في الفعل الفردي ،وتوجيهه نحو هدف معين .

يرى وليام جيمس بيونير (1980)"أن الرياضيين يتصرفون وفق مخطط للعادات وهو معروف لديهم بصفتهم أفراد وأيضا حسب عدد من الغرائز الأساسية والفطرية وهي خاصة بهم .

ومن المفاهيم الأساسية التي جاءت في نظرية"جيمس" لدينا مفهوم البحث عن اللذة وعن لذة الانجاز فيذكر انه في مقابلة كرة القدم مثلا استشارة البحث على التصويب بالكرة في المرمى تفوق في معظم الحالات النجاح الحقيقي للقدرات ،وان مختلف الشروط المحددة للتظاهر وتثير بدورها النزوات الغريزية بطريقة متكاملة وتؤدي إلى لذة فائقة لمجرد تسجيل هدف.
كما يرى كوفر جونسون 1960 أن الرياضة والتمارين الجسدية تعكس مباشرة الحوافز للرياضي فاندفاع النشاط الجسدي والممارسة الرياضية يأتي بدون شك في عوامل ملازمة للشخص .

2_ الشخصية:

اهتم الباحثون في السلوك البشري :بالنظرية في الشخصية،وقدموا لنا أرائهم حول الأسباب المؤدية إلى تكوين وطبيعة هذه الشخصية ، وكل من هؤلاء المنظرين فسر الشخصية تفسيرا مختلفا .(**مصطفى عاشوي ،1994،ص39**).
سوف نتناول في ما يلي أهم النظريات المتعلقة بالشخصية والتي حاولت أن تصنف الاختلافات النفسية بين الناس وتفسرها ،قبل ذلك لابد من ذكر طبيعة أهداف ووظائف نظرية الشخصية.

2-1 نظريات الشخصية:

2-1-1 **نظرية التحليل النفسي :**

- **نظرية فرويد في التحليل النفسي :**

أ – الشخصية :

رأى فرويد أن الشخصية مكونة من ثلاثة أنظمة هي ألهو ،والأنا ،و الأنا الأعلى ،وأن الشخصية هي محصلة التفاعل بين هذه الأنظمة الثلاثة .

❖ ألهو :

- ألهو هو الجزء الأساسي الذي ينشأ عنه فيما بعد الأنا والأنا الأعلى .
- يتضمن ألهو جزئين :
  - ✓ جزء فطري :الغرائز الموروثة التي تمد الشخصية بالطاقة بما فيها الأنا والأنا الأعلى .
  - ✓ جزء مكتسب : وهي العمليات العقلية المكبوتة التي منعها الأنا (الشعور) من الظهور .
- ويعمل ألهو وفق مبدأ اللذة وتجنب الألم .
- ولا يراعي المنطق والأخلاق والواقع .
- وهو لا شعوري كلية

❖ الأنا :

- يعمل الأنا كوسيط بين ألهو والعالم الخارجي فيتحكم في إشباع مطالب ألهو وفقا للواقع والظروف الاجتماعية .
- وهو يعمل وفق مبدأ الواقع .
- ويمثل الأنا الإدراك والتفكير والحكمة والملائمة العقلية .
- ويشرف الأنا على النشاط الإرادي للفرد .
- ويعتبر الأنا مركز الشعور إلا أن كثيرا من عملياته توجد في ما قبل الشعور ،وتظهر للشعور إذا اقتضى التفكير ذلك .

- ويوازن الأنا بين رغبات ألهو والمعارضة من الأنا الأعلى والعالم الخارجي ،وإذا فشل في ذلك أصابه القلق ولجأ إلى تخفيفه عن طريق الحيل الدفاعية .

❖ الأنا الأعلى :

- يمثل الأنا الأعلى الضمير ،وهو يتكون مما يتعلمه الطفل من والديه ومدرسته والمجتمع من معايير أخلاقية .
- والأنا الأعلى مثالي وليس واقعي ،ويتحه للكمال لا إلى اللذة – أي أنه يعارض ألهو والأنا .
- إذا استطاع الأنا أن يوازن بين ألهو والأنا الأعلى والواقع عاش الفرد متوافقا ،أما إذا تغلب ألهو أو الأنا الأعلى على الشخصية أدى ذلك إلى اضطرابها . (حامد عبد السلام زهران ، **1424** : **18**).
- أنظمة الشخصية ليست مستقلة عن بعضها ،ويمكن وصف ألهو بأنه الجانب البيولوجي للشخصية ،والأنا بالجانب السيكولوجي للشخصية ،والأنا الأعلى بالجانب الاجتماعي للشخصية .

ب – الشعور واللاشعور وما قبل الشعور :

❖ الشعور :

هو منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي .

وهو الجزء السطحي للشخصية .

❖ اللاشعور :

يكون اللاشعور معظم الشخصية ومن الصعب استدعاؤه لأن قوة الكبت تعارض ظهوره .

وتعبر الرغبات اللاشعورية عن نفسها عن طريق الأحلام وعن طريق أعراض الأمراض العصبية .(محمود غنيم ،**1996**،ص**62**).

❖ ما قبل الشعور :

يتضمن ما هو كامن وما ليس في الشعور ولكن من السهل استدعاؤه إلى الشعور ،مثل الذكريات والمعارف .

ج – الغرائز :

❖ الغريزة :

هي القوة التي نفترض وجودها وراء التوترات المتأصلة في الكائن الحي لتحقيق مطالب الجسم والحياة النفسية .

موضوع الغريزة هو الأداة التي تشبع التوتر .

وهدفها هو القضاء على هذا التوتر .

وقد ركز فرويد على غريزتين أساسيتين :

– غريزة الحياة (الغريزة الجنسية)

– غريزة الموت (العدوان والمقاتلة) .

وقد اهتم فرويد بشكل كبير بالغريزة الجنسية ،ورأى أن الإنسان يتحرك وفق مفهومي اللذة وتجنب الألم .

كما حدد مراحل تطور الغريزة الجنسية خلال نمو الإنسان .

ولعل اهتمام فرويد بالغريزة الجنسية هو ما جعل تلاميذه ينشقون عنه في هذه المدرسة ،فقد قللوا من أهمية الغريزة الجنسية ،وإن لم ينكروا دورها في حياة الإنسان .

د – النواحي الاجتماعية والثقافية :

يرجع فرويد معظم العوامل الاجتماعية إلى دوافع غريزية ،فيرجع الاضطرابات العاطفية مثلا للغريزة الجنسية ،والحرب إلى غريزة الموت ،والإبداع إلى إعلاء الغريزة الجنسية (**حامد عبد السلام زهران ، 1424 : 60**).

❖ نظرية أدلر :

كان أدلر أحد تلاميذ فرويد في مدرسة التحليل النفسي ،لكنه بعد ذلك انفصل عنه وكانت له بعض آرائه الخاصة .

وأهم مبادئ نظريته :

❖ مبدأ القصور:

وقد تطور هذا المفهوم من القصور العضوي الذي يدفع الكائن الحي إلى التعويض ،إلى القصور في الجنس الذي يؤدي إلى النزوع إلى الرجولة ،وأخيرا إلى المفهوم العام الذي يرى فيه أدلر إن الكائن الحي يولد ولديه قصور يسعى في حياته لتعويضه .

❖ مبدأ السيطرة:

وقد كان أدلر يأخذ بهذا المبدأ على أساس القوة في الجنس ،ثم تخلى عن هذا الرأي وأصبح يفسر من خلاله العدوان ،وطوّر هذا المفهوم إلى القوة وأخيرا أصبح هذا المفهوم يعبر عن السيطرة على الذات .

❖ مبدأ أسلوب الحياة:

وهو الذي ينتج عن تفاعل البيئة الخارجية مع الذات الداخلية ،وهو يتوقف على القصور الذي يعانيه الفرد ،ومدى تأثره به ،وللتشجيع أثر كبير في التغلب على القصور وتعويضه والوصول إلى السيطرة ،ويتكون أسلوب الحياة في سن الخامسة أو السادسة ويكون إلى حد ما ثابتا فالذي يتغير فيه هو طريقة التعبير عنه .

❖ مبدأ الذات الخلاقة :

وهي التي يكون لها السيادة على بناء الشخصية ،فالكائن الحي ليس مجرد عوامل وراثية بل إن الذات الخلاقة هي ما يسعى إلى الوصول إليه ،وهي التي تكون وراء أسلوب الحياة .

❖ مبدأ الأهداف الوهمية:

وهي ما يعبر عن الغائية ،أي أن الكائن الحي كما يتأثر بالماضي فإنه يجب أن يحدد أهداف توجه أسلوب حياته .

❖ مبدأ الميل إلى الاجتماع:

وهو يأتي مباشرة بعد الميل إلى القوة ،ومن أهم آثاره نمو الخلق والتفكير والمنطق والجماليات ، أي أن الطفل منذ صغره بحاجة إلى التواصل مع الآخرين والتعبير عن ذاته .(**محمود غنيم ،1996،ص102**).

2-1-2 النظرية السلوكية :

تسمى هذه النظرية أحيانا بنظرية المثير والاستجابة .

الشخصية في إطار هذه النظرية هي : التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس .

ولمفهوم العادة قيمة كبيرة في النظرية السلوكية ،باعتبار العادة رابطا بين المثير والاستجابة .

وقد اهتمت هذه النظرية بتحديد الظروف التي تؤدي لتكوين العادات وانحلالها أو إحلال أخرى محلها.

والعادة في رأي أصحاب هذه النظرية هي :

- تكوين مؤقت وليس تكوينا دائما .
- عادات متعلمة ومكتسبة وليست موروثة .

ومن خلال ذلك نستنتج أن بناء الشخصية يمكن أن يعدل أو يتغير .

وأبرزت النظرية أهمية الباعث أو الدافع في دفع السلوك (**حامد عبدالسلام زهران ، 1424 ،ص 58 –59**).

2–1–3 المدرسة الإنسانية :

تركز على نظرية الذات التي وضعها كارل روجرز .

❖ الذات :

هي كينونة الفرد التي تنفصل عن المجال المدرك ،وهي تنمو نتيجة تفاعل الفرد مع مجتمعه والخبرات التي يمر بها .

❖ مفهوم الذات :

هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ويعتبره الفرد تعريفا نفسيا لذاته .

وهناك ثلاثة مفاهيم للذات :

1 – مفهوم الذات المدرك :

ذات الفرد كما يتصورها هو .

2 – المفهوم الاجتماعي للذات :

الصورة التي يعتقد الفرد أن الآخرين يتصورونها عنه ،ويتمثل في تفاعله معهم .

3 – المفهوم المثالي للذات :

وهي الصورة المثالية التي يريد الفرد أن يكون عليها .

وظيفة مفهوم الذات هي تنظيم خبرات الفرد المتغيرة بسبب :

- التفاعلات الاجتماعية .
- الدافع الداخلي لتحقيق الذات

- إن مفهوم الذات هو أهم من الذات الحقيقية للفرد .
- إن الفرد يسعى دائما لتحقيق ذاته ،وتكوين مفهوم إيجابي عنها .
- مفهوم الذات مفهوم شعوري ،بينما تشتمل الذات نفسها عناصر لا شعورية قد لا يعيها الفرد .

❖ الخبرة :

هي كل موقف يعيشه الفرد في زمان أو مكان معين ويتفاعل معه وينفعل به ،ويؤثر فيه ويتأثر به.

- الخبرات التي تتوافق مع مفهوم الذات تؤدي لراحة الفرد وتوافقه النفسي .

- الخبرات التي لا تتوافق مع مفهوم الذات ،أو تتعارض مع المعايير الاجتماعية تدرك على أنها تهديد للفرد ،وتسبب توتره وسوء توافقه ، فيعمل الفرد على تجاهلها أو تشويهها.

❖ الفرد :

للفرد دافع مستمر لتحقيق الذات وتقدير الذات والتقدير الاجتماعي من قبل الآخرين .

قد يصدر عن الفرد سلوك لا يتفق مع مفهومه عن ذاته ،نتيجة للخبرات التي مر بها أو للحاجات العضوية غير المقبولة ،ومثل هذا السلوك الذي لا يكون مطابقا لمفهوم الذات يجعل الفرد ينفصل عنه مما يسبب له التوتر وسوء التوافق .

التطورات التي أدخلت على نظرية الذات :

أدخل فيرنون إضافة جديدة للنظرية ،فوضح أن الذات لها عدة مستويات :

- المستوى الأعلى :

هي الصورة التي يعرضها الفرد عن ذاته للمعارف والغرباء .

- الذات الشعورية الخاصة :

هي الذات التي يشعر بها الفرد ويعبر عنها ويكشفها لأصدقائه الحميمين .

- الذات الخاصة :

هي أسرار الفرد التي تكون في الحد البيني بين الشعور واللاشعور ،وتكون عرضة للانطمار لكنها لا تطمر نظرا لأهميتها في حياة الفرد .

وتتكون محتويات هذه الذات من مواد غير مرغوبة محرمة أو محرجة أو مخجلة أو معيبة أو مؤلمة .

الذات البصيرة :

هي الذات التي يتحقق منها الفرد عندما يكون في موضع تحليل شامل لشخصيته .

✓ **طبيعة نظريات الشخصية:**

النظرية هي فكرة عقلية تشير إلى مبدأ أو مجموعة من المبادئ النظرية التي تحاول تفسير ظاهرة معينة تتميز بالثبات والاستمرارية ويمكن النظر إلى نظريات الشخصية على أنها مجموعة من المحاولات التي تهدف الر تشكيل الصور لمختلف جوانب السلوك الإنساني بحيث تنظر هذه النظريات إلى الإنسان ككل وليس على شكل مجموعة من الأجهزة أو الأعضاء المنفصلة التي تشكل في مجملها شخصية الإنسان.

✓ **أهداف نظرية الشخصية:**

- فهم الإنسان لسلوكه وسلوك الآخرين مما يسمح بإقامة علاقة مشتركة وتسهيل عملية التوافق.
- إمكانية التنبؤ بالسلوك البشري أو احتمال حدوثه مما يسمح بتعديله أو إعادة تشكيله .
- السيطرة على السلوك البشري من اجل أن يعيش الإنسان في سعادة ويتجنب الانحراف وعدم السواء.

ج- وظائف النظرية الشخصية:

تتعدد وظائف النظريات الشخصية إلا أن أهمها بشكل عام هو العمل على وصف الشخصية على نظام يحتوي على

ميكانيزمات وعمليات تعمل بشكل منفصل أو متصل داخل الإطار العام للشخصية وكيف ينعكس ذلك في شكل سلوك يمكن ملاحظته .

ولهذا الغرض وضع العلماء في محاولاتهم لدراسة الشخصية عدة نظريات وقد استمدت من افتراضات متباينة عن طبيعة الإنسان ومن أهمها:

النظرية الدافعية:

يرى فرويد أن الشخصية كتنظيم ثلاثي يتألف من مجموعات ثلاث من الأنظمة الفرعية: "ألهو"و"الأنا" و"الأنا الأعلى" ولكل منها خصائصها الذاتية المميزة ومن الممكن القول ببساطة أن ألهو يتضمن الحافز أو القوى الدافعة داخل الإنسان وان الأنا يتصل بالخصائص الضابطة والتوافقية أما الأنا الأعلى يختص بالقيم الخلقية والمثل الذي تستمد من الثقافة والأسرة وهو في الحقيقة الضمير،ومن الممكن التعبير عن جميع الوظائف السيكولوجية التي تنجزها أجهزة الشخصية بهذه الأنظمة الثلاثية الفرعية(**عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص129**).

نظرية التعلم:

يرى أصحاب نظرية التعلم أن نمو الشخصية يحدث وفقا لمبادئ التعلم فهم يهتمون في دراساتهم بتحديد الشخصية بالموقف المثير الموضوعي،فالشخصية في نظرهم هي العادات المتعلمة التي تتخذ شكل استجابات تصدر عن الفرد وفقا لارتباطات الموقف (المثير) مع بيئته الداخلية والخارجية،ويقول "جون دولارد"و"نيل ميللر" :"أن الشخصية تتكون من عادات الاستجابة التي يكتسبها الفرد من استجابته للمثيرات الموضعية عن طريق عملية التعلم".

النظرية السلوكية:

وهي مجموعة النظريات التي تهتم بالقوى الخارجية (المثيرات) التي تؤثر في الفرد وتشكل شخصيته والتي يمكن أن نسميها بالنظريات الميكانيكية أو الآلية، وقد قامت هذه النظرية أصلا في أمريكا كرد فعل وثورة على النظريات النفسية السابقة التي كانت تعتمد على التفسيرات العقلية والغرائز والاستيطان في تحليل الشعور، وقد عارض السلوكيون فكرة أن الشخصية نمط أو بناء ثابت دائم،كما أنهم ذهبوا إلى أن السمات ماهي إلا صفات سلوكية موقفية تعتمد على الموقف الخاص الذي يتعرض له الفرد وليس بناء على استعداد ثابت لديه، وهكذا عكفت المدرسة السلوكية في البداية على تفسير السلوك أي الطريقة التي يكتسب بها الفرد أساليب سلوكية جديدة ويحتفظ بها، ونمت بعد ذلك وتطورت حتى شملت جميع المظاهر السلوكية المعقدة بالتفسير العلمي الدقيق ومن أقطاب هذه النظرية "توزندايك"و"بافلوف" و"واطسون" ثم هل دولار ميلير".(**عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص139**)

النظرية الظاهراتية:

وتذهب إلى أن الحد الهام للسلوك ليس هو الموضوع المثير غي حد ذاته بل هو فهم إدراك الإنسان له أي إن الطريقة التي يدرك بها الشخص الإحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها، ومن ابرز الاتجاهات السائدة في هذه النظرية نظرية المجال النفسي"كيرت ليفن" ونظرية مفهوم الذات"كارل روجرز" حيث يرى ليفن إن السلوك هو دالة المجال الاجتماعي فهو يصف الموقف الذي يستجيب له الفرد من حيث مضمونه الظاهري أي الموقف كما يدركه الفرد ،وينظر ليفن إلى السيكولوجية على أنها حركة نفسية تتجه نحو أهداف معينة في داخل مناطق المحدودة في إطار الحياة (**عبد الحميد**

الهاشمي، 1984، ص29)،وفي حين نظرية كارل روجرز تقوم على مفهوم الذات فكل ما يناقشه روجرز في إطاره المرجعي هو الذات فنجد انه يكرر في نظريته مصطلحات مثل بنيان الذات ،تحقيق الذات ،الحفاظ على الذات،تأكيد الذات،المجال الفيسيومونوالوجي ،التطابق بين بنيان الذات والخبرة كما تدركها الذات.

3- السلوك العدواني:

لقد حاول كثير من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية، فاختلفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث.

فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح،(المنجد في اللغة والأعلام، 1987، ص493) أما العدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية (agressivité) المشتقة من الكلمة اللاتينية (agradi) ومعناها: "سار نحو" أو "سار ضد" .

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، مادامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة، كالسب والشتم والوشاية، وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي. (عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص231)

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرف على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم،(رومان محمد، 1995، ص9) ، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صارخة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات، تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط. (زكريا الشربيني، 1994، ص8)

ومن بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية السلوك العدواني ما يلي:

- **تعريف روزن زويج:**

من الضروري التمييز بين العدوانية والسلوك العدواني، وتوضيح العلاقة بينهما، فإذا كانت العدوانية إحساسات نفسية باطنية، فإن السلوك العدوانية هي التعبير المادي الخارجي والمباشر لهذه العدوانية الكامنة، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى وتدمير الغير.

- **تعريف فان ريلار:**

نتفق عموما على التمييز بين العدوان والعدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل ألتحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية. (van Riller. 1988 p 15).

- **تعريف كاستي:**

العدوانية متكونة من نظام نرجسي وقائمة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع الرغبة، معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة، وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة، إذا العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة. (van Riller. 1988 p 25)

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف" فرويد" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في مقابل اللبيدو كمظهر لغريزة الحياة، وهو بذلك مكون أساسا للدفاعات الغريزية الأولية.

أما "دولارد" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة دائما إلى العدوان.(**B.cqstet p233 . 1974** .)

أما العالم "ألفريد أدلير" فيرى أن العدوان هو تعبير عن إرادة القوة .(**عبد الرحمان عيسوي،1992، ص28**)

أما العالم"فيليب هاريمان" فيعتبر أن السلوك العدواني هو تعوض عن الإحباط المستمر، أما العدوان في نظره فهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر. ويضيف "هاريمان" أن قوة السلوك العدواني تتماشى وقوة الإحباط، فكلما زاد إحباط الفرد كلما زادت عدوانيته.

وهناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصورة التي يتجسد فيه هذا السلوك، ومنهم العالم "هلفار" الذي أعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسديا، أو لفظيا كالسخرية والاستهزاء.(**عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص79**)

أما "أنطوني ستور" فأرجع هذا السلوك إلى الطبيعة البشرية لقوله: إن العدوان سمة طبيعية في الإنسان أكثر الأجناس تدميرا لبني جنسه، وهو أشدها حبا لممارسة القوة والعنف وهو يسعى دائما في محاولته لإتباع الأساليب الوحشية والهمجية. (**رومان محمد، 1995، ص10**)

فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك وترجع هذه الصعوبات إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضروريا لبقائنا، وبين السلوك العدواني المدمر والمخرب، فهناك مثلا من يعتبر الطفل عدوانيا عندما يثور على السلطة، ومنهم من يعتبره سلوكا يمثل رغبة في الحرية وميله إلى الاستقلال.(**البهي فؤاد السيد، 1993، ص173**)

ومن هنا نستطيع القول أن :

"السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره ماديا أو معنويا(جسديا أو لفظيا) وتحطيم وتخريب الأشياء الخارجية (العدوان غير المباشر) ".

3– 2 . أسباب السلوك العدواني:

إن العدوانية تتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية و المشاكل المتعرض لها.

وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

– قد يكون العامل جسميا في الهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي في السيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاما ممن يحيط به.

– بعض سنوات العمر تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة بالنسبة للطفل، وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.

– بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوك عدواني مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة.

– كما قد يكون عدوان المراهق يشكل رد فعل للدلال المسرف الذي يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته لمجرد الغضب، أو لوجود نظام صارم منضبط في البيت، بحيث يجبر أفراد الأسرة على احترام ظاهري شكلي لا يقتنعون به، ولا يجرؤون على مخالفته، لذلك يجسدون سلوكهم العدواني خارج المنزل، فيجدون في ذلك متنفسا لتوترات أعصابهم.

– ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضا نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتبنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة. (زكريا الشربيني، 1994، ص81)

– الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.

– الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.

– وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.

– العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة كأسلوب للتربية.

– الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي.(عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص233)

كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبذ معلميهم لهم، فالعدوانيون غالبا ما يستنفذون جانبا كبيرا من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم، وذلك بهدف جلب انتباه الأستاذ والزملاء إليهم، والظهور أمامهم بالمظهر البطولي. (جابر عبد العزيز القومي، 1975، ص64)

ويبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوك العدوانية عند التلاميذ المراهقين، فالرفض واللامبالاة والتوبيخ والاستهزاء، وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة، تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى المراهقين.(جابر عبد العزيز القومي، 1975، ص22)

3–4 النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة على الفرد نفسه وعلى الآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

3–4–1 النظرية التحليلية:

صاحبها فرويد froud ويمكن تلخيص آرائه في قوله بوجود غريزتين هما thanatos et éros غريزتي الحياة و الموت ، الحياة هي منبع الطاقة الجنسية المسؤولة عن كل رباط إجابي مع الآخرين. (عبد الغني الديدي 1995،ص181)

ونزوة الموت هي التي تهدف إلى التدمير و إفنائه حيث يأخذ شكل مشاعر الإثم وإدانة الذات والقسوة عليها ،أما إذا توجهت إلى الخارج فإنها تأخذ كأشكال العدوانية و العنف و الحقد. (عبد الغني الديدي 1995،ص183)

وتمثل غرائز الحياة والموت القوي التي تكمن وراء غرائز الجنس والعدوان وهي بهذا تمثل الميل البيولوجي لدى الكائن بصفة عامة ولقد استعان تزويد بالبيولوجيا لتأكيد وجهة نظر بأن هناك ميل لدي الكائنات الحية نحو حالة من اللاعضوية أي

الموت ويعتقد أنه من الصعب جدا دراسة غريزة الموت طالما أنها تعمل داخليا فإنها تضل صامته وتدرك فقط عندما تنحرف إلى الخارج كغريزة التخريب ، وحسب هذه النظرية لا يمكن إزالة العدوانية لأنها غريزة ولا يمكن تبطئها إلا عن طريق غرائز الحياة أو إقامة روابط عاطفية مع الآخرين .

لا يمكن تأييد "فرويد" فيما ذهب إليه لوجود مبدأ ينظم الحياة ويستطيع أن يتطور و يتخطى ذاته ، فما ذهب إليه فرويد في مفهوم العدوانية جعل العديد من العلماء يدركون جيدا أنه من العبث مقاومة العدوانية بطريقة مباشرة ، إلى أننا نستطيع أن نبدل من أهدافنا وأشكالنا حيث أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة و هو أساس الرغبة في التمايز و التفوق. (عبد الطيف محمد خليفة، 1998، ص18)

3-4-2 نظرية الغرائز للسلوك العدواني:

يرى "ماك دوجل Mac Dogl": " أن العدوان غريزة تعرف بالغريزة المقاتلة، حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراء هذه الغريزة" والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والنزاعية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتطلب أيضا أن تشعر بانفصال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة خاصة وهذا هو جانبها النزاعي. (عزت خليل عبد الفتاح- وعبد الجواد، 1999، عدد 50)

وقد أكد "فرويد" أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن ورائها، ومن ثم يعتبر تفريغا للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري.

3-4-3. النظرية البيولوجية لسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيين مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ الجملة العصبية والغدد، ولاسيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدرا للطاقة الهجومية.(عبد الرحمان العيسوي، 2000، ص166)

ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصا: "بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو من غير جنسه"، فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي.

فهذه النظرية ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن التي تحث على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) و الهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء، والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان.(عبد الطيف محمد خليفة، 1998، ص 208)

وتدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط بعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها.

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من(LOX-Alper-DOH) على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها الاتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان، والنزعات المضادة للمجتمع.(كاظم ولي آغا، 1969، ص240)

3-4-4 النظرية السلوكية :

ينفي السلوكيون أن يكون للعدوانية طبيعة وراثية، بل يعتبرونه استجابة مكتسبة، كغيره من السلوك العامة، يتعلمه الفرد عن طريق ملاحظة النماذج التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي، أو من خلال تجارب المباشرة التي يكون فيها الفرد كعامل إيجابي في ذلك السلوك.

وهناك ثلاث مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد والتي تدعم ظهور السلوك العدواني: (محمد جميل منصور، **1984**، ص**168**)

1- العائلة: نقصد بذلك نموذج الأب بالنسبة للطفل، فهو يحد لنفسه نموذجا سلوكيا موحدا أو متقاربا مع شخصية الأب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن أسلوب الأسرة في التعامل مع الطفل من حيث تسامحها المتكرر لعدوانيته تثير فيه الرغبة في السلوك العدواني.

2- الثقافات الفرعية الموجودة في المجتمع.

3- وسائل الإعلام المختلفة وتدعيمها للعنف من خلال بث البرامج المليئة بمشاهد العنف.

وحسب علماء النفس السلوكي، فسروا السلوك العدواني عند الفرد بنظريتين أساسيتين هما:

- **نظرية الإحباط:**

عمل "دولارد و ميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعا لتفسير السلوك العدواني، فقد افترضا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، واعتبرا أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية. (معتز سيد عبد الله، **2000**، ص**208**)

وقد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث عن تحقيق أهداف معينة، وذلك يكون مصدر الإحباط كامنا في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص. وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان.

ويضيف "ميوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقا لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض لوجود إحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان.(سامية محمد جابر، **1997**، ص**95**)

ومن خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية، كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص.

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسير السلوك العدواني على أنه نتاج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته.

في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية، فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعلم الاجتماعي.

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

يعد "باندورا" المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى باندورا أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته، مثل الوالدين، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. (**خولة أحمد يحي، 2000، ص 190**)

ب- السلوك العدواني يرتبط بنوع وطبيعة الثقافة الاجتماعية العامة التي تسود المجتمع ويرتبط أيضا بالثقافات الفرعية الخاصة بظروف الأسرة وما يسودها من علاقات وأشكال وأساليب ونظم التنشئة الاجتماعية.

3-4-5 النظرية المعرفية :

تشير هذه النظرية إلى أن الفرد يشكل سلوك العدوان إذا ما تعرض إلى النقص في المعلومات التي يحتاجها، وهذا النقص في المعلومات حول قضية ما تثير لديه نوع من القلق وعدم التوازن في معارفه مما يحفزه إلى اللجوء لبنائه المعرفي للخلاص من هذا التوتر والقلق، أو قد يلجأ إلى البحث والتنقيب لإيجاد جوانب لتلك القضية وبالتالي لحالة توازن معرفي التي تخلصه من قلقه، لكن في حالة المهمة أعلى كثيرا من مستوى قدرات الفرد وتمثل تحديا عاليا لا يستطيع معها الوصول إلى الحل، فإنه يشعر بالقلق والتوتر وبالتالي قد يطور سلوكا عدوانيا حول التأثير مصدر القلق، بالإضافة إلى أن الفرد يشكل سلوكا انطوائيا وعدم التكيف مع البيئة نتيجة عدم توفر تلك المعلومات اللازمة لذلك. (**خولة أحمد يحي، 2000، ص 105**)

ويرى كثير من المعالجين المستخدمين للأسلوب المعرفي في علاج العدوان إلى ضرورة اللجوء إلى مناقشة الطفل بهذا السلوك ومن بينهم العالم "Machin Baun" الذي استخدم إستراتيجية (قف ، فكر ، استمع) مع أطفال عدوانيين، وفيما يقوم الطفل بسلوك العدوان يطلب منه أن يقف وأن يفكر وأن يسمع في مسببات هذا السلوك. مع إفهام الأطفال أن التسرع في الإجابة سبب قوي وراء هذا السلوك، وتشير النتائج أن السلوك العدواني لهؤلاء الأطفال قد تقلص كما أن تحصيلهم قد تحسن.(**سامي سلطي عريفج، 2000، ص81**)

3-5 . العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

من المنطقي أن السلوك العدواني ليست وليدة الصدفة، بل هي نتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفريغها وتنفيسها على شكل سلوك عدواني، فبعدما تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات المفسرة له، سنتطرق إلى العوامل المحفزة والمشجعة على ظهور السلوك العدواني.

إن الإنسان بطبيعته لا يتعدى على نفسه أو غيره هكذا دون سبب واضح، بل هناك أسباب ومثيرات تجعله يلجأ إلى العنف أو العدوان، وهي لا تكمن فقط في الموقف الذي انفجرت فيه، بل تتعدى ذلك إلى ظروف وعوامل يمكن تصنيفها إلى:

3-5-1 العوامل الخاصة بالفرد:

- **الإحباط:**

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص.

المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقا قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية. **(زين العابدين درويش، 1983، ص336)**

فالمراهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغير السريع في المزاج، واللجوء إلى العزلة أحيانا، كما تتميز تصرفاته أحيانا بالعنف، وأكثر ما يجعل المراهق حساسا ومعرضا للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية.**(ميخائيل إبراهيم أسعد،1992 ص، 318)**

- **العزلة:**

لقد بينت نتائج "هارتوب" و "هيمنو" التي نشراها سنة 1959. السلوك العدواني للإنسان بعد عزله عن الآخرين لمدة طويلة، ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان. ويلاحظ ذلك جليا عند الفرد الذي يكون معزولا عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة، فإنه ينبذ كل ما يحيط به، وفي أحيان كثيرة يصب التلميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوك العدواني.

- **التعصب:**

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة مقدمة للسلوك العدواني، لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد.(**رومان محمد،1995، ص 15)**

3-6 العوامل الاجتماعية:

3-6-1 التنشئة الأسرية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه، فلها وظيفة اجتماعية إذ تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه.**(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص89)**

فالأسرة تمارس دورا هاما وإيجابيا في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية، ويتضح ذلك في مظهرين أساسيين:

أ- الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدان اللذان يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شادة أميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة وأنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك.**(رومان محمد،1995، ص15)**

ولقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه، وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب.**(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص109)**

فالفرد الذي يقوم بسلوك عدواني، يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا ناله العقاب، يشعر بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى السلوك العدواني. وقد وجد أن الأطفال العدوانيين في المدارس ينالون كثيرا من العقاب من الأب في المنزل،

لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوك الطفل، فالتأديب القياسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالحنق والسخط والعداء للمجتمع.

فالوالدان اللذان يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط، واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هربا من العقاب. (رومان محمد، 1995، ص 18)

ب- تشجيع السلوك العدواني من الوالدين:

يمثل اتجاه التسامح مع العدوان للوالدين عاملا أساسيا في تمادي أطفالهم في استعمال السلوك العدواني. فحين يصدر الطفل سلوكا عدوانيا ويقابل باللامبالاة من طرف الأولياء، يجعله يتمادى فيه، ويشعر بأنه سلوك مسموح به وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها.(محمد خليل منصور، 1984، ص 170)

وذلك لغياب المراقبة من طرف الأب وانشغاله بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويظهر كذلك تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكهم العدواني حين يغريه أحدهم على الآخر في حالات من الخلاف العائلي والانشقاق. (أحمد رابح، 1962، ص132)

كما أن التجاهل والتسامح المتعمدين من طرف المشرفين على رعاية الطفل يجعله يتمادى في سلوك العدواني، وإن غياب الأب عن البيت لفترة طويلة وتمرد الأطفال على التأثير الأنثوي للأم، واستغلال تقصيرها في هذا المجال يجعل منهم أشخاصا عدوانيين حيث أن غالبية هؤلاء الأطفال يرون في هذا النمط من السلوك العدواني مظهر من مظاهر الرجولة.

ففي الجو الذي يشيع فيه التسامح مع العدوان فإن الخوف من العقاب يكاد يختفي تماما، كما تقل الموانع التي تعيق ظهور العدوان، فالطفل يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني وعدم اللوم والغضب على أنه سماح له بإظهار هذا النوع من السلوك.

3-6-2 جماعة الأقران:

منذ المراحل الأولى للطفولة، يجد الطفل نفسه مرغما على التعامل مع الجماعات سواء جماعة أسرته أو أقرانه في نفس الحي، أو حتى أقرانه في المدرسة، وفي كل جماعة يحاول الفرد أن يحقق الانتماء إليها وتحقيق مكانته ويفرض نفسه فيها بأي شكل إرضاء لرغباته، وبذلك فهو يكون شخصيته داخل هذه المجموعات وبالتالي فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، فقد يتأثر بسلوك عدواني، كما يمكن أن يكسب سلوكا سويا، وكثيرا ما تؤدي في جماعة النظائر متنفسا في سلوكه العدواني الذي يستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسة أو الأسرة. (عباس محمد عوض، 1995، ص31)

كما يكون انضمام الطفل إلى جماعة دون التعرف على أهدافها ومجالاتها، وقد تتشكل جماعة الرفاق من أطفال بشكل محبطين يكونون سببا في تدمير الطفل الذي ينظم إليهم ويصبح يسلك سلوك عدواني.

3-6-3الثقافة:

ليست العوامل الوراثية وحدها تلعب دورا في تحديد مزاج الشخص وانفعالاته كما بينته الدراسات الأنتروبولوجية، فللثقافة أيضا دور في التأثير على الجانب الانفعالي العاطفي للإنسان، فكثيرا ما تتفاعل عوامل المحيط الاجتماعي والثقافة مع الجانب الانفعالي، وكثيرا ما نجد شخصا قد ورث في تكوينه البيولوجي عوامل تدعوه للغضب وسرعة الاعتداء، لكن ولد

في ثقافة تنبذ هذه الصفات فالتنشئة الاجتماعية تجعله يعدل من هذه السلوك لأن المجتمع يرفضها ويحول مجرى الأذى إلى مجرى آخر فيصبح مسالما وديعا. (لطفي بركات أحمد، 1978، ص126)

فلثقافة إذا دور فعال في إبراز السلوك وهذا ما نلاحظه جليا في كثير من المجتمعات.

3-6-4 وسائل الإعلام:

قد يكون النموذج العدواني الذي يقلده مجسدا في شخصيات تلفزيونية، فهناك عدة دراسات أجريت بينت تأثير التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال منها دراسة "بارون و ليبارت" التي أجريت على مجموعتين من الأطفال تتراوح أعمارهم (05 إلى 08 سنوات) عرضت على المجموعة الأولى برامج العنف والمجموعة الثانية عرضت عليها برامج خيالية، ثم أتيحت لكلا المجموعتين فرصة التعدي(الاعتداء) على زميل لهم، وكانت النتيجة أن الأطفال الذين شاهدوا برامج العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم والاعتداء على الضحية (الطفل) أكثر من أطفال المجموعة الثانية.

وهذا يعني أن الأطفال على استعداد للاندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الإعلام.(محمد خليل منصور، 1984، ص126)

كما أكد "شيفر و ملمان" أن قوة التلفاز كوسيلة لتعليم العدوان تلعب دورا في العدوانية عند الأطفال، وتشير الدراسات الحديثة بأن مشاهدة العنف في البرامج التلفزيونية (أفلام ، رياضة ، ....) تؤثر على أطفال (08 – 09 سنوات) وتخلق فيهم السلوك العدواني في تلك السن وفي أواخر مرحلة المراهقة.(شيفر و ملمان، 1999، ص 245)

وفي دراسات أخرى حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفه أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان المشاهد في التلفزيون.(توماس بلاس، 1990، ص90)

4- أنواع العدوان:

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

4-1 العدوان اللفظي:

ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن الغضب والتي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة، والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس. (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1991، ص310)

وعموما فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه. (نعيم الرفاعي، 1979، ص211)، ويكون الهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة، والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل التفاعل الإنساني.(محمد خليل منصور، 1984، ص171)

وقد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب والشتائم ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة و إستخدام كلمات أو جمل التهديد. (زكري أحمد الشربيني، 1994، ص88)

4-2 العدوان الجسدي:

ويكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك. (زكري أحمد الشربيني، 1994، ص86) ويكون العدوان البدني حادا أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية.

4-3 العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء أو غيرها من الأساليب الرمزية. (كاظم ولي أغا، 1981، ص242)

4-4 العدوان المستبدل:

يظهر العدوان المستبدل في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط.(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص80)

ويكون في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو لعلو مكانته، أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه، وخاصة إذا كان يمثل رمزا لقيمة اجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه. (زين العابدين درويش، 1983، ص334)

4-5 العدوان المباشر:

يوجه هذا النوع من العدوان مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل أو الإحباط للشخص.(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص29) وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التعبيرات اللفظية.(زكريا الشربيني،1994، ص87)

ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق والعصاب النفسي، و أقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يرح نفسه، ونجد في حصة التربية البدنية الرياضة متنفسا واسعا لذلك. (مصطفى الشرقاوي، 1983، ص245)

4-6 العدوان غير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات خارج نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوك عدواني غير مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مِؤلمة أو يلحق بهم الضرر. (زكريا الشربيني،1994، ص86)

4-7 عدوان الخلاف والمنافسة:

غالبا ما يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الفرد نتيجة الخلاف وعدم تقبل الخسارة أثناء اللعب أو المنافسة، والغيرة والتحدي أثناء الدراسة، أو في بعض المواقف الاجتماعية وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالتباعد بين الشخصين. (عبد الطيف محمد خليفة، 1998، ص 98)

4-8 العدوان نحو الذات:

في بعض الحالات يرتد السلوك العدواني نحو الذات، وهذا خشية التنفيس عنه بالغضب والتهجم، فقد توجه العدوانية نحو الذات عند بعض الأشخاص عندما تكون الضوابط قوية وبدرجة كافية وقادرة على منع التعبير عن العدوان.(سامية محمد جابر، 1997، ص95)

ويهدف هذا الشكل من العدوان إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، ويتخذ صورا مختلفة، مثل تمزيق الشخص ملابسه، أو لطم وجهه أو شد شعره، أو ضرب الرأس على الحائط، أو جرح الجسم بالأظافر أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر.

4-9 العدوان المفاجئ:

هو عبارة عن إنفجار نوبة من الغضب ، والتي لا يمكن التحكم فيها ويستعمل الشخص فيها جميع الوسائل كالضرب، والشتم، والتوبيخ، والصراخ..... .

5- وظائف العدوان:

اتفق بعض الباحثين على الجانب السلبي للعدوانية واعتبرها فعل مضاد للأشخاص والأشياء الخارجية، فهي بكل أشكالها ذات غاية وهدف يتمثل في تأكيد الذات وسد حاجاتها، ورغباتها الأساسية حتى وإن تعارضت مع القيم السائدة في ذلك المجتمع وخالفت ما هو شائع ...، ومن العلماء من أكد أن العدوانية تأخذ دوما الصيغة السلبية المؤذية لكنها قد تتجه اتجاها مفيدا نحو الشخص المعتدي أو نحو المجتمع عامة. (زكريا الشربيني،1994، ص36)

وبهذا نجد أنفسنا أمام نوعين من العدوان، العدوان السوي البناء، والعدوان المرضي الهدام، ويمكن إبراز هذه الوظائف للعدوان من خلال التعاريف التالية:

5-1 الوظيفة السلبية للعدوان:

العدوان سلوك يهدف إلى الضرر والأذى...في السلوك العدواني تهمل حقوق ورغبات الآخرين ... السلوك العدواني يدل على سوئ التكيف. (محمد خليل منصور، 1984، ص159)

وقد أشار عبد الرحمان عيسوي في كتابه إلى أن "العدوان استخدام القوة والهجوم عند الحيوان أما عند الإنسان فهي محاولة تدمير الغير وممتلكاته"(عبد الرحمان عيسوي، 1974، ص79)

كما عرف على أنه نشاط هدام تخريبي من أي نوع وهو – السلوك العدواني- نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر إما عن طريق الجرح الفيزيقي الحقيقي أو عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك.

فكما هو ملاحظ فإن هذه التعريفات تبين أن في السلوك العدواني إهمال وعدم اكتراث أو اهتمام بالغير، مما يولد سوء التكيف بين المعتدي وبيئته، وقد اعتبرت العدوانية أيضا أنها تحرير لكبت داخلي وشعور مؤلم يعيشه الشخص بسبب مثيرات ضارة، يصعب التعبير عنها إلا عن طريق سلوك عدواني، نتيجة لتوترات داخلية كامنة في الشخص بسبب استثارات سببت له ألما، فيضطر إلى التنفيس عن تلك الضغوطات باندفاع هجومي يضعف معه ضبط النفس، ولهذا نال الشكل السلبي من العدوان أو العدوان المرضي الاهتمام الأساسي نظرا لما يترتب عليه من آثار مدمرة ربما تشمل المجتمع بأسره في بعض الحالات. (معتز سيد عبد الله، 2000، ص186)

5-2 الوظيفة الإيجابية للعدوان:

هناك من العلماء والباحثين من أقر بأن العدوانية لا تتخذ دوما الصيغة السلبية المؤذية، لكنها قد تتجه إتجاها مفيدا نحو الشخص المعتدي ونحو المجتمع بصفة عامة ومن بين التعاريف الدالة على ذلك نجد:

عرف كل من " لانج و جاكوبوسكي" العدوان الايجابي على أنه الدفاع عن الحقوق الخاصة والتعبير عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر على نحو صريح ومباشر وبطريقة مناسبة، لا يترتب عليها أي أذى للآخرين أو لا يؤدي إلى انتهاك حقوقهم.

وهناك من عرف العدوان على أنه ليس مرضيا أو سيئا في حد ذاته، ولكنه غريزة مثل بقية الغرائز الأخرى تساعد على بقاء الأنواع، والعدوانية تقوم بانتقاء الأقوياء والجديرين على التكاثر وأحيانا يبالغ فيه – السلوك العدواني – حتى يصبح مؤذيا وبالتالي فاقد لغايته الايجابية. **(Lorenz.k. 1969. p 55)**

من خلال ما سبق يتضح لنا أن العدوانية سيف ذو حدين، هدامة أو سلبية ومحطمة إذا وجهت نحو أشخاص آخرين أو نحو الذات قصد إلحاق الأذى والضرر، ومن جهة أخرى فهي بناءة أو إيجابية إذا استغلت للمحافظة على الذات، لذا وجب على المربين توجيه هذه العدوانية عند الأفراد وخاصة المراهقين منهم نحو الأمور الإيجابية كالرياضة أو بعض المواهب الأخرى وصرفها عن إيذاء النفس أو إيذاء الغير. **Alain Michel . 1998. p 155**)

6-طرق ضبط السلوك العدواني:

ذكر "أحمد يحي" بعض أساليب ضبط السلوك العدواني والتي منها:

6-1 تقليل الحساسية التدريجية:

ويتضمن هذا الأسلوب تعليم الفرد العدواني وتدريسه استجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الاجتماعية اللازمة، مع تدريبه على الاسترخاء، وذلك حتى يتعلم الفرد كيفية استخدام الاستجابات البديلة وبطريقة تدريجية، وذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني. **(معتز سيد عبد الله، 2000، ص87)**

6-2 أسلوب العزل وثمن الاستجابة:

ويتم هنا التوضيح للطفل بأن قيامه بالسلوك العدواني لا يؤدي فقط على عدم الحصول على مكافأة، بل أن نتائج سلوكه هذه تعني العقاب.

6-3 التغريز التفاضلي:

ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوك الاجتماعي المرغوب فيها وتجاهل السلوك الاجتماعي الغير مرغوب فيها، وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء. **(معتز سيد عبد الله، 2000، ص89)**

6-4 توفير طرق لتفريغ العدوان:

وهنا يتم تقديم وسائل بديلة متنوعة من أجل التخلص من الغضب أو تفريغ النزعات العدوانية مثل اللعب والتمرينات الرياضية، حيث أن الاشتراك في النشاطات هي إحدى البدائل للتخلص من العدوان، لأن اللعب يتطلب التغريز والتلميذ في اللعب لا يضرب زميله وإنما يضرب لعبة أخيه، وهذا لأن اللعب قوة في التنفيس عن الغضب ...حيث يمكن أن يشترك الأفراد في لعبة كرة القدم لأنها تنفس عن الغضب.

وفي هذا السياق يرى الباحث "بوري"أن الممارسة الرياضية تساعد على تقليص الدوافع العدوانية لدى الفرد وأعطى عدة أمثلة مثل أمريكا التي تشهد ممارسات رياضية مكثفة تنقص فيها استعمال العدوانية والأطفال الذين يستعملون العنف داخل المدارس يبتعدون عن ذلك حين يبدؤون ممارسة الرياضة. (معتز سيد عبد الله، 2000، ص95)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

صاحبة الدراسة :عماروش راضية

عنوان الدراسة : مظاهر السلوك العدواني عند الرياضيين دراسة وصفية تحليلية لبعض نوادي الجزائر العاصمة لكرة السلة فئة أكابر للموسم الرياضي 2011/2010 – رسالة ماجستير

الهدف العام للدراسة :هو الكشف عن الوجه التطوري للسلوك السلبي أثناء المنافسة الرياضية في كرة السلة

التساؤلات الجزئية :

- هل إهمال التحضير البدني و النفسي يعزز في ظهور السلوك السلبي ؟
- هل الوسط الاجتماعي عامل أساسي في ظهور السلوك السلبي عند الرياضيين أثناء المنافسة ؟
- هل لشخصية اللاعب دور في ظهور السلوك السيئ للاعبين؟
- هل المنافسة الرياضية تقلل من ظهور السلوك السلبي ؟

المنهج المتبع في الدراسة :هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه أفضل طريقة للوصول إلى حل مشكلة البحث

عينة الدراسة وطريقة اختيارها :هي 50لاعب. طريقة سحب عشوائي

الأدوات المستخدمة في الدراسة :هو الاستبيان

الدراسة الثانية :

صاحب الدراسة: مُحَّد يحياوي .جامعة قسنطينة 2006-2007

عنوان الدراسة : أسباب احتجاج اللاعبين على قرارات الحكام وتأثيره على كرة القدم دراسة وصفية لبعض نوادي القسم الوطني الأول .

الهدف العام من الدراسة :هو معرفة أسباب احتجاج اللاعبين على قرارات الحكام و تأثيراتها على كرة القدم

تساؤلات الدراسة:

- هل تدني المستوى الثقافي للاعبين الجزائريين وجهله لقوانين كرة القدم يؤدي إلى احتجاجه على الحكم؟
- هل وجهة نظر اللاعب السلبية اتجاه الحكم مما يؤدي إلى احتجاجه على قراراته؟
- هل الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم؟
- الضغوط المفروضة على اللاعبين تجعله لا يتحكم في سلوكه؟

المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي

عينة البحث وطريقة اختيارها :هي عينة عشوائية وتم تقسيمها على سبعة فرق تضم 60لاعبا.

الأدوات المستخدمة في الدراسة :الاستبيان

أهم النتائج:

- عدم إهمال الإعداد المعرفي للاعب.
- فتح مدارس خاصة باللاعبين والحكام لتلقينهم قوانين كرة القدم وكل مستجدات هذه اللعبة .

الدراسة الثالثة:

صاحب الدراسة:عمراني إسماعيل رسالة ماجستير بجامعة الجزائر 2005/2004.

عنوان الدراسة :درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم دراسة تحليلية وصفية لبعض نوادي الجزائر العاصمة .

فرضيات البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوانية بين لاعبي الدفاع والهجوم.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوانية بين المستويات الثلاثة.

أهداف البحث:

- قياس درجة السلوك العدواني بين لاعبي الدفاع والهجوم.
- قياس مدى التفاوت الموجود في درجة العدوانية حسب المستويات.
- تقديم نصائح وتوجيهات للمدربين بشكل عام.

أدوات البحث:

استمارة استبيان الذات الذي صممه ديكارت (سلم ديكارت) وتضم 40 عبارة

المنهج المتبع:استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

عينة البحث:شملت 72لاعبا

أهم النتائج:

- مساعدة اللاعب في التخلص من السلوك العدواني.
- عدم إهمال الجانب النفسي في تحضير اللاعبين لدخول في المنافسة.
- تنظيم برامج إرشادية للحد من السلوك العدواني.

الدراسة الرابعة : دراسة علي بحوش رسالة ماجستير بجامعة الجزائر 2005/2004.

عنوان الدراسة :الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم اتجاه قرارات الحكام.

فرضيات البحث :

-السلوكات السيئة واللاأخلاقية ضد الحكام ترجع إلى شخصية اللاعب في حد ذاته.

-سوء سلوك اللاعب ضد الحكم يرجع إلى طبيعة اللعبة في حد ذا تها .

-السلوك السيئ من قبل اللاعبين يرجع إلى سوء التحكيم.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن السلوكات العدوانية للاعبين تجاه الحكام هي نتاج لقرارات الحكم التي يتخذها أثناء المباراة,حيث أن المخالفات والتسلل والبطاقة الحمراء وكذا ضربات الجزاء هي أكثر القرارات التي تثير

السلوك السلبي للاعبين اتجاه الحكام ,إذ تتعدى أحيانا الاحتجاجات اللفظية لتصل إلى الاعتداءات الجسدية كما هو ملاحظ في البطاقات الحمراء وضربات الجزاء ,أما بالنسبة للتماس والركنية والستة أمتار والبطاقات الصفراء فهي قرارات يفهمها اللاعبون جيدا ولا يحتجون عليها.

الدراسة الخامسة :دراسة عقبة عامر رسالة ماجستير بجامعة الجزائر 2008/2007

عنوان الدراسة :درجة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية من وجهة نظر كل من الحكم واللاعب والمناصر.

فرضيات البحث :

-الجمهور عامل أساسي في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

-أن المتسبب الأساسي في ظاهرة العنف في ملاعبنا بطريقة مباشرة هو اللاعب.

-إهمال التحضير البدني والنفسي من طرف المدرب يعزز من ظهور أعمال العنف والشغب في ملاعب كرة القدم.

-عدم التحكم الجيد في المباراة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية مشتركة بين جميع الأطراف المشاركة ولكن بدرجة اكبر من طرف اللاعبين حيث اعتبرت أن اللاعب هو الشعلة الحقيقية لاشتعال ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ,دون تجاهل العناصر الأخرى المسببة للعنف كالجمهور والتحكيم.

الفصل الثاني:

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تحتل الرياضة مكانة عالية في المجتمع المعاصر وذلك بتنويعها الترفيهي والتنافسي وقد اهتم الإنسان بهذه الظاهرة منذ أن كانت مجرد حركات أما معبرة عن مشاعر أو الدفاعية ضد العوائق الطبيعية إلى أن أصبحت تخضع إلى قوانين وقواعد قابلة للتطور والدراسة والتصنيف من حيث الأهمية وطرق الأداء وكذا من التخصصات، فظهرت رياضة فردية وأخرى جماعية، ومن هذه الرياضات الجماعية نجد لعبة كرة القدم .

وتعتبر كرة القدم احد أهم الرياضات، نظرا للشعبية الكبيرة التي تتميز في مختلف المجتمعات وعلى مر الأزمنة، وقد نالت كرة القدم مكانة هامة في حياة الملايين من البشر،من الرجال والنساء ومن الكبار والصغار، يتابعون أحداثها بشغف، ويتنقلون ألاف الكيلومترات لمناصرة فريقهم المفضل حتى أصبح انتصار الفرق على خصومهم انتصار للأوطان.

تلك اللعبة الجميلة تحولت وللأسف إلى أداة لتنمي الكراهية والشحناء وامتدت للتخريب والدمار ومازلت أحداث العنف التي حدثت في مباريات "الأرجنتين و البيرو"سنة1964 "راسخة في أذهان جميع الرياضيين والجماهير المحبة لكرة القدم، إذ بملعب"ليما- راح نتيجتها 320قتيلا و1000جريحا ويذكر التاريخ أن محكمة "مانشستر"أصدرت قرارا بتحريم(منع)كرة القدم في 12 أكتوبر .**(محمد يحياوي:2007 ،ص19)**

ولقد اتخذت هذه الظاهرة (العنف والشغب)في بلادنا أبعادا شائكة، حيث أصبحت ملاعبنا و مختلف البطولات لا تكاد تخلو من هذه الأحداث المتسببة بنوعيها شغب الجماهير وعدوان اللاعبين، و الجدير بالذكر هنا أن تلك المظاهر السلبية لا تقتصر على حدود الملعب أو تقع بين جنبات أسواره بل تتخطى بتهورها واندفاعها اللامسئول تلك الحدود وتطول يد التخريب الممتلكات العامة والخاصة بل والمواجهات مع رجال الأمن وما تبثه لنا وكالات الأنباء والأقمار الصناعية والانترنت وغيرها يوميا لشتى مظاهر هذا السلوك السلبي الذي يندلع بين الجماهير بدءا بالألعاب الفردية ومرورا بالألعاب الجماعية وانتهاء بالألعاب الفريقية لا يخفى على احد بل ومن الأعجب من ذلك أن هناك حربا حقيقية وقعت بين دولتي السلفادور و الهندوراس بأمريكا الجنوبية في أعقاب مباراة لكرة القدم بينهما في كأس العالم بالمكسيك في السبعينات وذلك بعد فوز إحداهما على الأخرى فلم تحتمل الجماهير ولا المسئولين الموقف فنشبت الحرب بينهما بسبب مباراة رياضية .

ويتفق العلماء على أن المشكلة الأكثر إلحاحا لهذا السلوك السلبي والمتمثل في شغب الملاعب يعد أحد أنواع "الباثولوجيا الاجتماعية "والتي تبدو أعرضها على شكل سلوك مضاد لا يقره المجتمع ولا تتقبله الجماعة ، بل يؤدى بالضرورة إلى اضطراب علاقة الفرد بغيره من الناس ، ويعد بالتالي أحد المظاهر الهامة الدالة على سوء التوافق بين الفرد والجماعة وذلك بسبب خروج ذلك السلوك عن الحد المألوف والمتعارف عليه، والمقبول، ومن ثم جنوحه لصفة الانحراف، مما يهدد أمن الفرد ذاته وأمان الجماعة عامة وصفاء المجتمع ككل. لذا يجب علينا جميعا وعلى أهل الاختصاص خصوص الإسراع بإتباع أنجع السبل لإيجاد الحل وإنهاء انتشار هذا الداء، أو على الأقل التقليل من إلى ابعد الحدود،ولان اللاعب هو ابرز العناصر الفاعلة في رياضة كرة القدم، إضافة إلى الحكم والمدربين والجمهور إلى تسليط الضوء على العلاقة بين اللاعبين والحكام، ومدى تأثير اللاعبين بقرارات الحكام غالبا ما يكون سببا في وقوع أحداث عنف تمتد أحيانا إلى الجمهور خارج الملعب .وترتبط ديناميكية الحالة النفسية للاعبين أثناء المباراة بظروف الأداء الذاتية والموضوعية تنتج عنها استجابات سلوكية متباينة في مواقف اللعب تترتب عنها ردود أفعال واستجابات انفعالية تتراوح مابين البسيطة

والعالية تشكل صعوبات أمام تقدم مستوى الأداء، وبالتالي تؤدي بهم إلى ما يعرف بالانهيار النفسي، وكما هو معروف أثناء المباراة من الممكن أن يؤدي الانهيار النفسي إلى انخفاض درجة تحكم اللاعبين في أنفسهم، وتحت وطأة هذه الحالة ترتكب الكثير من الأخطاء وينتهك القانون من قبل اللاعبين بإتباع أساليب غير مشروعة مثل الخشونة المتعمدة، وتظهر السلوكات العدوانية التي تؤدي بالضرورة إلى حدوث إصابات،ويعكس هذا التحليل للبناء النفسي لسيكولوجية المنافسات الرياضية رأي بعض العلماء حول الأسباب التي تؤدي إلى العدوان، باعتبارهما صفتين غير أصليتين في الإنسان وإنما هما ردود أفعال للمواقف التي يتواجد فيها اللاعبون في أثناء المباراة، إلا أن هناك وجهة نظر أخرى لبعض العلماء حيث يرون أن العدوان والعنف صفتين أصليتين في الإنسان وانه لا مفر من مواجهتهما وذلك بتعديلهما وتهذيبهما بحيث يمكن السيطرة عليهما واستخدامهما في توجيه طاقات اللاعبين في أثناء المباراة .**(أسامة كامل راتب :1995 ،ص139)**

وفي بحثنا هذا سلطنا الضوء على مدى تأثير قرارات الحكام على تصرفات اللاعبين وردود أفعالهم اتجاه هؤلاء الحكام أثناء المنافسة، والإلمام بجوانب الموضوع الذي نحن بصدد دراسته أنجزنا بحثنا على النحو التالي:

الفصل الأول:الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تناولنا في هذا الفصل أهم النظريات المفسرة لمتغيرات ومؤشرات الدراسة واعتمدنا على علماء الدين وتاريخ الحضارة الإسلامية والمفكرين العرب والمسلمين والباحثين الجزائريين في العصر الحديث

وتطرقنا بشكل مختصر إلى أصحاب الدراسات السابقة وعناوينها والهدف العام للدراسات وتساؤلات الدراسات والمنهج المتبع وعينات الدراسة وطريقة اختيارها، والأدوات المستخدمة في الدراسات واهم النتائج.

الفصل الثاني:الإطار العام للدراسة.

تناولنا في هذا الفصل الكلمات الدالة في الدراسة وإشكالية الدراسة وأهدافها وأهميتها وفرضيات الدراسة.

الفصل الثالث:الإجراءات الميدانية للدراسة.

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان لإجراءات البحث والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي تعرضنا إليها،كما تناولنا المنهج المتبع في الدراسة ،ومجتمع وعينة الدراسة ،أدوات جمع البيانات والمعلومات ،إجراءات التطبيق الميداني للأداة، الأساليب الإحصائية .

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

حيث قمنا بجمع المعلومات المتوصل إليها من خلال التطبيق الميداني في جداول إحصائية عن طريق تحويل المعلومات النظرية إلى معلومات كمية وقمنا بمناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة وربطها بالخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الفصل الخامس:الاستنتاجات والاقتراحات.

قمنا باستنتاجات عامة واقتراحات والأفاق المستقبلة لدراسة كما وضعنا المراجع المعتمدة في الدراسة والملاحق وملخص الدراسة.

الإهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

إلي كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق

ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم

لإرضائي والعيش في هناء.

شكر وتقديـــر

انطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي **الأستاذ: بن سالم سالم** التي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توان يوما عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمدا لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراسا متلألئا في نور العلم والعلماء.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل أساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،لكل ما قدموه لي من مساعدة ومساندة مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية.

ولم ولن أنسى أن أتتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى أحبائي،

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	–
الإهداء	–
قائمة المحتويات	–
قائمة الجداول والأشكال	–
مقدمة	01
الفصل الأول:	
الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
أنواع السلوك	04
أ– السلوك الفطري	04
ب– السلوك المكتسب	04
1– النظريات المتعلقة بالسلوك	04
2– الشخصية	05
2–1 نظريات الشخصية	05
3– السلوك العدواني	11
3– 2 أسباب السلوك العدواني	13
3–4 النظريات المفسرة للسلوك العدواني	14
3–5 العوامل المؤثرة في السلوك العدواني	18

4- أنواع العدوان	21
5- وظائف العدوان	23
6- طرق ضبط السلوك العدواني	24
الدراسات السابقة	26
الفصل الثاني	
الإطار العام للدراسة	
1- الكلمات الدالة في الدراسة	29
1-1 تعريف كرة القدم	29
1-2 تعريف الدافعية	29
1-3 تعريف السلوك	31
1-4 الشخصية	32
2- الإشكالية	33
2-1 التساؤلات الجزئية	33
3- أهداف الدراسة	33
4- أهمية الدراسة	33
5- فرضيات الدراسة	34
الفصل الثالث	
الإجراءات الميدانية للدراسة	
1- الدراسة الاستطلاعية	36
2- المنهج المتبع في الدراسة	36
3- مجتمع وعينة الدراسة	36
4- أدوات جمع البيانات والمعلومات	37

حساب الشروط السيكومترية للأداة	37
1-الصدق	37
1-1المحور الأول:حول شخصية اللاعبين	38
1-2 المحور الثاني: السلوك السلبي ترجع إلى قرارات الحكام	38
1-3 المحور الثالث:راجع للضغوط النفسية	39
1-4 المحور الرابع:راجع للتكوين المعرفي	39
ب - حساب الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان	40
مجال البحث	41
مجال الزمني	41
5-إجراءات التطبيق الميداني للأداة	41
6- الأساليب الإحصائية	41
الفصل الرابع	
عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	
1- تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	43
2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	52
خلاصة	55
الفصل الخامس	
استنتاجات و اقتراحات	
1- استنتاجات عامة	56
2- الاقتراحات	57
3- الآفاق المستقبلية للدراسة	58
4- المراجع المعتمدة في الدراسة	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول[01]	نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور حول شخصية اللاعبين	38
الجدول[02]	نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور السلوك السلبي راجع للقرارات الحكام	38
الجدول[03]	يوضح نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور حول الضغوط النفسية	39
الجدول[04]	نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور التكوين المعرفي للاعبين	39
الجدول[05]	نتائج معامل الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان	40
الجدول[06]	نتائج قيمة ألفا كرونباخ	40
الجدول[07]	نتائج المتحصل عليها عندما يفقد اللاعبون أعصابهم في اللحظة الحاسمة	43
الجدول[08]	نتائج المتحصل عليها عندما يفقد اللاعبون صبرهم وأعصابهم في حالة تحذيرهم أكثر من مرة	43
الجدول[09]	نتائج المتحصل عليها عند استعمالهم للحيلة و تحذيرهم من طرف الحكم	44
الجدول[10]	نتائج المتحصل عليها عندما يرون الحكم كخصم لهم	44
الجدول[11]	نتائج المتحصل عليها حول الطابع العصبي للاعب الجزائري الذي يجعله لا يتقبل قرارات الحكام	45
الجدول[12]	النتائج المتحصل عليها عندما يستعمل اللاعبون العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق أهدافهم	46
الجدول[13]	النتائج المتحصل عليها عندما تؤثر نتيجة وترتيب الفريق على تصرفات اللاعبين اتجاه الحكام	46
الجدول[14]	نتائج المتحصل عليها عندما تؤثر مستوى و طبيعة المباراة على نفسية و سلوك اللاعبين	47
الجدول[15]	النتائج المتحصل عليها عندما يمارس على اللاعبين ضغط من طرف المسيرين والجمهور	48
الجدول[16]	النتائج المتحصل عليها عندما تؤثر مستوى المنافسة على انفعالات اللاعبين	48
الجدول[17]	النتائج المتحصل عليها عندما يكون تصرف اللاعبين مغايرا في حالة سوء علاقتهم مع المسيرين	49
الجدول[18]	النتائج المتحصل عليها عندما يشارك اللاعبون في التكوينات و التربصات المؤطرة من طرف الفريق	50
الجدول[19]	نتائج المتحصل عليها عندما يكون هناك اهتمام من ناحية التكوين	50
الجدول[20]	النتائج المتحصل عليها في حالة عدم المعرفة الجيدة لقوانين كرة القدم	51

الفصل الأول:

الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

إن لكل فرد في المجتمع سلوكه الخاص الذي يميزه عن بقية أفراد المجتمع ويقصد بالسلوك عموما تلك الاستجابات الحركية والفردية الصادرة عن الفرد وهو أيضا جميع الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي.واعتبر واطسون" رد الفعل عملية نفسية وليس فيزيولوجية إذ أن الاستجابة سلوك "،وللسلوك نوعان :

أ-السلوك الفطري:

إن السلوك الفطري وان كان يختص به الحيوان فهو أيضا يوجد لدى الفرد إذ يولد به ويلازمه منذ طفولته ،فالطفل الصغير لم يتعلم البكاء ولم يكتسبه ،بل إن ذلك من ألفطره وكذلك الحال بالنسبة للخوف وغيره من السلوكيات التي فطر عليها الإنسان .

ب-السلوك المكتسب:

إذا كان السلوك الفطري يولد مع الإنسان ،فان السلوك المكتسب تتكفل الطبيعة والمجتمع برسم معالمه وتثبيت بصماته في ذات الفرد،انطلاقا من القراءة والكتابة وهي قواعد التعليم إلى التوجيه والإرشاد وهي قواعد التربية والتقويم ،ثم ممارسة النشاط الرياضي العام والتخصصي،وهي بداية الاعتدال الجسدي والنفسي للفرد،وبما إن لكل مجتمع عاداته،تقاليده وأساليبه في توجيه الأفراد والجماعات ،فان سلوك الأفراد يكون من نفس سياسة المجتمع.

1-النظريات المتعلقة بالسلوك:

1_1 تفسير المدرسة السلوكية:

تفسيره بطريقة آلية ميكانيكية، كما ترى إن سلوك الكائن الحي لا يأتي نتيجة للدوافع الداخلية ،بل نتيجة لمنبهات جسمية.

1-2 تفسير المدرسة الجشطالت :

من أشهر علمائها "كوفكا وكوهلر" وهي ترى بان الكائن الحي يعيش وسط بيئة اجتماعية ومادية معينة وان أي تغير في هذه البيئة يسبب للكائن الحي الشعور بالقلق والتوتر، ولا يزول هذا التوتر والقلق إلا إذ قام بنشاط معين، والرياضي تؤثر على سلوكه عدة عوامل ،كما أن هناك محضرات لسلوكه(**مصطفى عاشوي،1994،ص،25**) .

1-3 محفزات السلوك الرياضي:

يعرف الحافز على انه "يميل إلى توجيه وانتقاء السلوك لكي يكون مقتادا بعلاقته مع انعكاساته،ويصل هذا السلوك للتواصل حتى بلوغ الهدف المرموق ".(**مصطفى عاشوي،1994،ص 19**).

فدراسة الحافز ما هي في الحقيقة إلا دراسة لنشاط عوامله المحددة له ،فهي تركز على تحليل العوامل التي تتحكم في الفعل الفردي ،وتوجيهه نحو هدف معين .

يرى وليام جيمس بيونير (1980)"أن الرياضيين يتصرفون وفق مخطط للعادات وهو معروف لديهم بصفتهم أفراد وأيضا حسب عدد من الغرائز الأساسية والفطرية وهي خاصة بهم .

ومن المفاهيم الأساسية التي جاءت في نظرية"جيمس" لدينا مفهوم البحث عن اللذة وعن لذة الانجاز فيذكر انه في مقابلة كرة القدم مثلا استشارة البحث على التصويب بالكرة في المرمى تفوق في معظم الحالات النجاح الحقيقي للقدرات ،وان مختلف الشروط المحددة للتظاهر وتثير بدورها النزوات الغريزية بطريقة متكاملة وتؤدي إلى لذة فائقة لمجرد تسجيل هدف.

كما يرى كوفر جونسون 1960 أن الرياضة والتمارين الجسدية تعكس مباشرة الحوافز للرياضي فاندفاع النشاط الجسدي والممارسة الرياضية يأتي بدون شك في عوامل ملازمة للشخص .

2_ الشخصية:

اهتم الباحثون في السلوك البشري :بالنظرية في الشخصية،وقدموا لنا أرائهم حول الأسباب المؤدية إلى تكوين وطبيعة هذه الشخصية ، وكل من هؤلاء المنظرين فسر الشخصية تفسيرا مختلفا .(**مصطفى عاشوي ،1994،ص39**).

سوف نتناول في ما يلي أهم النظريات المتعلقة بالشخصية والتي حاولت أن تصنف الاختلافات النفسية بين الناس وتفسرها ،قبل ذلك لابد من ذكر طبيعة أهداف ووظائف نظرية الشخصية.

2-1 نظريات الشخصية:

2-1-1 نظرية التحليل النفسي :

- **نظرية فرويد في التحليل النفسي :**

أ – الشخصية :

رأى فرويد أن الشخصية مكونة من ثلاثة أنظمة هي ألهو ،والأنا ،و الأنا الأعلى ،وأن الشخصية هي محصلة التفاعل بين هذه الأنظمة الثلاثة .

❖ ألهو :

- ألهو هو الجزء الأساسي الذي ينشأ عنه فيما بعد الأنا والأنا الأعلى .
- يتضمن ألهو جزئين :
  - ✓ جزء فطري :الغرائز الموروثة التي تمد الشخصية بالطاقة بما فيها الأنا والأنا الأعلى .
  - ✓ جزء مكتسب : وهي العمليات العقلية المكبوتة التي منعها الأنا (الشعور) من الظهور .
- ويعمل ألهو وفق مبدأ اللذة وتجنب الألم .
- ولا يراعي المنطق والأخلاق والواقع .
- وهو لا شعوري كلية

❖ الأنا :

- يعمل الأنا كوسيط بين ألهو والعالم الخارجي فيتحكم في إشباع مطالب ألهو وفقا للواقع والظروف الاجتماعية .
- وهو يعمل وفق مبدأ الواقع .
- ويمثل الأنا الإدراك والتفكير والحكمة والملائمة العقلية .
- ويشرف الأنا على النشاط الإرادي للفرد .

- ويعتبر الأنا مركز الشعور إلا أن كثيرا من عملياته توجد في ما قبل الشعور ،وتظهر للشعور إذا اقتضى التفكير ذلك .
- ويوازن الأنا بين رغبات ألهو والمعارضة من الأنا الأعلى والعالم الخارجي ،وإذا فشل في ذلك أصابه القلق ولجأ إلى تخفيفه عن طريق الحيل الدفاعية .

❖ الأنا الأعلى :

- يمثل الأنا الأعلى الضمير ،وهو يتكون مما يتعلمه الطفل من والديه ومدرسته والمجتمع من معايير أخلاقية .
- والأنا الأعلى مثالي وليس واقعي ،ويتحه للكمال لا إلى اللذة – أي أنه يعارض ألهو والأنا .
- إذا استطاع الأنا أن يوازن بين ألهو والأنا الأعلى والواقع عاش الفرد متوافقا ،أما إذا تغلب ألهو أو الأنا الأعلى على الشخصية أدى ذلك إلى اضطرابها . (حامد عبد السلام زهران ، **1424** : **18**).
- أنظمة الشخصية ليست مستقلة عن بعضها ،ويمكن وصف ألهو بأنه الجانب البيولوجي للشخصية ،والأنا بالجانب السيكولوجي للشخصية ،والأنا الأعلى بالجانب الاجتماعي للشخصية .

ب – الشعور واللاشعور وما قبل الشعور :

❖ الشعور :

هو منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي .

وهو الجزء السطحي للشخصية .

❖ اللاشعور :

يكون اللاشعور معظم الشخصية ومن الصعب استدعاؤه لأن قوة الكبت تعارض ظهوره .

وتعبر الرغبات اللاشعورية عن نفسها عن طريق الأحلام وعن طريق أعراض الأمراض العصبية .(محمود غنيم ،**1996**،ص**62**).

❖ ما قبل الشعور :

يتضمن ما هو كامن وما ليس في الشعور ولكن من السهل استدعاؤه إلى الشعور ،مثل الذكريات والمعارف .

ج – الغرائز :

❖ الغريزة :

هي القوة التي نفترض وجودها وراء التوترات المتأصلة في الكائن الحي لتحقيق مطالب الجسم والحياة النفسية .

موضوع الغريزة هو الأداة التي تشبع التوتر .

وهدفها هو القضاء على هذا التوتر .

وقد ركز فرويد على غريزتين أساسيتين :

– غريزة الحياة (الغريزة الجنسية)

– غريزة الموت (العدوان والمقاتلة) .

وقد اهتم فرويد بشكل كبير بالغريزة الجنسية ،ورأى أن الإنسان يتحرك وفق مفهومي اللذة وتجنب الألم .

كما حدد مراحل تطور الغريزة الجنسية خلال نمو الإنسان .

ولعل اهتمام فرويد بالغريزة الجنسية هو ما جعل تلاميذه ينشقون عنه في هذه المدرسة ،فقد قللوا من أهمية الغريزة الجنسية ،وإن لم ينكروا دورها في حياة الإنسان .

د – النواحي الاجتماعية والثقافية :

يرجع فرويد معظم العوامل الاجتماعية إلى دوافع غريزية ،فيرجع الاضطرابات العاطفية مثلا للغريزة الجنسية ،والحرب إلى غريزة الموت ،والإبداع إلى إعلاء الغريزة الجنسية (حامد عبد السلام زهران ، **1424** : **60**).

❖ نظرية أدلر :

كان أدلر أحد تلاميذ فرويد في مدرسة التحليل النفسي ،لكنه بعد ذلك انفصل عنه وكانت له بعض آرائه الخاصة .

وأهم مبادئ نظريته :

❖ مبدأ القصور:

وقد تطور هذا المفهوم من القصور العضوي الذي يدفع الكائن الحي إلى التعويض ،إلى القصور في الجنس الذي يؤدي إلى النزوع إلى الرجولة ،وأخيرا إلى المفهوم العام الذي يرى فيه أدلر إن الكائن الحي يولد ولديه قصور يسعى في حياته لتعويضه .

❖ مبدأ السيطرة:

وقد كان أدلر يأخذ بهذا المبدأ على أساس القوة في الجنس ،ثم تخلى عن هذا الرأي وأصبح يفسر من خلاله العدوان ،وطوّر هذا المفهوم إلى القوة وأخيرا أصبح هذا المفهوم يعبر عن السيطرة على الذات .

❖ مبدأ أسلوب الحياة:

وهو الذي ينتج عن تفاعل البيئة الخارجية مع الذات الداخلية ،وهو يتوقف على القصور الذي يعانيه الفرد ،ومدى تأثره به ،وللتشجيع أثر كبير في التغلب على القصور وتعويضه والوصول إلى السيطرة ،ويتكون أسلوب الحياة في سن الخامسة أو السادسة ويكون إلى حد ما ثابتا فالذي يتغير فيه هو طريقة التعبير عنه .

❖ مبدأ الذات الخلاقة :

وهي التي يكون لها السيادة على بناء الشخصية ،فالكائن الحي ليس مجرد عوامل وراثية بل إن الذات الخلاقة هي ما يسعى إلى الوصول إليه ،وهي التي تكون وراء أسلوب الحياة .

❖ مبدأ الأهداف الوهمية:

وهي ما يعبر عن الغائية ،أي أن الكائن الحي كما يتأثر بالماضي فإنه يجب أن يحدد أهداف توجه أسلوب حياته .

❖ مبدأ الميل إلى الاجتماع:

وهو يأتي مباشرة بعد الميل إلى القوة ،ومن أهم آثاره نمو الخلق والتفكير والمنطق والجماليات ، أي أن الطفل منذ صغره بحاجة إلى التواصل مع الآخرين والتعبير عن ذاته .(محمود غنيم ،**1996**،ص**102**).

2-1-2 النظرية السلوكية :

تسمى هذه النظرية أحيانا بنظرية المثير والاستجابة .

الشخصية في إطار هذه النظرية هي : التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس .

ولمفهوم العادة قيمة كبيرة في النظرية السلوكية ،باعتبار العادة رابطا بين المثير والاستجابة .

وقد اهتمت هذه النظرية بتحديد الظروف التي تؤدي لتكوين العادات وانحلالها أو إحلال أخرى محلها.

والعادة في رأي أصحاب هذه النظرية هي :

- تكوين مؤقت وليس تكوينا دائما .
- عادات متعلمة ومكتسبة وليست موروثة .

ومن خلال ذلك نستنتج أن بناء الشخصية يمكن أن يعدل أو يتغير .

وأبرزت النظرية أهمية الباعث أو الدافع في دفع السلوك (**حامد عبدالسلام زهران ، 1424 ،ص 58 –59**).

2–1–3 المدرسة الإنسانية :

تركز على نظرية الذات التي وضعها كارل روجرز .

❖ الذات :

هي كينونة الفرد التي تنفصل عن المجال المدرك ،وهي تنمو نتيجة تفاعل الفرد مع مجتمعه والخبرات التي يمر بها .

❖ مفهوم الذات :

هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ويعتبره الفرد تعريفا نفسيا لذاته .

وهناك ثلاثة مفاهيم للذات :

1 – مفهوم الذات المدرك :

ذات الفرد كما يتصورها هو .

2 – المفهوم الاجتماعي للذات :

الصورة التي يعتقد الفرد أن الآخرين يتصورونها عنه ،ويتمثل في تفاعله معهم .

3 – المفهوم المثالي للذات :

وهي الصورة المثالية التي يريد الفرد أن يكون عليها .

وظيفة مفهوم الذات هي تنظيم خبرات الفرد المتغيرة بسبب :

- التفاعلات الاجتماعية .
- الدافع الداخلي لتحقيق الذات

- إن مفهوم الذات هو أهم من الذات الحقيقية للفرد .
- إن الفرد يسعى دائما لتحقيق ذاته ،وتكوين مفهوم إيجابي عنها .
- مفهوم الذات مفهوم شعوري ،بينما تشتمل الذات نفسها عناصر لا شعورية قد لا يعيها الفرد .

❖ الخبرة :

هي كل موقف يعيشه الفرد في زمان أو مكان معين ويتفاعل معه وينفعل به ،ويؤثر فيه ويتأثر به.

- الخبرات التي تتوافق مع مفهوم الذات تؤدي لراحة الفرد وتوافقه النفسي .
- الخبرات التي لا تتوافق مع مفهوم الذات ،أو تتعارض مع المعايير الاجتماعية تدرك على أنها تهديد للفرد ،وتسبب توتره وسوء توافقه ، فيعمل الفرد على تجاهلها أو تشويهها.

❖ الفرد :

للفرد دافع مستمر لتحقيق الذات وتقدير الذات والتقدير الاجتماعي من قبل الآخرين .

قد يصدر عن الفرد سلوك لا يتفق مع مفهومه عن ذاته ،نتيجة للخبرات التي مر بها أو للحاجات العضوية غير المقبولة ،ومثل هذا السلوك الذي لا يكون مطابقا لمفهوم الذات يجعل الفرد ينفصل عنه مما يسبب له التوتر وسوء التوافق .

التطورات التي أدخلت على نظرية الذات :

أدخل فيرنون إضافة جديدة للنظرية ،فوضح أن الذات لها عدة مستويات :

- المستوى الأعلى :

هي الصورة التي يعرضها الفرد عن ذاته للمعارف والغرباء .

- الذات الشعورية الخاصة :

هي الذات التي يشعر بها الفرد ويعبر عنها ويكشفها لأصدقائه الحميمين .

- الذات الخاصة :

هي أسرار الفرد التي تكون في الحد البيني بين الشعور واللاشعور ،وتكون عرضة للانطمار لكنها لا تطمر نظرا لأهميتها في حياة الفرد .

وتتكون محتويات هذه الذات من مواد غير مرغوبة محرمة أو محرجة أو مخجلة أو معيبة أو مؤلمة .

الذات البصيرة :

هي الذات التي يتحقق منها الفرد عندما يكون في موضع تحليل شامل لشخصيته .

✓ **طبيعة نظريات الشخصية:**

النظرية هي فكرة عقلية تشير إلى مبدأ أو مجموعة من المبادئ النظرية التي تحاول تفسير ظاهرة معينة تتميز بالثبات والاستمرارية ويمكن النظر إلى نظريات الشخصية على أنها مجموعة من المحاولات التي تهدف الر تشكيل الصور لمختلف جوانب السلوك الإنساني بحيث تنظر هذه النظريات إلى الإنسان ككل وليس على شكل مجموعة من الأجهزة أو الأعضاء المنفصلة التي تشكل في مجملها شخصية الإنسان.

✓ **أهداف نظرية الشخصية:**

- فهم الإنسان لسلوكه وسلوك الآخرين مما يسمح بإقامة علاقة مشتركة وتسهيل عملية التوافق.
- إمكانية التنبؤ بالسلوك البشري أو احتمال حدوثه مما يسمح بتعديله أو إعادة تشكيله .

- السيطرة على السلوك البشري من اجل أن يعيش الإنسان في سعادة ويتجنب الانحراف وعدم السواء.

ج- وظائف النظرية الشخصية:

تتعدد وظائف النظريات الشخصية إلا أن أهمها بشكل عام هو العمل على وصف الشخصية على نظام يحتوي على ميكانيزمات وعمليات تعمل بشكل منفصل أو متصل داخل الإطار العام للشخصية وكيف ينعكس ذلك في شكل سلوك يمكن ملاحظته .

ولهذا الغرض وضع العلماء في محاولاتهم لدراسة الشخصية عدة نظريات وقد استمدت من افتراضات متباينة عن طبيعة الإنسان ومن أهمها:

النظرية الدافعية:

يرى فرويد أن الشخصية كتنظيم ثلاثي يتألف من مجموعات ثلاث من الأنظمة الفرعية: "ألهو"و"الأنا" و"الأنا الأعلى" ولكل منها خصائصها الذاتية المميزة ومن الممكن القول ببساطة أن ألهو يتضمن الحافز أو القوى الدافعة داخل الإنسان وان الأنا يتصل بالخصائص الضابطة والتوافقية أما الأنا الأعلى يختص بالقيم الخلقية والمثل الذي تستمد من الثقافة والأسرة وهو في الحقيقة الضمير،ومن الممكن التعبير عن جميع الوظائف السيكولوجية التي تنجزها أجهزة الشخصية بهذه الأنظمة الثلاثية الفرعية(عبد الحميد الهاشمي، **1984**، ص**129**).

نظرية التعلم:

يرى أصحاب نظرية التعلم أن نمو الشخصية يحدث وفقا لمبادئ التعلم فهم يهتمون في دراساتهم بتحديد الشخصية بالموقف المثير الموضوعي،فالشخصية في نظرهم هي العادات المتعلمة التي تتخذ شكل استجابات تصدر عن الفرد وفقا لارتباطات الموقف (المثير) مع بيئته الداخلية والخارجية،ويقول "جون دولارد"و"نيل ميللر" :"أن الشخصية تتكون من عادات الاستجابة التي يكتسبها الفرد من استجابته للمثيرات الموضعية عن طريق عملية التعلم".

النظرية السلوكية:

وهي مجموعة النظريات التي تهتم بالقوى الخارجية (المثيرات) التي تؤثر في الفرد وتشكل شخصيته والتي يمكن أن نسميها بالنظريات الميكانيكية أو الآلية، وقد قامت هذه النظرية أصلا في أمريكا كرد فعل وثورة على النظريات النفسية السابقة التي كانت تعتمد على التفسيرات العقلية والغرائز والاستيطان في تحليل الشعور، وقد عارض السلوكيون فكرة أن الشخصية نمط أو بناء ثابت دائم،كما أنهم ذهبوا إلى أن السمات ماهي إلا صفات سلوكية موقفية تعتمد على الموقف الخاص الذي يتعرض له الفرد وليس بناء على استعداد ثابت لديه، وهكذا عكفت المدرسة السلوكية في البداية على تفسير السلوك أي الطريقة التي يكتسب بها الفرد أساليب سلوكية جديدة ويحتفظ بها، ونمت بعد ذلك وتطورت حتى شملت جميع المظاهر السلوكية المعقدة بالتفسير العلمي الدقيق ومن أقطاب هذه النظرية "توزندايك"و"بافلوف" و"واطسون" ثم هل دولار ميلير".(عبد الحميد الهاشمي، **1984**، ص**139**)

النظرية الظاهراتية:

وتذهب إلى أن الحد الهام للسلوك ليس هو الموضوع المثير غي حد ذاته بل هو فهم إدراك الإنسان له أي إن الطريقة التي يدرك بها الشخص الإحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها، ومن ابرز الاتجاهات السائدة في هذه النظرية نظرية المجال النفسي"كيرت ليفن" ونظرية مفهوم الذات"كارل روجرز" حيث يرى ليفن إن السلوك هو دالة المجال الاجتماعي فهو يصف الموقف الذي يستجيب له الفرد من حيث مضمونه الظاهري أي الموقف كما يدركه الفرد ،وينظر ليفن إلى السيكولوجية على أنها حركة نفسية تتجه نحو أهداف معينة في داخل مناطق المحدودة في إطار الحياة (عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص29)،وفي حين نظرية كارل روجرز تقوم على مفهوم الذات فكل ما يناقشه روجرز في إطاره المرجعي هو الذات فنجد انه يكرر في نظريته مصطلحات مثل بنيان الذات ،تحقيق الذات ،الحفاظ على الذات،تأكيد الذات،المجال الفيسيومونوالوجي ،التطابق بين بنيان الذات والخبرة كما تدركها الذات.

3- السلوك العدواني:

لقد حاول كثير من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية، فاختلفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث.

فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح،(المنجد في اللغة والأعلام، 1987، ص493) أما العدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية (agressivité) المشتقة من الكلمة اللاتينية (agradi) ومعناها: "سار نحو" أو "سار ضد" .

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، مادامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة، كالسب والشتم والوشاية، وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي. (عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص231)

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرف على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم،(رومان محمد، 1995، ص9) ، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صارخة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات، تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط. (زكريا الشربيني، 1994، ص8)

ومن بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية السلوك العدواني ما يلي:

- **تعريف روزن زويج:**

من الضروري التمييز بين العدوانية والسلوك العدواني، وتوضيح العلاقة بينهما، فإذا كانت العدوانية إحساسات نفسية باطنية، فإن السلوك العدوانية هي التعبير المادي الخارجي والمباشر لهذه العدوانية الكامنة، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى وتدمير الغير.

- **تعريف فان ريلار:**

نتفق عموما على التمييز بين العدوان والعدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل ألتحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية. (**van Riller**. **1988 p 15**).

- **تعريف كاستي:**

العدوانية متكونة من نظام نرجسي وقائمة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع الرغبة، معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة، وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة، إذا العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة. (**van Riller**. **1988 p 25**)

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف" فرويد" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في مقابل اللبيدو كمظهر لغريزة الحياة، وهو بذلك مكون أساسا للدفاعات الغريزية الأولية.

أما "دولارد" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة دائما إلى العدوان.(**B.cqstet p233 . 1974** .)

أما العالم "ألفريد أدلير" فيرى أن العدوان هو تعبير عن إرادة القوة .(**عبد الرحمان عيسوي،1992، ص28**)

أما العالم"فيليب هاريمان" فيعتبر أن السلوك العدواني هو تعوض عن الإحباط المستمر، أما العدوان في نظره فهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر. ويضيف "هاريمان" أن قوة السلوك العدواني تتماشى وقوة الإحباط، فكلما زاد إحباط الفرد كلما زادت عدوانيته.

وهناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصورة التي يتجسد فيه هذا السلوك، ومنهم العالم "هلفار" الذي أعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسديا، أو لفظيا كالسخرية والاستهزاء.(**عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص79**)

أما "أنطوني ستور" فأرجع هذا السلوك إلى الطبيعة البشرية لقوله: إن العدوان سمة طبيعية في الإنسان أكثر الأجناس تدميرا لبني جنسه، وهو أشدها حبا لممارسة القوة والعنف وهو يسعى دائما في محاولته لإتباع الأساليب الوحشية والهمجية. (**رومان محمد، 1995، ص10**)

فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك وترجع هذه الصعوبات إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضروريا لبقائنا، وبين السلوك العدواني المدمر والمخرب، فهناك مثلا من يعتبر الطفل عدوانيا عندما يثور على السلطة، ومنهم من يعتبره سلوكا يمثل رغبة في الحرية وميله إلى الاستقلال.(البهي فؤاد السيد، 1993، ص173)

ومن هنا نستطيع القول أن :

"السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره ماديا أو معنويا(جسديا أو لفظيا) وتحطيم وتخريب الأشياء الخارجية (العدوان غير المباشر) ".

3– 2 . أسباب السلوك العدواني:

إن العدوانية تتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية و المشاكل المتعرض لها.

وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

– قد يكون العامل جسميا في الهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي في السيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاما ممن يحيط به.

– بعض سنوات العمر تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة بالنسبة للطفل، وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.

– بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوك عدواني مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة.

– كما قد يكون عدوان المراهق يشكل رد فعل للدلال المسرف الذي يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته لمجرد الغضب، أو لوجود نظام صارم منضبط في البيت، بحيث يجبر أفراد الأسرة على احترام ظاهري شكلي لا يقتنعون به، ولا يجرؤون على مخالفته، لذلك يجسدون سلوكهم العدواني خارج المنزل، فيجدون في ذلك متنفسا لتوترات أعصابهم.

– ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضا نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتبنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة. (زكريا الشربيني، 1994، ص81)

– الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.

– الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.

- وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.

- العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة كأسلوب للتربية.

- الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي.(عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص233)

كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبذ معلميهم لهم، فالعدوانيون غالبا ما يستنفذون جانبا كبيرا من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم، وذلك بهدف جلب انتباه الأستاذ والزملاء إليهم، والظهور أمامهم بالمظهر البطولي. (جابر عبد العزيز القومي، 1975، ص64)

ويبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوك العدوانية عند التلاميذ المراهقين، فالرفض واللامبالاة والتوبيخ والاستهزاء، وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة، تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى المراهقين.(جابر عبد العزيز القومي، 1975، ص22)

3-4 النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة على الفرد نفسه وعلى الآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

3-4-1 النظرية التحليلية:

صاحبها فرويد froud ويمكن تلخيص آرائه في قوله بوجود غريزتين هما thanatos et éros غريزتي الحياة و الموت ، الحياة هي منبع الطاقة الجنسية المسؤولة عن كل رباط إجابي مع الآخرين. (عبد الغني الديدي 1995،ص181)

ونزوة الموت هي التي تهدف إلى التدمير و إفنائه حيث يأخذ شكل مشاعر الإثم وإدانة الذات والقسوة عليها ،أما إذا توجهت إلى الخارج فإنها تأخذ كأشكال العدوانية و العنف و الحقد. (عبد الغني الديدي 1995،ص183)

وتمثل غرائز الحياة والموت القوي التي تكمن وراء غرائز الجنس والعدوان وهي بهذا تمثل الميل البيولوجي لدى الكائن بصفة عامة ولقد استعان تزويد بالبيولوجيا لتأكيد وجهة نظر بأن هناك ميل لدي الكائنات الحية نحو حالة من اللاعضوية أي الموت ويعتقد أنه من الصعب جدا دراسة غريزة الموت طالما أنها تعمل داخليا فإنها تضل صامته وتدرك فقط عندما تنحرف إلى الخارج كغريزة التخريب ، وحسب هذه النظرية لا يمكن إزالة العدوانية لأنها غريزة ولا يمكن تبطئها إلا عن طريق غرائز الحياة أو إقامة روابط عاطفية مع الآخرين .

لا يمكن تأييد "فرويد" فيما ذهب إليه لوجود مبدأ ينظم الحياة ويستطيع أن يتطور و يتخطى ذاته ، فما ذهب إليه فرويد في مفهوم العدوانية جعل العديد من العلماء يدركون جيدا أنه من العبث مقاومة العدوانية بطريقة مباشرة ، إلى أننا نستطيع أن نبدل من أهدافنا وأشكالنا حيث أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة و هو أساس الرغبة في التمايز و التفوق. (عبد الطيف محمد خليفة، 1998، ص18)

3-4-2 نظرية الغرائز للسلوك العدواني:

يرى "ماك دوجل Mac Dogl": " أن العدوان غريزة تعرف بالغريزة المقاتلة، حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراء هذه الغريزة" والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والنزاعية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتطلب أيضا أن تشعر بانفصال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة خاصة وهذا هو جانبها النزاعي. (عزت خليل عبد الفتاح- وعبد الجواد، 1999، عدد 50)

وقد أكد "فرويد" أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن ورائها، ومن ثم يعتبر تفريغا للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري.

3-4-3. النظرية البيولوجية لسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيين مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ الجملة العصبية والغدد، ولاسيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدرا للطاقة الهجومية.(عبد الرحمان العيسوي، 2000، ص166)

ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصا: "بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو من غير جنسه"، فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي.

فهذه النظرية ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن التي تحث على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) و الهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء، والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان.(عبد الطيف محمد خليفة، 1998، ص 208)

وتدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط بعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها.

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من(LOX-Alper-DOH) على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها الاتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان، والنزعات المضادة للمجتمع.(كاظم ولي آغا، **1969**، ص**240**)

3-4-4 النظرية السلوكية :

ينفي السلوكيون أن يكون للعدوانية طبيعة وراثية، بل يعتبرونه استجابة مكتسبة، كغيره من السلوك العامة، يتعلمه الفرد عن طريق ملاحظة النماذج التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي، أو من خلال تجارب المباشرة التي يكون فيها الفرد كعامل إيجابي في ذلك السلوك.

وهناك ثلاث مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد والتي تدعم ظهور السلوك العدواني: (محمد جميل منصور، **1984**، ص**168**)

1- العائلة: نقصد بذلك نموذج الأب بالنسبة للطفل، فهو يحد لنفسه نموذجا سلوكيا موحدا أو متقاربا مع شخصية الأب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن أسلوب الأسرة في التعامل مع الطفل من حيث تسامحها المتكرر لعدوانيته تثير فيه الرغبة في السلوك العدواني.

2- الثقافات الفرعية الموجودة في المجتمع.

3- وسائل الإعلام المختلفة وتدعيمها للعنف من خلال بث البرامج المليئة بمشاهد العنف.

وحسب علماء النفس السلوكي، فسروا السلوك العدواني عند الفرد بنظريتين أساسيتين هما:

- **نظرية الإحباط:**

عمل "دولارد و ميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعا لتفسير السلوك العدواني، فقد افترضا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، واعتبرا أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية. (معتز سيد عبد الله، **2000**، ص**208**)

وقد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث عن تحقيق أهداف معينة، وذلك يكون مصدر الإحباط كامنا في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص. وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان.

ويضيف "ميوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقا لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض لوجود إحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان.(سامية محمد جابر، 1997، ص95)

ومن خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية، كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص.

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسير السلوك العدواني على أنه نتاج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته.

في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية، فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعلم الاجتماعي.

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

يعد "باندورا" المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى باندورا أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته، مثل الوالدين، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. (خولة أحمد يحي، 2000، ص 190)

ب- السلوك العدواني يرتبط بنوع وطبيعة الثقافة الاجتماعية العامة التي تسود المجتمع ويرتبط أيضا بالثقافات الفرعية الخاصة بظروف الأسرة وما يسودها من علاقات وأشكال وأساليب ونظم التنشئة الاجتماعية.

3-4-5 النظرية المعرفية :

تشير هذه النظرية إلى أن الفرد يشكل سلوك العدوان إذا ما تعرض إلى النقص في المعلومات التي يحتاجها، وهذا النقص في المعلومات حول قضية ما تثير لديه نوع من القلق وعدم التوازن في معارفه مما يحفزه إلى اللجوء لبنائه المعرفي للخلاص من هذا التوتر والقلق، أو قد يلجأ إلى البحث والتنقيب لإيجاد جوانب لتلك القضية وبالتالي لحالة توازن معرفي التي تخلصه من قلقه، لكن في حالة المهمة أعلى كثيرا من مستوى قدرات الفرد وتمثل تحديا عاليا لا يستطيع معها الوصول إلى الحل، فإنه يشعر بالقلق والتوتر وبالتالي قد يطور سلوكا عدوانيا حول التأثير مصدر القلق، بالإضافة إلى أن الفرد يشكل سلوكا انطوائيا وعدم التكيف مع البيئة نتيجة عدم توفر تلك المعلومات اللازمة لذلك. (خولة أحمد يحي، 2000، ص 105)

ويرى كثير من المعالجين المستخدمين للأسلوب المعرفي في علاج العدوان إلى ضرورة اللجوء إلى مناقشة الطفل بهذا السلوك ومن بينهم العالم "Machin Baun" الذي استخدم إستراتيجية (قف ، فكر ، استمع) مع أطفال عدوانيين، وفيما يقوم الطفل بسلوك العدوان يطلب منه أن يقف وأن يفكر وأن يسمع في مسببات هذا السلوك. مع إفهام الأطفال أن التسرع في الإجابة سبب قوي وراء هذا السلوك، وتشير النتائج أن السلوك العدواني لهؤلاء الأطفال قد تقلص كما أن تحصيلهم قد تحسن.(**سامي سلطي عريفج، 2000، ص81**)

3-5 . العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

من المنطقي أن السلوك العدواني ليست وليدة الصدفة، بل هي نتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفريغها وتنفيسها على شكل سلوك عدواني، فبعدما تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات المفسرة له، سنتطرق إلى العوامل المحفزة والمشجعة على ظهور السلوك العدواني.

إن الإنسان بطبيعته لا يتعدى على نفسه أو غيره هكذا دون سبب واضح، بل هناك أسباب ومثيرات تجعله يلجأ إلى العنف أو العدوان، وهي لا تكمن فقط في الموقف الذي انفجرت فيه، بل تتعدى ذلك إلى ظروف وعوامل يمكن تصنيفها إلى:

3-5-1 العوامل الخاصة بالفرد:

- **الإحباط:**

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص.

المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقا قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية. (**زين العابدين درويش، 1983، ص336**)

فالمراهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغير السريع في المزاج، واللجوء إلى العزلة أحيانا، كما تتميز تصرفاته أحيانا بالعنف، وأكثر ما يجعل المراهق حساسا ومعرضا للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية.(**ميخائيل إبراهيم أسعد،1992 ص، 318**)

- **العزلة:**

لقد بينت نتائج "هارتوب" و "هيمنو" التي نشراها سنة 1959. السلوك العدواني للإنسان بعد عزله عن الآخرين لمدة طويلة، ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان. ويلاحظ ذلك جليا عند الفرد الذي

يكون معزولا عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة، فإنه ينبذ كل ما يحيط به، وفي أحيان كثيرة يصب التلميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوك العدواني.

- **التعصب:**

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة مقدمة للسلوك العدواني، لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد.(رومان محمد،1995، ص 15)

3-6 العوامل الاجتماعية:

3-6-1 التنشئة الأسرية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه، فلها وظيفة اجتماعية إذ تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه.(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص89)

فالأسرة تمارس دورا هاما وإيجابيا في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية، ويتضح ذلك في مظهرين أساسيين:

أ- الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدان اللذان يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شادة أميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة وأنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك.(رومان محمد،1995، ص15)

ولقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه، وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب.(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص109)

فالفرد الذي يقوم بسلوك عدواني، يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا ناله العقاب، يشعر بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى السلوك العدواني. وقد وجد أن الأطفال العدوانيين في المدارس ينالون كثيرا من العقاب من الأب في المنزل، لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوك الطفل، فالتأديب القياسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالحنق والسخط والعداء للمجتمع.

فالوالدان اللذان يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط، واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هربا من العقاب. (رومان محمد، 1995، ص 18)

ب- تشجيع السلوك العدواني من الوالدين:

يمثل اتجاه التسامح مع العدوان للوالدين عاملا أساسيا في تمادي أطفالهم في استعمال السلوك العدواني. فحين يصدر الطفل سلوكا عدوانيا ويقابل باللامبالاة من طرف الأولياء، يجعله يتمادى فيه، ويشعر بأنه سلوك مسموح به وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها.(محمد خليل منصور، 1984، ص 170)

وذلك لغياب المراقبة من طرف الأب وانشغاله بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويظهر كذلك تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكهم العدواني حين يغريه أحدهم على الآخر في حالات من الخلاف العائلي والانشقاق. (أحمد رابح، 1962، ص132)

كما أن التجاهل والتسامح المتعمدين من طرف المشرفين على رعاية الطفل يجعله يتمادى في سلوك العدواني، وإن غياب الأب عن البيت لفترة طويلة وتمرد الأطفال على التأثير الأنثوي للأم، واستغلال تقصيرها في هذا المجال يجعل منهم أشخاصا عدوانيين حيث أن غالبية هؤلاء الأطفال يرون في هذا النمط من السلوك العدواني مظهر من مظاهر الرجولة.

ففي الجو الذي يشيع فيه التسامح مع العدوان فإن الخوف من العقاب يكاد يختفي تماما، كما تقل الموانع التي تعيق ظهور العدوان، فالطفل يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني وعدم اللوم والغضب على أنه سماح له بإظهار هذا النوع من السلوك.

3-6-2 جماعة الأقران:

منذ المراحل الأولى للطفولة، يجد الطفل نفسه مرغما على التعامل مع الجماعات سواء جماعة أسرته أو أقرانه في نفس الحي، أو حتى أقرانه في المدرسة، وفي كل جماعة يحاول الفرد أن يحقق الانتماء إليها وتحقيق مكانته ويفرض نفسه فيها بأي شكل إرضاء لرغباته، وبذلك فهو يكون شخصيته داخل هذه المجموعات وبالتالي فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، فقد يتأثر بسلوك عدواني، كما يمكن أن يكسب سلوكا سويا، وكثيرا ما تؤدي في جماعة النظائر متنفسا في سلوكه العدواني الذي يستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسة أو الأسرة. (عباس محمد عوض، 1995، ص31)

كما يكون انضمام الطفل إلى جماعة دون التعرف على أهدافها ومجالاتها، وقد تتشكل جماعة الرفاق من أطفال بشكل محبطين يكونون سببا في تدمير الطفل الذي ينظم إليهم ويصبح يسلك سلوك عدواني.

3-6-3الثقافة:

ليست العوامل الوراثية وحدها تلعب دورا في تحديد مزاج الشخص وانفعالاته كما بينته الدراسات الأنتروبولوجية، فللثقافة أيضا دور في التأثير على الجانب الانفعالي العاطفي للإنسان، فكثيرا ما تتفاعل عوامل المحيط الاجتماعي والثقافة مع الجانب الانفعالي، وكثيرا ما نجد شخصا قد ورث في تكوينه البيولوجي عوامل تدعوه للغضب وسرعة الاعتداء، لكن ولد في ثقافة تنبذ هذه الصفات فالتنشئة الاجتماعية تجعله يعدل من هذه السلوك لأن المجتمع يرفضها ويحول مجرى الأذى إلى مجرى آخر فيصبح مسالما وديعا. (لطفي بركات أحمد، 1978، ص126)

فلثقافة إذا دور فعال في إبراز السلوك وهذا ما نلاحظه جليا في كثير من المجتمعات.

3-6-4 وسائل الإعلام:

قد يكون النموذج العدواني الذي يقلده مجسدا في شخصيات تلفزيونية، فهناك عدة دراسات أجريت بينت تأثير التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال منها دراسة "بارون و ليبارت" التي أجريت على مجموعتين من الأطفال تتراوح أعمارهم (05 إلى 08 سنوات) عرضت على المجموعة الأولى برامج العنف والمجموعة الثانية عرضت عليها برامج خيالية، ثم أتيحت لكلا المجموعتين فرصة التعدي(الاعتداء) على زميل لهم، وكانت النتيجة أن الأطفال الذين شاهدوا برامج العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم والاعتداء على الضحية (الطفل) أكثر من أطفال المجموعة الثانية.

وهذا يعني أن الأطفال على استعداد للاندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الإعلام.(محمد خليل منصور، 1984، ص126)

كما أكد "شيفر و ملمان" أن قوة التلفاز كوسيلة لتعليم العدوان تلعب دورا في العدوانية عند الأطفال، وتشير الدراسات الحديثة بأن مشاهدة العنف في البرامج التلفزيونية (أفلام ، رياضة ، ....) تؤثر على أطفال (08 – 09 سنوات) وتخلق فيهم السلوك العدواني في تلك السن وفي أواخر مرحلة المراهقة.(شيفر و ملمان، 1999، ص 245)

وفي دراسات أخرى حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفه أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان المشاهد في التلفزيون.(توماس بلاس، 1990، ص90)

4- أنواع العدوان:

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

1-4 العدوان اللفظي:

ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن الغضب والتي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة، والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس. (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1991، ص310)

وعموما فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه. (نعيم الرفاعي، 1979، ص211)، ويكون الهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة، والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل التفاعل الإنساني.(محمد خليل منصور، 1984، ص171)

وقد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب والشتائم ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة و إستخدام كلمات أو جمل التهديد. (زكري أحمد الشربيني، 1994، ص88)

4-2 العدوان الجسدي:

ويكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك. (زكري أحمد الشربيني، 1994، ص86) ويكون العدوان البدني حادا أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية.

4-3 العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء أو غيرها من الأساليب الرمزية. (كاظم ولي أغا، 1981، ص242)

4-4 العدوان المستبدل:

يظهر العدوان المستبدل في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط.(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص80)

ويكون في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو لعلو مكانته، أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه، وخاصة إذا كان يمثل رمزا لقيمة اجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه. (زين العابدين درويش، 1983، ص334)

4-5 العدوان المباشر:

يوجه هذا النوع من العدوان مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل أو الإحباط للشخص.(عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص29) وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التعبيرات اللفظية.(زكريا الشربيني،1994، ص87)

ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق والعصاب النفسي، و أقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يرح نفسه، ونجد في حصة التربية البدنية الرياضة متنفسا واسعا لذلك. (مصطفى الشرقاوي، 1983، ص245)

4-6 العدوان غير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات خارج نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوك عدواني غير مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مِؤلمة أو يلحق بهم الضرر. (زكريا الشربيني،1994، ص86)

4-7 عدوان الخلاف والمنافسة:

غالبا ما يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الفرد نتيجة الخلاف وعدم تقبل الخسارة أثناء اللعب أو المنافسة، والغيرة والتحدي أثناء الدراسة، أو في بعض المواقف الاجتماعية وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالتباعد بين الشخصين. (عبد الطيف محمد خليفة، 1998، ص 98)

4-8 العدوان نحو الذات:

في بعض الحالات يرتد السلوك العدواني نحو الذات، وهذا خشية التنفيس عنه بالغضب والتهجم، فقد توجه العدوانية نحو الذات عند بعض الأشخاص عندما تكون الضوابط قوية وبدرجة كافية وقادرة على منع التعبير عن العدوان.(سامية محمد جابر، 1997، ص95)

ويهدف هذا الشكل من العدوان إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، ويتخذ صورا مختلفة، مثل تمزيق الشخص ملابسه، أو لطم وجهه أو شد شعره، أو ضرب الرأس على الحائط، أو جرح الجسم بالأظافر أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر.

4-9 العدوان المفاجئ:

هو عبارة عن إنفجار نوبة من الغضب ، والتي لا يمكن التحكم فيها ويستعمل الشخص فيها جميع الوسائل كالضرب، والشتم، والتوبيخ، والصراخ..... .

5- وظائف العدوان:

اتفق بعض الباحثين على الجانب السلبي للعدوانية واعتبرها فعل مضاد للأشخاص والأشياء الخارجية، فهي بكل أشكالها ذات غاية وهدف يتمثل في تأكيد الذات وسد حاجاتها، ورغباتها الأساسية حتى وإن تعارضت مع القيم السائدة في ذلك المجتمع وخالفت ما هو شائع ...، ومن العلماء من أكد أن العدوانية تأخذ دوما الصيغة السلبية المؤذية لكنها قد تتجه اتجاها مفيدا نحو الشخص المعتدي أو نحو المجتمع عامة. (زكريا الشربيني،1994، ص36)

وبهذا نجد أنفسنا أمام نوعين من العدوان، العدوان السوي البناء، والعدوان المرضي الهدام، ويمكن إبراز هذه الوظائف للعدوان من خلال التعاريف التالية:

5-1 الوظيفة السلبية للعدوان:

العدوان سلوك يهدف إلى الضرر والأذى...في السلوك العدواني تهمل حقوق ورغبات الآخرين ... السلوك العدواني يدل على سوئ التكيف. (محمد خليل منصور، 1984، ص159)

وقد أشار عبد الرحمان عيسوي في كتابه إلى أن "العدوان استخدام القوة والهجوم عند الحيوان أما عند الإنسان فهي محاولة تدمير الغير وممتلكاته"(عبد الرحمان عيسوي، 1974، ص79)

كما عرف على أنه نشاط هدام تخريبي من أي نوع وهو – السلوك العدواني- نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر إما عن طريق الجرح الفيزيقي الحقيقي أو عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك.

فكما هو ملاحظ فإن هذه التعريفات تبين أن في السلوك العدواني إهمال وعدم اكتراث أو اهتمام بالغير، مما يولد سوء التكيف بين المعتدي وبيئته، وقد اعتبرت العدوانية أيضا أنها تحرير لكبت داخلي وشعور مؤلم يعيشه الشخص بسبب مثيرات ضارة، يصعب التعبير عنها إلا عن طريق سلوك عدواني، نتيجة لتوترات داخلية كامنة في الشخص بسبب استثارات سببت له ألما، فيضطر إلى التنفيس عن تلك الضغوطات باندفاع هجومي يضعف معه ضبط النفس، ولهذا نال الشكل السلبي من العدوان أو العدوان المرضي الاهتمام الأساسي نظرا لما يترتب عليه من آثار مدمرة ربما تشمل المجتمع بأسره في بعض الحالات. (معتز سيد عبد الله، 2000، ص186)

5-2 الوظيفة الإيجابية للعدوان:

هناك من العلماء والباحثين من أقر بأن العدوانية لا تتخذ دوما الصيغة السلبية المؤذية، لكنها قد تتجه إتجاها مفيدا نحو الشخص المعتدي ونحو المجتمع بصفة عامة ومن بين التعاريف الدالة على ذلك نجد:

عرف كل من " لانج و جاكوبوسكي" العدوان الايجابي على أنه الدفاع عن الحقوق الخاصة والتعبير عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر على نحو صريح ومباشر وبطريقة مناسبة، لا يترتب عليها أي أذى للآخرين أو لا يؤدي إلى انتهاك حقوقهم.

وهناك من عرف العدوان على أنه ليس مرضيا أو سيئا في حد ذاته، ولكنه غريزة مثل بقية الغرائز الأخرى تساعد على بقاء الأنواع، والعدوانية تقوم بانتقاء الأقوياء والجديرين على التكاثر وأحيانا يبالغ فيه – السلوك العدواني – حتى يصبح مؤذيا وبالتالي فاقد لغايته الايجابية. (Lorenz.k. 1969. p 55)

من خلال ما سبق يتضح لنا أن العدوانية سيف ذو حدين، هدامة أو سلبية ومحطمة إذا وجهت نحو أشخاص آخرين أو نحو الذات قصد إلحاق الأذى والضرر، ومن جهة أخرى فهي بناءة أو إيجابية إذا استغلت للمحافظة على الذات، لذا وجب على المربين توجيه هذه العدوانية عند الأفراد وخاصة المراهقين منهم نحو الأمور الإيجابية كالرياضة أو بعض المواهب الأخرى وصرفها عن إيذاء النفس أو إيذاء الغير. Alain Michel . 1998. p 155)

6-طرق ضبط السلوك العدواني:

ذكر "أحمد يحي" بعض أساليب ضبط السلوك العدواني والتي منها:

6-1 تقليل الحساسية التدريجية:

ويتضمن هذا الأسلوب تعليم الفرد العدواني وتدريسه استجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الاجتماعية اللازمة، مع تدريبه على الاسترخاء، وذلك حتى يتعلم الفرد كيفية استخدام الاستجابات البديلة وبطريقة تدريجية، وذلك لمواجهة المواقف التي تؤدِي إلى ظهور السلوك العدواني. (معتز سيد عبد الله، 2000، ص87)

6-2 أسلوب العزل وثمن الاستجابة:

ويتم هنا التوضيح للطفل بأن قيامه بالسلوك العدواني لا يؤدي فقط على عدم الحصول على مكافأة، بل أن نتائج سلوكه هذه تعني العقاب.

6-3 التغريز التفاضلي:

ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوك الاجتماعي المرغوب فيها وتجاهل السلوك الاجتماعي الغير مرغوب فيها، وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء. (معتز سيد عبد الله، 2000، ص89)

6-4 توفير طرق لتفريغ العدوان:

وهنا يتم تقديم وسائل بديلة متنوعة من أجل التخلص من الغضب أو تفريغ النزعات العدوانية مثل اللعب والتمرينات الرياضية، حيث أن الاشتراك في النشاطات هي إحدى البدائل للتخلص من العدوان، لأن اللعب يتطلب التغريز والتلميذ في اللعب لا يضرب زميله وإنما يضرب لعبة أخيه، وهذا لأن اللعب قوة في التنفيس عن الغضب ...حيث يمكن أن يشترك الأفراد في لعبة كرة القدم لأنها تنفس عن الغضب.

وفي هذا السياق يرى الباحث "بوري"أن الممارسة الرياضية تساعد على تقليص الدوافع العدوانية لدى الفرد وأعطى عدة أمثلة مثل أمريكا التي تشهد ممارسات رياضية مكثفة تنقص فيها استعمال العدوانية والأطفال الذين يستعملون العنف داخل المدارس يبتعدون عن ذلك حين يبدؤون ممارسة الرياضة. (معتز سيد عبد الله، 2000، ص95)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

صاحبة الدراسة :عماروش راضية

عنوان الدراسة : مظاهر السلوك العدواني عند الرياضيين دراسة وصفية تحليلية لبعض نوادي الجزائر العاصمة لكرة السلة فئة أكابر للموسم الرياضي 2011/2010 – رسالة ماجستير

الهدف العام للدراسة :هو الكشف عن الوجه التطوري للسلوك السلبي أثناء المنافسة الرياضية في كرة السلة

التساؤلات الجزئية :

- هل إهمال التحضير البدني و النفسي يعزز في ظهور السلوك السلبي ؟
- هل الوسط الاجتماعي عامل أساسي في ظهور السلوك السلبي عند الرياضيين أثناء المنافسة ؟
- هل لشخصية اللاعب دور في ظهور السلوك السيئ للاعبين؟
- هل المنافسة الرياضية تقلل من ظهور السلوك السلبي ؟

المنهج المتبع في الدراسة :هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه أفضل طريقة للوصول إلى حل مشكلة البحث

عينة الدراسة وطريقة اختيارها :هي 50لاعب. طريقة سحب عشوائي

الأدوات المستخدمة في الدراسة :هو الاستبيان

الدراسة الثانية :

صاحب الدراسة: مُحَمَّد يحياوي .جامعة قسنطينة 2006-2007

عنوان الدراسة : أسباب احتجاج اللاعبين على قرارات الحكام وتأثيره على كرة القدم دراسة وصفية لبعض نوادي القسم الوطني الأول .

الهدف العام من الدراسة :هو معرفة أسباب احتجاج اللاعبين على قرارات الحكام و تأثيراتها على كرة القدم

تساؤلات الدراسة:

- هل تدني المستوى الثقافي للاعبين الجزائريين وجهله لقوانين كرة القدم يؤدي إلى احتجاجه على الحكم؟
- هل وجهة نظر اللاعب السلبية اتجاه الحكم مما يؤدي إلى احتجاجه على قراراته؟
- هل الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم؟
- الضغوط المفروضة على اللاعبين تجعله لا يتحكم في سلوكه؟

المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي

عينة البحث وطريقة اختيارها :هي عينة عشوائية وتم تقسيمها على سبعة فرق تضم 60لاعبا.

الأدوات المستخدمة في الدراسة :الاستبيان

أهم النتائج:

- عدم إهمال الإعداد المعرفي للاعب.
- فتح مدارس خاصة باللاعبين والحكام لتلقينهم قوانين كرة القدم وكل مستجدات هذه اللعبة .

الدراسة الثالثة:

صاحب الدراسة:عمراني إسماعيل رسالة ماجستير بجامعة الجزائر 2005/2004.

عنوان الدراسة :درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم دراسة تحليلية وصفية لبعض نوادي الجزائر العاصمة .

فرضيات البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوانية بين لاعبي الدفاع والهجوم.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوانية بين المستويات الثلاثة.

أهداف البحث:

- قياس درجة السلوك العدواني بين لاعبي الدفاع والهجوم.
- قياس مدى التفاوت الموجود في درجة العدوانية حسب المستويات.
- تقديم نصائح وتوجيهات للمدربين بشكل عام.

أدوات البحث:

استمارة استبيان الذات الذي صممه ديكارت (سلم ديكارت) وتضم 40 عبارة

المنهج المتبع:استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

عينة البحث:شملت 72لاعبا

أهم النتائج:

- مساعدة اللاعب في التخلص من السلوك العدواني.
- عدم إهمال الجانب النفسي في تحضير اللاعبين لدخول في المنافسة.
- تنظيم برامج إرشادية للحد من السلوك العدواني.

الدراسة الرابعة : دراسة علي بحوش رسالة ماجستير بجامعة الجزائر 2005/2004.

عنوان الدراسة :الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم اتجاه قرارات الحكام.

فرضيات البحث :

-السلوكات السيئة واللاأخلاقية ضد الحكام ترجع إلى شخصية اللاعب في حد ذاته.

-سوء سلوك اللاعب ضد الحكم يرجع إلى طبيعة اللعبة في حد ذا تها .

-السلوك السيئ من قبل اللاعبين يرجع إلى سوء التحكيم.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن السلوكات العدوانية للاعبين تجاه الحكام هي نتاج لقرارات الحكم التي يتخذها أثناء المباراة,حيث أن المخالفات والتسلل والبطاقة الحمراء وكذا ضربات الجزاء هي أكثر القرارات التي تثير السلوك السلبي للاعبين اتجاه الحكام ,إذ تتعدى أحيانا الاحتجاجات اللفظية لتصل إلى الاعتداءات الجسدية كما هو ملاحظ في البطاقات الحمراء وضربات الجزاء ,أما بالنسبة للتماس والركنية والستة أمتار والبطاقات الصفراء فهي

قرارات يفهمها اللاعبون جيدا ولا يحتجون عليها.

الدراسة الخامسة :دراسة عقبة عامر رسالة ماجستير بجامعة الجزائر 2008/2007

عنوان الدراسة :درجة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية من وجهة نظر كل من الحكم واللاعب والمناصر.

فرضيات البحث :

-الجمهور عامل أساسي في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

-أن المتسبب الأساسي في ظاهرة العنف في ملاعبنا بطريقة مباشرة هو اللاعب.

-إهمال التحضير البدني والنفسي من طرف المدرب يعزز من ظهور أعمال العنف والشغب في ملاعب كرة القدم.

-عدم التحكم الجيد في المباراة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية مشتركة بين جميع الأطراف المشاركة ولكن بدرجة اكبر من طرف اللاعبين حيث اعتبرت أن اللاعب هو الشعلة الحقيقية لاشتعال ظاهرة

العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ,دون تجاهل العناصر الأخرى المسببة للعنف كالجمهور والتحكيم.

الفصل الثاني :

الإطار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة:

1-1 تعريف كرة القدم:

-لغويا:

كرة القدم هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم،فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرغبي أو كرة القدم الأمريكية

_اصطلاحا:

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل فريق من 11 لاعبا يستعملون كرة مصنوعة من الجلد وتدوم المباراة 90 دقيقة مقسمة إلى شوطين متساويين 45دقيقة لكل شوط، وتتخللها مدة راحة تدوم 15 دقيقة ، وتجرى المقابلة بين فريقين يرتديان ألبسة مختلفة اللون وتتكون من تبان ،قميص وجوارب بالإضافة إلى حذاء رياضي خاص بالملعب ، يحاول كل من الفريقين تسجيل هدف في مرمى الخصم والحفاظ على شباكه نظيفة

_التعريف الإجرائي:

كرة القدم لعبة جماعية تتكون من فريقين كل فريق يتكون من 25 لاعبا حيث يتم اختيار 18 لاعبا للمقابلة بينهم 11 لاعبا يدخلون كأساسيين ويبقى 5 لاعبين في كرسي الاحتياط ويحق للمدرب استبدال 3 لاعبين فقط طيلة المباراة ،وتلعب المباراة بكرة وزنها لا يزيد عن 450 غ وحجمها 396

1-2 تعريف الدافعية:

لغة:

من الفعل دفع دفعا بمعنى :أبعد بقوة شخصا أو إزالة شيء عن مكانه جعله يتقدم بواسطة دافع،وكذا بمعنى بداعي كذا أو الدفع المحرض على فعل شيئا ما .

_اصطلاحا:

تعددت مفاهيم الدافع كغيره من المفاهيم النفسية الأساسية إذ يعرف بأنه مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن ،وبأنه أمر مثير فعال داخلي يسبب توتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة ذلك التوتر.

التعريف الإجرائي:

هو حالة فطرية أو مكتسبة شعورية أو لا شعورية، عضوية أو اجتماعية أو نفسية تسعى لتلبية حاجة وضمان الاستقرار النفسي لفرد.

الدافعية ترتبط بمحيط خارجي وتخضع إلى الحوافز والمثيرات الخارجية ،وهناك علاقة وطيدة بين هذه المؤثرات ،وهكذا يمكننا أن نعبر عن الأداء الرياضي بهذه المعادلة:

الأداء الرياضي = التعلم + الدافعية

1-2-1 عملية الدافعية :

هي علاقة وطيدة بين الحاجات والأغراض وبين السلوك لتحقيق النجاح،والمشكل يبقى في صعوبة إشباع هذه الحاجيات ،كما يخضع إلى شدة هذه الحاجة فضلا عن اختيار الهدف الذي يتأثر بواسطة العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية .

1-2-2 إشباع الحاجة:

يقبل اللاعب نحو أنشطة معينة تدفعه لمحاولة تحقيق التفوق،وبالتالي الإحساس بالشعور والرضا والسعادة ،وهذا الدافع لا يتأثر بالمؤثرات الخارجية ،بل يمكن القول بأنه حالة داخلية في الفرد توجهه وتحركه لتحقيق هدف معين يصنعه لنفسه،وهذه بعض العناصر التي تبين العلاقة بين الدافعية وإشباع الحاجة :

- ✓ يكون للاعب دفع من خلال حاجة داخلية تنشئ حالة من التوتر تؤدي إلى محاولة إشباع.
- ✓ يهتم بالامتياز والتفوق من اجل تفوق وامتياز ذاته، وليس من اجل ما يمكن أن يترتب عليه من مكافآت وفوائد أو مكاسب خارجية.
- ✓ في حالة عدم تحقيق الفوز يحول اللاعب أن يجد طرق أخرى لتحقيق حاجياته وبالتالي يستعمل السلوك الايجابي أو انه يختار سلوك دافعي ،فيحاول إقناع نفسه أن الفشل والقلق والتوتر غير موجود .

1-2-3 الوظيفة الدافعية :

لمعرفة وظيفة الدافعية يقول الدكتور"كامل لطفي ":انه يجب الإجابة على الأسئلة التالية:

- ✓ ماذا قررت أن تعمل ؟
- ✓ مقدار تكرار العمل.
- ✓ كيفية ا يجاد العمل.

الايجابية على السؤالين الأول والثاني ينظمن اختيار اللاعب لي النشاط الممارس، وبالتالي تكون الدافعية مم يؤدي إلى التدرب والعمل الجاد، كما أن الاستمرارية ودرجة الاستجابة الجيدة للمهارات الحركية موجودة.

إما الايجابية على السؤال الثالث، فان وظيفة الدافعية تتضح في مستوى أداء اللاعب خاصة أن المنافسة تتطلب مستوى معين من الحالة التنشيطية (الاستشارة) ومنه نجد أن للدافعية وظيفتين توجيهية وتنشيطية.

أما الانفعالات التي نرى أنها هامة في مجال الأداء الرياضي،إذ تؤثر بشكل كبير على سلوك اللاعب فتختصرها في العناصر التالية:القلق ،انفعال الخوف ،انفعال الغضب .

1-2-4دافعية الانجاز:

يعرف "مكيلان"دافعية الانجاز بأنها :

"الأداء في ضوء مستوى محدد الامتياز والتفوق أو ببساطة الرغبة في النجاح ،هذا الدافع بطبيعة الحال قد يكون ايجابيا فيدفع الى العمل الجاد ،وقد يكون سلبيا مما يسبب الوقوف في وجه ما يجد من تحقيق النجاح كالحكم مثلا ويدفع ذلك إلى الانفعالات التالية :

- القلق :ويعتبر من أهم الانفعالات وأكثرها ارتباطا بالنشاط الرياضي وهو ناتج عن الصراعات والهموم والمخاوف،ومن عدم إشباع الحاجات وما يتصل بها من دوافع وحواجز ،ويفضل "ماركتز"1990 استخدام مصطلح التوتر بدل القلق.
- الخوف :يواجه الرياضي مجموعة من المخاوف نظرا للمواقف التي تميز لمنافسة ،زيادة على نوعية النشاط الممارس والخوف من الإصابة وعدم تحقيق الفوز.
- الغضب:يساهم الغضب أحيانا في زيادة القوة والطاقة للاعبين خاصة في الرياضات ذات الاحتكاك الجسدي كما أن له جوانب سلبية كان يفقد اللاعب التحكم في السيطرة على أفعاله وعدم التقدير بين اللاعب وزميله وحتى بينه وبين الحكم.
- الثقة : يرى "ديفيد كايوس"في كتاباته في مجال الإعداد النفسي للرياضيين (أن نتعامل مع الثقة كأحد أوجه الانفعالات).

والثقة بالنفس ضرورية للرياضي لتحقيق النتائج،ولكن هذا لا يقي والسخرية بالخصم لأنها في هذه الحالة تعتبر غرورا وقد تكون نتائجه سلبية .

1-3 تعريف السلوك:

لغة:

السُّلُوك مصدر سَلَكَ طريقاً وسَلَكَ المكانَ يَسْلُكُه سَلْكاً وسُلُوكاً وسَلَكَه غَيْرَه وفيه وأَسْلكه إياه وفيه وعليه قال عبد مناف بن رِبْعٍ الهُذَلِيُّ حتى إذا أَسْلَكُوهُمْ في قُتائِدَةٍ شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجَمَّالةُ الشُّرُدَا وقال ساعده بنُ العَجْلان وهمْ مَنَعُوا الطريق وأسلكهم على شَمَّاءَ مَهْواها بَعيدُ والسَّلْكُ

_اصطلاحا:

هو كل ما يقوم به الفرد من نشاط، ويشمل النشاط الظاهر كالنشاط الرياضي والنشاط الباطن كالإدراك و الإحساس و التفكير.

_التعريف الإجرائي:

هو جميع الاستجابات الحركية و الفردية الصادرة عن الفرد وهو أيضا جميع الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي.

وللسلوك نوعان :

1-السلوك الفطري:

إن السلوك الفطري وان كان يختص به الحيوان فهو أيضا يوجد لدى الفرد إذ يولد به ويلازمه منذ طفولته ،فالطفل الصغير لم يتعلم البكاء ولم يكتسبه ،بل إن ذلك من ألفطره وكذلك الحال بالنسبة للخوف وغيره من السلوكيات التي فطر عليها الإنسان .

2-السلوك المكتسب:

إذا كان السلوك الفطري يولد مع الإنسان ،فان السلوك المكتسب تتكفل الطبيعة والمجتمع برسم معالمه وتثبيت بصماته في ذات الفرد،انطلاقا من القراءة والكتابة وهي قواعد التعليم إلى التوجيه والإرشاد وهي قواعد التربية والتقويم ،ثم ممارسة النشاط الرياضي العام والتخصصي،وهي بداية الاعتدال الجسدي والنفسي للفرد،وبما إن لكل مجتمع عاداته،تقاليده وأساليبه في توجيه الأفراد والجماعات ،فان سلوك الأفراد يكون من نفس سياسة المجتمع.

4-1 الشخصية:

لغة:

كلمة" شخصية "في اللغة العربية من "شخص" وقد في ورد في لسان العرب "شخص "جماعة شخص الإنسان وغيره وهو كذلك سواد الإنسان تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمه فقد رأيت شخصه،وقد ورد في المعجم نفسه معنى آخر لشخص وهو انه :كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات .

اصطلاحا:

الشخصية عبارة عن تنظيم داخلي للدوافع والانفعالات والإدراك والتذكر التي تحدد أسلوب الفرد في سلوكه

التعريف الإجرائي:

لفظ الشخصية من الألفاظ التي شاع استخدمها في لغتنا اليومية لوصف تلك السمات التي تجعل الشخص جذابا بالنسبة للآخرين فنحن نعجب بالفرد الذي يمتلك "شخصية" ونصفه بأوصاف عدة مثل : جذاب أو لطيف أو حازم،كما أننا لا نعجب أو على الأقل لا ننجذب نحو الفرد الذي نعتقد انه عديم الشخصية لأنه بالنسبة لنا متساهل أو غير حازم أو ضعيف.

2- الإشكالية:

لم تبقى الرياضة ذلك النشاط الرياضي العبثي الغير موجه ولم تكتف بالجانب الترفيهي كما كان معتقدا ، بل تعدت ذالك وانتقلت إلى الاهتمام بالجوانب الأخرى المختلفة التربوية ، السياسية، الاقتصادية ، الثقافية و الاجتماعية وأصبحت بذلك جزءا هام من المنظومة الشاملة للمجتمعات الحالية ، وكرة القدم إحدى هذه الرياضات ذات الوزن الثقيل محليا و عالميا ،

وما تصدرها لقائمة الرياضات لخير دليل أن ذلك شعبيتها الكبيرة ظهرت في شدة الإقبال واللهفة على مشاهدة مبارياتها في الملاعب ، إلا أن هذه الشعبية المكتسبة طوال سنوات من الممارسة صاحبها ميلاد ظاهرة غريبة عن مجتمعنا فمن خلال متابعتنا لمباريات كرة القدم لاحظنا الانتشار المذهل لظاهرة العنف لدى المتفرجين والعدوان لدى اللاعبين فأصبحت تشكل عائقا كبيرا أمام الهيئات الرياضية.**(عمراني إسماعيل،2005،ص19)** وترتبط ديناميكية الحالة النفسية للاعبين أثناء المباراة بظروف الأداء الذاتية والموضوعية تنتج عنها استجابات سلوكية متباينة في مواقف اللعب تترتب عنها ردود أفعال واستجابات انفعالية تتراوح مابين البسيطة والعالية تشكل صعوبات أمام تقدم مستوى الأداء، وبالتالي تؤدي بهم إلى ما يعرف بالانهيار النفسي، وكما هو معروف أثناء المباراة من الممكن أن يؤدي الانهيار النفسي إلى انخفاض درجة تحكم اللاعبين في أنفسهم، وتحت وطأة هذه الحالة ترتكب الكثير من الأخطاء وينتهك القانون من قبل اللاعبين بإتباع أساليب غير مشروعة مثل الخشونة المتعمدة، وتظهر السلوكات العدوانية التي تؤدي بالضرورة إلى حدوث إصابات،ويعكس هذا التحليل للبناء النفسي لسيكولوجية المنافسات الرياضية رأي بعض العلماء حول الأسباب التي تؤدي إلى العدوان، باعتبارهما صفتين غير أصليتين في الإنسان وإنما هما ردود أفعال للمواقف التي يتواجد فيها اللاعبون في أثناء المباراة، إلا أن هناك وجهة نظر أخرى لبعض العلماء حيث يرون أن العدوان والعنف صفتين أصليتين في الإنسان وانه لا مفر من مواجهتهما وذلك بتعديلهما وتهذيبهما بحيث يمكن السيطرة عليهما واستخدامهما في توجيه طاقات اللاعبين في أثناء المباراة .**(أسامة كامل راتب :1995 ،ص39)**

ولكي تحقق هذه الرياضة أهدافها استلزم وجود هيئات مسيرة ومنظمة لها ، سطرت قوانين تتحكم في المشاركين سواء كانوا لاعبين أو مدربين – مسيرين– جمهور ومن الحكام الذين يديرون هذه الألعاب و الرياضات.

فقبل أن تكون كرة القدم وسيلة لكسب المال وطريقة لتحقيق المصالح الشخصية هي أخلاق وتربية وروح رياضية بالدرجة الأولى،في إطار تنافسي شريف، ممتع للجمهور،كما هي تعاون اجتماعي واحتكاك بين أبناء الوطن الواحد وشعوب والأوطان المختلفة ،لكن المخزي مؤخرا هو بروز ظاهرة ردود أفعال سلبية للاعبين اتجاه الحكام مما أدى إلى انتشار العنف والشغب والعدوان في مجتمعنا بالهزيمة،هي من الأسباب التي جعلتنا نطرح التساؤل التالي: **ماهي أسباب دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم أثناء المنافسة. ؟**

1-2 التساؤلات الجزئية :

- هل يمكن أن تكون شخصية اللاعبين سببا في ردود السلوك السلبي؟
- هل السلوك السلبي للاعبين راجعة إلى القرارات الخاطئة للحكم؟
- هل الضغط الممارس على اللاعبين يؤدي إلى التصرف شكل سلبي مع الحكم؟
- هل الإهمال المعرفي[عدم التكوين الجيد من ناحية قوانين كرة القدم] يؤدي إلى سلوك سلبي؟

3-أهداف الدراسة:

- ✓ إبراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكم.
- ✓ لفت الانتباه لخطورة تفشي هذه الظاهرة والتحسين ومعالجتها.

- ✓ إيجاد الأسباب المؤدية إلى السلوك السلبي التي يمارسها اللاعبون ضد الحكم.
- ✓ إبراز أهمية التكوين المعرفي لتقليل من السلوك السلبي .

4- أهمية الدراسة:

إن معالجتنا لهذا الموضوع يرجع إلى الصدى الذي أصبحت تشكله هذه الظواهر(الدوافع-سوء السلوك-العدوان والعنف الإهمال المعرفي....الخ) في الملاعب التي كثير ما كانت من أسباب عرقلة السير الحسن لهذه الرياضة وكانت محط اهتمام الصحافة والنقاد الذين تأثروا لتفاقم هذه الآفة كما أن السلوكيات أللأخلاقية الخارجية عن الإطار القانوني في ميادين كرة القدم وكون الحكم عنصرا فعالا ومؤثرا في حيثيات هذه الظاهرة لذلك تطرقنا إلى مدى تأثير قرارات الحكم على اللاعبين.

5- فرضيات الدراسة:

5-1 الفرضية العامة :

"توجد أسباب لردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم أثناء المنافسة ."

5-2 الفرضيات الجزئية:

-السلوك السلبي للاعبين ضد الحكم ترجع إلى شخصية اللاعبين.

-السلوك السلبي للاعبين ترجع إلى القرارات الخاطئة للحكام.

-السلوك السلبي للاعبين ضد الحكام ناتجة عن الضغط الممارس عليهم.

- السلوك السلبي للاعبين راجعة إلى الإهمال المعرفي .

1- الدراسة الاستطلاعية :

يعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية ،تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. **(ماثيو جيدير ،ص 52)** وعلى هذا الأساس تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى بعض الفرق الرياضية الذين ينشطون فيه على مستوى رابطة باتنة القسم الجهوي الأول، وقد كان الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق و مباشر بمتغيرات الدراسة والتي يمكن من خلالها التأكد من ملائمة الفرق الرياضية لموضوع دراستنا,ومن خلال دراستنا حول موضوع " **دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام – أكابر–**"، وتم من خلال هذه الدراسة تقديم استمارات إلى اللاعبين وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

إن مناهج البحث تختلف قي البحوث الاجتماعية لاختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج " هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة يحث بالأساس على طبيعة المشكلة، فموضوع بحثنا يتمثل في *دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكم*.وتم اعتمادنا على المنهج الوصفي كونه يتناسب مع دراسة بحثنا الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية (جمع المادة العلمية من عينة البحث).

3- مجتمع وعينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث **(رشيد رزاقي،2007،ص334)**

حرصا منا في مدى تقدير الثقة في النتائج ومصداقية للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية أي لم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات وذلك لسببين :

-العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز إعفاء أو أي صفات أخرى غير التي حددها البحث.

-اختيار العينة العشوائية لأنها هي ابسط الطرق لاختيار العينات.

وقد احتوى البحث على عينة واحدة وهي :

69لاعبا موزعين على الفرق المذكورة في المجال المكاني ووزعت على النحو التالي :

- وفاق السلامات عين الحجل جهوي1 (23ستمارة).
- اتحاد سيدي عيسى جهوي1(23لستمارة).
- مولودية بوسعادة جهوي1(23استمارة).

4-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

لكي تتحقق دراستنا الميدانية اعتمدنا على وسيلة من وسائل المنهج الوصفي التي هي جد مناسبة لهذا النوع من المواضيع إذا اعتمدنا على ما يعرف الاستبيان، الذي يعتبر احد الوسائل العديدة للحصول على البيانات وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتواصل إلى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء.

والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية تم وضعها في استمارة لترسل إلى الأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو تسلم مباشرة، وتم بناء الاستبيان على أربعة محاور رئيسية هي :

- **1)-المحور الأول** :حول *شخصية اللاعبين * ويتكون من 4 أسئلة .
- **2)-المحور الثاني**:حول *السلوك السلبي ترجع إلى قرارات الحكام *ويتكون من 3 أسئلة.
- **3)- المحور الثالث** :*راجع للضغوط النفسية * وكذلك يتكون من 3 أسئلة .
- **4)- المحور الرابع** :* راجع للإهمال المعرفي * وكذلك يتكون من 4اسئلة .

ويشترط أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة تتميز بعدم التحيز، ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة .

حساب الشروط السيكومترية للأداة:

عينة الدراسة الاستطلاعية 8 لاعبين

1.الصدق: لمعرفة صدق الأداة قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة ، و هذا ما سيتم توضيحه في ما يلي:

أ. حساب الارتباط بين درجة كل سؤال و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

1- **1المحور الأول** : حول شخصية اللاعبين .

الجدول رقم(01):

يوضح نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور حول شخصية اللاعبين

رقم السؤال	نص السؤال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور
01	أفقد تركيزي عندما يوقفني الحكم في اللحظة الحاسمة	0,371*
02	أفقد صبري و أعصابي إذا حذرني الحكم أكثر من مرة	0,412**
03	أستعمل الحيلة إذ لم يحذرني الحكم	0,720**
04	أرى الحكم أثناء المباراة كخصم لي	0,447**

1-2المحور الثاني : السلوك السلبي ترجع إلى قرارات الحكام.

الجدول رقم (02):

يوضح نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور السلوك السلبي راجع للقرارات الحكام

رقم السؤال	نص السؤال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور
05	أرى أن الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم ضده	0,699**
06	استعمل العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق هدفي و التعبير عن شعوري	0,595**
07	تؤثر نتيجة المباراة و ترتيب فريقي على تصرفاتك اتجاه الحكم	0,709**

1-3المحور الثالث : راجع للضغوط النفسية.

الجدول رقم (03):

يوضح نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور حول الضغوط النفسية

رقم السؤال	نص السؤال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور
08	مستوى المباراة وطبيعتها (مثلا محلية أو الفريق الخصم قريب منكم في الترتيب أو مباراة كأس) لها تأثير علـى نفسيتـك و سلوكياتك	0,683**
09	الضغط الممارس علي من طرف المسيرين و الجمهور يجعلن لا تتحكم في أعصابي مع الحكم و الخصم	0,715**
10	مستوى المنافسة يؤثر على انفعالاتك	0,742**

المحور الرابع : راجع إلى تكوين المعرفي للاعبين.

الجدول رقم (04):

يوضح نتائج معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور التكوين المعرفي للاعبين

رقم السؤال	**نص السؤال**	**معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور**
11	يكون تصرفي مغايرا في حالة سوء علاقتي مع المسيرين (عدم تسديد المستحقات المالية .....)	0,580**
12	هل تشارك في التكوينات و التربصات المؤطرة من طرف الفريق	0,313*
13	عندما يكون اهتمام من ناحية التكوين هل يساهم في ضبط تصرفاتك خلال المباراة	0,638**
14	هل عدم معرفتك الجيدة لقوانين كرة القدم يجعلك في مواقف ضاغطة خلال المنافسة	0,359*

ب – حساب الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان :

الجدول رقم (05):

يوضح نتائج معامل الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	04	0,354*
المحور الثاني	03	0,582**
المحور الثالث	03	0,607**
المحور الرابع	04	0,624**

من الجدول رقم (1) و الجدول رقم (2) و (3)و (4) نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان ترتبط ارتباط دال إحصائيا مع الدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها ، و نلاحظ أيضا من الجدول رقم (5) أن جميع محاور الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان ، و منه فإن الاستبيان يتمتع بالصدق .

2.**الثبات** :

طريقة ألفا كرونباخ :و للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بإتباع طريقة ألفا كرونباخ ، و كانت النتيجة كما يلي:

الجدول (6):

يوضح نتائج قيمة ألفا كرونباخ

المحور	**عدد العبارات**	**قيمة ألفا كرونباخ**
الأول	04	0.654
الثاني	03	0.589
الثالث	03	0.623
الرابع	04	0.638
الكلي	14	0.613

من الجدول (6) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل كانت عالية جدا حيث بلغت قيمة (0.613) ، و بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول قيمة(0.654) بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثاني قيمة (0.589) ،بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثالث قيمة (0.623) ،و بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الرابع قيمة (0.638) ، و هي قيم جيدة تؤكد لنا أن الاستبيان يتمتع بثبات عال .

- **مجال البحث :**

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إجراء الدراسة الميدانية على أندية من الرابطة الجهوية باتنة وهي كالتالي

وتم توزيع الاستمارات على ألاعبين عن طريق المسيرين والمدربين .

- **المجال الزمني :**

كانت بداية بحثنا أوائل شهر ديسمبر عن طريق البحث في المجال النظري ،أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على اللاعبين خلال الفترة الممتدة ما بين2016/04/12الى غاية يوم 2016/04/27وتم جمع هذه الاستمارات.

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

قمنا بتوزيع الاستبيان على اللاعبين في الرابطة الجهوية لباتنة في ولاية المسيلة، وتحصلنا على 40 استمارة من مجموع 69استمارة تم توزيعها على أفراد العينة.

6- الأساليب الإحصائية:

بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بكل اللاعبين، قمنا بعملية تفريقها وفرزها، حيث تتم في هذه العملية حساب عدد التكرارات أجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، حيث استعملنا البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية [spss] ،كما اعتمدنا على التقنيات الإحصائية التالية :

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- المتوسط الحسابي لقياس مركزية الإجابات.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

1- تحليل و مناقشة نتائج الدراسة:

1-1 تحليل نتائج المحور الأول:

السؤال رقم 01:افقد تركيزي عندما يوقفني الحكم في اللحظة الحاسمة ؟

الجدول رقم (07):

يوضح نتائج المتحصل عليها عندما يفقد اللاعبون أعصابهم في اللحظة الحاسمة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	7	%17,5	13.33	2.35	7.55	5.99	0.05	02
أحيانا	12	%30,0	13.33					
دائما	21	%52,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن 21 لاعبا أي ما يعادل نسبة 52,5% أجابوا بأنهم دائما مايفقدون تركيزهم عندما يوقفهم الحكم في اللحظة الحاسمة، بينما أجاب 12 لاعبا أي ما يعادل نسبة 30,0%بأنهم أحيانا مايفقدون تركيزهم عندما يوقفهم الحكم في اللحظة الحاسمة ، و أجاب 7 لاعبين أي ما يعادل نسبة 17,5% بأنهم لا يفقدون تركيزهم إطلاقا عندما يوقفهم الحكم في اللحظة الحاسمة، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 7.55 و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين دائما مايفقدون تركيزهم عندما يوقفهم الحكم في اللحظة الحاسمة.

السؤال رقم 02: : افقد صبري و أعصابي إذا حذرني الحكم أكثر من مرة

الجدول رقم(08) :

يوضح نتائج المتحصل عليها عندما يفقد اللاعبون صبرهم وأعصابهم في حالة تحذيرهم أكثر من مرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	6	%15,0	13.33	2.35	7.4	5.99	0.05	02
أحيانا	14	%35,0	13.33					
دائما	20	%50,0	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن 20 لاعبا أي ما يعادل نسبة 50% أجابوا بأنهم دائما مايفقدون أعصابهم عندما يحذرهم الحكم في اللحظة أكثر من مرة، بينما أجاب 14 لاعبا أي ما يعادل نسبة 35%بأنهم أحيانا مايفقدون

أعصابهم عندما يحذرهم الحكم في اللحظة أكثر من مرة، ، و أجاب 6 لاعبين أي ما يعادل نسبة15 % بأنهم لا يفقدون أعصابهم إطلاقا عندما يحذرهم الحكم أكثر من مرة ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 7.4 و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين دائما مايفقدون أعصابهم عندما يحذرهم الحكم أكثر من مرة.

السؤال رقم 03:استعمل الحيلة إذ لم يحذرني الحكم ؟

الجدول رقم(09) :

يوضح نتائج المتحصل عليها عند استعمالهم للحيلة و تحذيرهم من طرف الحكم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	11	%27,5	13.33	2.20	3.65	5.99	0.05	02
أحيانا	10	%25,0	13.33					
دائما	19	%47,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن 19 لاعبا أي ما يعادل نسبة 47,5% أجابوا بأنهم دائما ما يستعملون الحيلة إذا لم يحذرهم الحكم، بينما أجاب 10 لاعبين أي ما يعادل نسبة 25,0% بأنهم أحيانا ما يستعملون الحيلة إذا لم يحذرهم الحكم، و أجاب 11 لاعب أي ما يعادل نسبة 27,5%بأنهم لا يستعملون الحيلة إذا لم يحذرهم الحكم، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 3.65 و هي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار.

السؤال رقم 04: أرى الحكم أثناء المباراة كخصم لي

الجدول رقم (10) :

يوضح نتائج المتحصل عليها عندما يرون الحكم كخصم لهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	6	%15,0	13.33	2.12	11.45	5.99	0.05	02
أحيانا	23	%57,5	13.33					
دائما	11	%27,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن 23 لاعبا أي ما يعادل نسبة57.5 % أجابوا بأنهم أحيانا ما يرون أن الحكم كخصم لهم أثناء المباراة، بينما أجاب 11 لاعبا أي ما يعادل نسبة27.5 %بأنهم دائما ما يرون أن الحكم كخصم لهم أثناء المباراة ، و أجاب 6 لاعبين أي ما يعادل نسبة15 % بأنهم لا يرون أن الحكم كخصم لهم أثناء المباراة ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 11.45 و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين أحيانا ما يرون أن الحكم كخصم لهم أثناء المباراة.

1-2تحليل نتائج المحور الثاني: السلوك السلبي ترجع إلى قرارات الحكام.

السؤال رقم 05: أرى أن الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم ضده

الجدول رقم (11):

يوضح نتائج المتحصل عليها حول الطابع العصبي للاعب الجزائري الذي يجعله لا يتقبل قرارات الحكام

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	5	%12,5	13.33	2.42	10.85	5.99	0.05	02
أحيانا	13	%32,5	13.33					
دائما	22	%55,0	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن 22 لاعبا أي ما يعادل نسبة55% أجابوا بأنهم دائما ما يرون أن الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم ضده ، بينما أجاب 13 لاعبا أي ما يعادل نسبة32.5 %بأنهم أحيانا ما يرون أن الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم ضده ، و أجاب 5 لاعبين أي ما يعادل نسبة12.5 % بأنهم لا يرون أن الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم ضده ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 10.85 و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين دائما ما يرون أن الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم ضده.

السؤال رقم 06: استعمل العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق هدفي و التعبير عن شعوري

الجدول رقم (12):

يوضح النتائج المتحصل عليها عندما يستعمل اللاعبون العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق أهدافهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	11	%27,5	13.33	1.87	11.45	5.99	0.05	02
أحيانا	23	%57,5	13.33					
دائما	6	%15,0	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن 23 لاعبا أي ما يعادل نسبة 57.5% أجابوا بأنهم أحيانا ما يستعملون العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق الهدف والتعبير عن الشعور ، بينما أجاب 11 لاعبا أي ما يعادل نسبة27.5 %بأنهم لا يستعملون العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق الهدف والتعبير عن الشعور ، و أجاب 6 لاعبين أي ما يعادل نسبة 15% بأنهم دائما ما يستعملون العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق الهدف والتعبير عن الشعور ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 11.45و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين أحيانا ما يستعملون العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق الهدف والتعبير عن الشعور.

السؤال رقم 07: تؤثر نتيجة المباراة و ترتيب فريقي على تصرفاتك اتجاه الحكم

الجدول رقم (13):

يوضح النتائج المتحصل عليها عندما تؤثر نتيجة وترتيب الفريق على تصرفات اللاعبين اتجاه الحكام

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	3	%7,5	13.33	2.52	16.55	5.99	0.05	02
أحيانا	13	%32,5	13.33					
دائما	24	%60,0	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن 24 لاعبا أي ما يعادل نسبة 60% أجابوا بأنهم دائما ما تؤثر نتيجة المباراة و ترتيب الفريق على تصرفاتهم اتجاه الحكم ، بينما أجاب 13 لاعبا أي ما يعادل نسبة 32.5 %بأنهم أحيانا ما تؤثر نتيجة المباراة و ترتيب الفريق على تصرفاتهم اتجاه الحكم ، و أجاب 3 لاعبين أي ما يعادل نسبة 7.5% بأنهم لا تؤثر

نتيجة المباراة و ترتيب الفريق على تصرفاتهم اتجاه الحكم ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 16.45و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين دائما ما تؤثر نتيجة المباراة و ترتيب الفريق على تصرفاتهم اتجاه الحكم.

1-3تحليل نتائج المحور الثالث: راجع للضغوط النفسية.

السؤال رقم 08: مستوى المباراة وطبيعتها (مثلا محلية أو الفريق الخصم قريب منكم في الترتيب أو مباراة كأس) لها تأثير علـى نفسيتـك و سلوكك؟

الجدول رقم(14) :

يوضح نتائج المتحصل عليها عندما تؤثر مستوى و طبيعة المباراة على نفسية و سلوك اللاعبين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	5	%12,5	13.33	2.45	12.35	5.99	0.05	02
أحيانا	12	%30,0	13.33					
دائما	23	%57,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن 23 لاعبا أي ما يعادل نسبة 57.5% أجابوا بأنهم دائما ما تؤثر مستوى و طبيعة المباراة على نفسيتهم و سلوكهم ، بينما أجاب 12 لاعبا أي ما يعادل نسبة 30 %بأنهم أحيانا ما تؤثر مستوى و طبيعة المباراة على نفسيتهم و سلوكهم ، و أجاب 5 لاعبين أي ما يعادل نسبة 12.5% بأنهم لا تؤثر مستوى و طبيعة المباراة على نفسيتهم و سلوكهم ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 12.35و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين دائما ما تؤثر مستوى و طبيعة المباراة على نفسيتهم و سلوكهم.

السؤال رقم 09: الضغط الممارس علي من طرف المسيرين و الجمهور يجعلنا لا تتحكم في أعصابي مع الحكم و الخصم

الجدول رقم (15):

يوضح النتائج المتحصل عليها عندما يمارس على اللاعبين ضغط من طرف المسيرين والجمهور

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسو	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية

							بة			
أبدا	6	%15,0	13.33	2.37	8.45	5.99	0.05	02
أحيانا	13	%32,5	13.33					
دائما	21	%52,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن 21 لاعبا أي ما يعادل نسبة 52.5% أجابوا بأنهم دائما ما يجعلهم الضغط الممارس عليهم من طرف المسيرين و الجمهور لا يتحكمون في أعصابهم مع الحكم والخصم ، بينما أجاب 13 لاعبا أي ما يعادل نسبة 32.5 %بأنهم أحيانا ما يجعلهم الضغط الممارس عليهم من طرف المسيرين و الجمهور لا يتحكمون في أعصابهم مع الحكم والخصم ، و أجاب 6 لاعبين أي ما يعادل نسبة 15% بأنهم لا يجعلهم الضغط الممارس عليهم من طرف المسيرين و الجمهور لا يتحكمون في أعصابهم مع الحكم والخصم ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 8.45و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين دائما ما يجعلهم الضغط الممارس عليهم من طرف المسيرين و الجمهور لا يتحكمون في أعصابهم مع الحكم والخصم.

السؤال رقم 10: مستوى المنافسة يؤثر على انفعالاتك

الجدول رقم (16):

يوضح النتائج المتحصل عليها عندما تؤثر مستوى المنافسة على انفعالات اللاعبين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	10	%25,0	13.33	2.02	3.65	5.99	0.05	02
أحيانا	19	%47,5	13.33					
دائما	11	%27,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن 19 لاعبا أي ما يعادل نسبة 47,5% أجابوا بأنهم أحيانا ما يؤثر عليهم مستوى المنافسة على انفعالاتهم، بينما أجاب 11 لاعبين أي ما يعادل نسبة 27.5%بأنهم دائما ما يؤثر عليهم مستوى المنافسة على انفعالاتهم ، و أجاب 10 لاعب أي ما يعادل نسبة 25%بأنهم لا يؤثر عليهم مستوى المنافسة على انفعالاتهم ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 3.65 و هي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار.

1-4تحليل نتائج المحور الرابع: راجع إلى تكوين المعرفي للاعبين.

السؤال رقم 11: يكون تصرفي مغايرا في حالة سوء علاقتي مع المسيرين (عدم تسديد المستحقات المالية .....)

الجدول رقم (17):

يوضح النتائج المتحصل عليها عندما يكون تصرف اللاعبين مغايرا في حالة سوء علاقتهم مع المسيرين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	12	%30,0	13.33	2.17	3.95	5.99	0.05	02
أحيانا	9	%22,5	13.33					
دائما	19	%47,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن 19 لاعبا أي ما يعادل نسبة 47,5% أجابوا بأنهم دائما ما يكون تصرفهم مغايرا في حالة سوء علاقتي مع المسيرين، بينما أجاب 12 لاعبين أي ما يعادل نسبة 30%بأنهم لا يكون تصرفهم مغايرا في حالة سوء علاقتي مع المسيرين ، و أجاب 9 لاعب أي ما يعادل نسبة22.5 % بأنهم أحيانا ما يكون تصرفهم مغايرا في حالة سوء علاقتي مع المسيرين ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 3.95 و هي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار.

السؤال رقم 12: هل تشارك في التكوينات و التربصات المؤطرة من طرف الفريق.

ا لجدول رقم (18):

يوضح النتائج المتحصل عليها عندما يشارك اللاعبون في التكوينات و التربصات المؤطرة من طرف الفريق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية

أبدا	5	%12,5	13.33	2.27	8.15	5.99	0.05	02
أحيانا	19	%47,5	13.33					
دائما	16	%40,0	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن 19 لاعبا أي ما يعادل نسبة 47.5% أجابوا بأنهم أحيانا ما يشاركون في التربصات و التكوينات المؤطرة من طرف الفريق، بينما أجاب 16 لاعبا أي ما يعادل نسبة 40%بأنهم دائما ما يشاركون في التربصات و التكوينات المؤطرة من طرف الفريق ، و أجاب 5 لاعبين أي ما يعادل نسبة 12.5% بأنهم لا يشاركون في التربصات و التكوينات المؤطرة من طرف الفريق ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 8.45و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين أحيانا ما يشاركون في التربصات و التكوينات المؤطرة من طرف الفريق .

السؤال رقم 13: : عندما يكون اهتمام من ناحية التكوين هل يساهم في ضبط تصرفاتك خلال المباراة

الجدول رقم(19) :

يوضح نتائج المتحصل عليها عندما يكون هناك اهتمام من ناحية التكوين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أبدا	12	%30,0	13.33	2.17	3.95	5.99	0.05	02
أحيانا	9	%22,5	13.33					
دائما	19	%47,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن 19 لاعبا أي ما يعادل نسبة 47,5% أجابوا بأنهم دائما ما يساهم التكوين المعرفي في ضبط تصرفاتهم خلال المباراة، بينما أجاب 12 لاعبين أي ما يعادل نسبة 30%بأنهم لا يساهم التكوين المعرفي في ضبط تصرفاتهم خلال المباراة ، و أجاب 9 لاعب أي ما يعادل نسبة22.5 % بأنهم أحيانا ما يساهم التكوين المعرفي في ضبط تصرفاتهم خلال المباراة ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 3.95 و هي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار.

السؤال رقم 14: هل عدم معرفتك الجيدة لقوانين كرة القدم يجعلك في مواقف ضاغطة خلال المنافسة

الجدول رقم(20) :

يوضح النتائج المتحصل عليها في حالة عدم المعرفة الجيدة لقوانين كرة القدم

الإجابة	التكرار	النسبة	التكرار	المتوسط	كا^2	كا^2	مستوى	درجة

		المئوية	المتوقع	الحسابي	المحسوبة	المجدولة	الدلالة	الحرية
أبدا	6	%15,0	13.33	2.47	15.65	5.99	0.05	02
أحيانا	9	%22,5	13.33					
دائما	25	%62,5	13.33					
المجموع	40	%100	40					

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن 25 لاعبا أي ما يعادل نسبة 62.5% أجابوا بأنهم دائما ما يجعلهم في مواقف ضاغطة خلال المنافسة عدم معرفتهم الجيدة لقوانين كرة القدم ، بينما أجاب 9 لاعبا أي ما يعادل نسبة 22.5 %بأنهم أحيانا ما يجعلهم في مواقف ضاغطة خلال المنافسة عدم معرفتهم الجيدة لقوانين كرة القدم ، و أجاب 6 لاعبين أي ما يعادل نسبة 15% بأنهم لا يجعلهم في مواقف ضاغطة خلال المنافسة عدم معرفتهم الجيدة لقوانين كرة القدم ، و بالنظر إلى كا^2 المحسوبة نجدها قد بلغت قيمة 15.65و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت 5.99 ، و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار ، أي أن اللاعبين دائما ما يجعلهم في مواقف ضاغطة خلال المنافسة عدم معرفتهم الجيدة لقوانين كرة القدم.

2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

في إطار بحثنا هذا والمنصب موضوعه تحت "دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام" وبعد الدراسة الميدانية التي قمت بها على الأندية التالية : اتحاد سيدي عيسى ،مولودية بوسعادة ، وفاق السلامات لعين الحجل صنف أكابر توصلت إلى نتائج قمت بتحويلها على شكل بيانات كمية باستخدام التحليل الإحصائي للاستبيان بواسطة spss والتي دونت في الجداول أعلاه .ومن خلالها قمت بمناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات المطروحة وجدنا أن :

2-1الفرضية الأولى :

السلوك السيئة للاعبين ضد الحكم ترجع إلى شخصية اللاعبين. حيث بلغ معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان للمحور الأول[*0,354] . وبالنظر إلى قيمة كا^2 المحسوبة في الجداول المتعلقة بأسئلة هذا المحور نجده اكبر من قيمة كا^2 المجدولة

مما يشير إلى أن السلوك السلبي للاعبين ضد الحكم راجع إلى شخصية اللاعبين التي هي من العوامل المؤثرة يعني أي تغير في هذه البيئة للاعب الشعور بالقلق والتوتر، ولا يزول هذا التوتر والقلق إلا إذ قام بنشاط معين، والرياضي تؤثر على سلوكه عدة عوامل ،كما أن هناك محضرات لسلوكه اللاعب حتى يظهر بهذه السلوك السلبي اتجاه الحكم وعدم تقبله للعديد من تصرفات الحكم داخل الميدان حتى وان كانت صحيحة(**مصطفى عاشوي:1994،ص،25**) .
مثل توقيفه في اللحظات الحاسمة أو تحذيره في كثير من المرات،مما يزيد في غضبه وعدم التحكم في أعصابه أثناء المنافسة.

وتلتقي هذه النتائج مع دراسة "عماروش راضية" 2011 حيث وجدت أن لشخصية اللاعبين سبب في ظهور السلوكيات السلبية للاعبين.

وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2-2الفرضية الثانية:

السلوك السلبي للاعبين ترجع إلى القرارات الخاطئة للحكام. حيث بلغ معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان للمحور الثاني[**0,582] . وبالنظر إلى قيمة كا^2 المحسوبة في الجداول المتعلقة بأسئلة هذا المحور نجده اكبر من قيمة كا^2 المجدولة

مما يشير إلى أن السلوك السلبي للاعبين راجع إلى القرارات الخاطئة حيث أن جل اللاعبين يرفضون الهزيمة لشخصهم ولفريقهم خاصة إذا كان المتسبب فيها هو الحكم بواسطة قراراته الخاطئة وكذلك للطابع العصبي للاعب وترتيب الفريق مما يؤثر على سلوك اللاعبين و السلوك هو دالة المجال الاجتماعي فهو يصف الموقف الذي يستجيب له الفرد من حيث مضمونه الظاهري أي الموقف كما يدركه الفرد ،وينظر ليفن إلى السيكولوجية على أنها حركة نفسية تتجه نحو أهداف معينة في داخل مناطق المحدودة في إطار الحياة (**عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص29**). وتلتقي هذه النتائج مع دراسة "مُحَّد يحياوي" 2007 حيث وجدت أن للقرارات الحكم والطابع العصبي للاعب الجزائري دور في السلوك السلبي للاعب .

وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

2-3الفرضية الثالثة:

السلوك السلبي للاعبين ضد الحكام ناتجة عن الضغط الممارس عليهم. حيث بلغ معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان للمحور الثالث[**0,607]. وبالنظر إلى قيمة كا^2 المحسوبة في الجداول المتعلقة بأسئلة هذا المحور نجده اكبر من قيمة كا^2 المجدولة

مما يشير إلى أن السلوك السلبي للاعبين ضد الحكام ناتجة عن الضغط الممارس عليهم حيث أن طبيعة ومستوى المباراة وكذلك ضغط الجمهور و المسيرين عليهم تؤثر في سلوكهم ،وهذا يعني أن السلوك السلبي ناتج عن وجود حاجز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاجز، وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتدائه أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر. **(زين العابدين درويش، 1983، ص355)**.

وتلتقي هذه النتائج مع دراسة "مُحَمَّد يحياوي" 2007 و دراسة "عماروش راضية" 2011 ،حيث وجدوا أن الضغوط المفروضة على اللاعبين تؤثر على شخصيتهم و سلوكهم.

وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

2-4الفرضية الرابعة :

السلوك السلبي للاعبين راجعة إلى الإهمال المعرفي . حيث بلغ معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان للمحور الرابع[**0,624]. وبالنظر إلى قيمة كا^2 المحسوبة في الجداول المتعلقة بأسئلة هذا المحور نجده اكبر من قيمة كا^2 المجدولة

مما يشير إلى أن السلوك السلبي للاعبين راجعة إلى الإهمال المعرفي حيث أن اللاعبين غالبا ما يشاركون في تربصات نواديهم وكذلك معرفتهم لمدى أهمية التكوين المعرفي ومدى تأثيره خلال المنافسة . وكذلك إن الفرد يشكل سلوك سلبي إذا ما تعرض إلى النقص في المعلومات التي يحتاجها، وهذا النقص في المعلومات حول قضية ما تثير لديه نوع من القلق وعدم التوازن في معارفه مما يحفزه إلى اللجوء لبنائه المعرفي للخلاص من هذا التوتر والقلق، أو قد يلجأ إلى البحث والتنقيب لإيجاد جوانب لتلك القضية وبالتالي لحالة توازن معرفي التي تخلصه من قلقه، لكن في حالة المهمة أعلى كثيرا من مستوى قدرات الفرد وتمثل تحديا عاليا لا يستطيع معها الوصول إلى الحل، فإنه يشعر بالقلق والتوتر وبالتالي قد يطور سلوكا سلبيا حول التأثير مصدر القلق، بالإضافة إلى أن الفرد يشكل سلوكا انطوائيا وعدم التكيف مع البيئة نتيجة عدم توفر تلك المعلومات اللازمة لذلك. **(خولة أحمد يحي، 2000، ص 105)**

وتلتقي هذه النتائج مع دراسة " عمراني إسماعيل " 2005 ،حيث وجد أن للتكوين المعرفي أهمية بالغة قبل الدخول في منافسات الرسمية لتجنب مختلف المواقف الضاغطة.

وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الرابعة قد تحققت.

خلاصة :

لقد تطرقنا في فصلنا هذا إلى الجانب التطبيقي في البحث و قمنا في البداية بتحليل ثم عرض النتائج و مناقشتها و توصلنا إلى تأكيد الفرضيات التي طرحناها كحلول لإشكالية هذا البحث.فنستنتج أن السلوك السلبي يتأثر بعدة عوامل منها:

- شخصية اللاعب من خلال عدم تقبله للعديد من تصرفات الحكم داخل الميدان حتى وان كانت صحيحة مثل توقيفه في اللحظات الحاسمة أو تحذيره في كثير من المرات،مما يزيد في غضبه وعدم التحكم في أعصابه أثناء المنافسة .
- ضغوط المفروضة على اللاعبين سواء كانت من طرف المسيرين والجمهور الذي طالما يطالبون بالنتائج الإيجابية، وهو ما يولد ضغطا وشحنات زائدة لدى اللاعبين الذين سرعان ما نجدهم يفرغونها إراديا أو لا إراديا أثناء المباراة، ويبرز ذلك من خلال تصرفاتهم مع الخصم وخاصة مع الحكم وبالأخص عند نهاية المباراة وانهزام الفريق، وأيضا عند عدم التحصل على المستحقات المالية يكون تصرفهم مغايرا فوق الميدان.
- جل اللاعبين يرفضون الهزيمة لشخصهم ولفريقهم خاصة إذا كان المتسبب فيها هو الحكم بواسطة قراراته الخاطئة أو تحيزه للخصم ولذلك .

- اللاعبين غالبا ما يشاركون في تربصات نواديهم وكذلك معرفتهم لمدى أهمية التكوين المعرفي ومدى تأثيره خلال المنافسة

1- استنتاجات عامة:

- من خلال تطرقنا في المحور الأول إلى فرضية " السلوك السلبي للاعبين ضد الحكم ترجع إلى شخصية اللاعبين." توصلنا إلى إثبات الفرضية ، حيث أن شخصية اللاعب من العوامل المؤثرة عليه حتى يظهر بهذه السلوك السلبي اتجاه الحكم وعدم تقبله للعديد من تصرفات الحكم داخل الميدان حتى وان كانت صحيحة مثل توقيفه في اللحظات الحاسمة أو تحذيره في كثير من المرات،مما يزيد في غضبه وعدم التحكم في أعصابه أثناء المنافسة.
- من خلال تطرقنا في المحور الثاني إلى فرضية أن" السلوك السلبي للاعبين ترجع إلى القرارات الخاطئة للحكام."، فقد توصلنا إلى إثبات هذه الفرضية ،إذ أن لقرارات الحكام دخل في نشوء ردود السلوك سلبي للاعبي كرة القدم اتجاههم، إذ أن جل اللاعبين يرفضون الهزيمة لشخصهم ولفريقهم خاصة إذا كان المتسبب فيها هو الحكم بواسطة قراراته الخاطئة أو تحيزه للخصم ولذلك .
- من خلال تطرقنا في المحور الثالث إلى فرضية أن " السلوك السلبي للاعبين ضد الحكام ناتجة عن الضغط الممارس عليهم." فقد توصلنا إلى أثبات هذه الفرضية، إذ أن معظم اللاعبين يتأثرون بالعوامل المحيطة بهم أثناء المنافسة، وهذه العوامل المتمثلة في طبيعة نتيجة المباراة وترتيب الفريق، بالإضافة إلى ضغوط المسيرين والجمهور الذي طالما يطالبون بالنتائج الإيجابية، وهو ما يولد ضغطا وشحنات زائدة لدى اللاعبين الذين سرعان ما نجدهم يفرغونها إراديا أو لا إراديا أثناء المباراة، ويبرز ذلك من خلال تصرفاتهم مع الخصم وخاصة مع الحكم وبالأخص عند نهاية المباراة وانهزام الفريق، وأيضا عند عدم التحصل على المستحقات المالية يكون تصرفهم مغايرا فوق الميدان.
- من خلال تطرقنا في المحور الرابع إلى فرضية أن " السلوك السلبي للاعبين راجعة إلى الإهمال المعرفي"فقد توصلنا الى إثبات هذه الفرضية ،إذ أن اللاعبين غالبا ما يشاركون في تربصات نواديهم وكذلك معرفتهم لمدى أهمية التكوين المعرفي ومدى تأثيره خلال المنافسة

وفي الأخير يمكن القول أن كل هذه العوامل لها دخل أو سبب في صدور ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام كل من جهته وكل بنسبته.

2-الاقتراحات:

بعد إتمام بحثنا اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها وتحليلها ومناقشتها توصلنا إلى نقاط مهمة في هذا الموضوع الذي سيكون بداية لحلول الإشكالية ومنه:

1- تكوين اللاعبين على سلوك احترافي ابتداء من الفئة العمرية الصغرى وهذا في المدارس الكروية .

2- ضرورة توعية المجتمع لأبنائه بتنظيم سلوكهم وتوجيهها إلى الجانب الايجابي.

3- تطوير الثقافة الرياضية للجميع من خلال المواقع الرياضية على الانترنت.

4- متابعة اللاعبين لمقابلات ذات مستوى عالي.

5- وضع برامج تكوينية للحكام تساعدهم على جمع المادة المعرفية الخاصة بقوانين كرة القدم حتى لا يقع في أخطاء تحكيمية فادحة تغير هدف ومجرى المباراة.

6- دعم الحكم ماديا من خلال مضاعفات منح المقابلات لتجنيبهم تقاضي الرشوة.

7- مساعدة الحكام وعدم الضغط عليهم خاصة من طرف اللاعبين.

8- توعية اللاعبين والمسيرين وضرورة إطلاعهم الدائم على قوانين اللعبة خاصة التغيرات التي تستحدث في كل مرة، كما نوصي المدربين على الاهتمام بهذه النقطة.

9- كما نقترح على طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية القيام ببحوث مشابهة والاهتمام بالموضوع على الدوام حتى خارج المعهد، وذلك للدور الذي يلعبونه في المؤسسات والمجتمع.

3- الآفاق المستقبلية للدراسة:

طالما المستوى الدولي المعاصر في ميدان كرة القدم المعاصرة مبني على أساس الخطأ والخطأ الصفري مقابل الجودة في الأداء وهذا من اجل ما تفرضه نتائج الأبحاث المتوصل إليها من المخابر العلمية التي تهتم بالجانب البدني والمعنوي معا ،فان آفاق المستقبلية لدراسة المستقبلية تكون مبنية على أساس مقاربة شمولية ،تحليلية ،نقدية لمختلف المحددات الرئيسية المؤثرة بشكل مباشر وغير مباشر على الأداء الرياضي والفريق الرياضي وسلوك اللاعبين ،وهذا في إطار منطق المقاربة الإستراتيجية المبنية على أساس السياق الاجتماعية ، الثقافية ، المحلي ، ولاسيما البعد الروحي ،الذي يعتبر بمثابة وسيلة ناجحة وفعالة في ميدان الضغط النفسي لتخلص من السلوك السلبي وعليه :

- ضرورة التكوين الجيد للاعبي كرة القدم وخاصة في الفئات الصغرى.
- القيام بأبحاث لمعرفة أسباب السلوك السلبي في لعبة كرة القدم.
- التفاعل الاجتماعي داخل الفريق وأثره في التخلص من السلوك السلبي.
- القيام ببرامج برامج نفسية للتخلص من السلوك السلبي.

4- المراجع المعتمدة في الدراسة:

المراجع بالعربية:

1- احمد أمين فوزي:**2003**، مبادئ علم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي.

2- احمد حورية:**2000**،التربية البدنية وقيمتها التربوية في الطور الأول من التعليم في المدرسة الأساسية.

3- أسامة كامل راتب:**2000**، تدريبات المهارات النفسية التطبيقات في المجال الرياضي، ط2،دار الفكر العربي،القاهرة.

4- أسامة كامل راتب:**1990**، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

5- أسامة كامل راتب:**1990** ،قلق المنافسة، دار الفكر العربي، القاهرة.

6- إبراهيم علام:**1960**، كاس العالم لكرة القدم، دار القومية للنشر، مصر.

7- حسن عبد الجواد:**1977**، كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم، ط4، دار العلم للملايين، بيروت.

8- حسين توفيق إبراهيم:**1992**، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية،ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت.

9- حسن احمد الشافعي:**1998**،تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي،منشاة المعارف،الإسكندرية.

10- حنفي محمود مختار:**2002**، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم،دار السعادة، مصر.

11- حنان عبد الحميد العنائي:**1997**، الصحة النفسية للطفل، ط3، دار الفكر العربي للنشر، عمان.

12- حامد عبد السلام زهران:**1995**، علم النفس النمو والمراهقة، علم الكتاب ،القاهرة.

13- روحي جميل:**1986**،كرة القدم،ط2 ،دار النقاش،بيروت.

14- رشيد زراقي :**2007**،مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1،عين مليلة، الجزائر.

15- سيد عبد القوي:**1995**، علم النفس الفيزيولوجي، ط2، مكتبة النهضة المصرية.

16- سعدية باهور:**1977**، علم النفس النمو، ط1، دار النهضة العربية،بيروت.

17- – عبد الرحمن عيسوي:**1984**،سيكولوجية الجنوح،دار النهضة العربية، بيروت.

18- عمر مصطفى التير:**1986**، استمارات استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع،معهد الإنماء العربي، بيروت.

19- عزت السيد إسماعيل:**1988**، سيكولوجيا جرائم العنف، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت.

20- عبد الرحمن عيسوي:**1992**،الصحة النفسية والعقلية،دار النهضة العربية والنشر والطباعة،بيروت.

21- مُحَّد رفعت:**1998**، كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، دار البحار.

22- مختار سالم:**1999**، كرة القدم لعبة الملايين، ط2، ط3، مكتبة المعازف، بيروت.

23- مُحَّد حسن علاوي:**2000**،علم النفس التدريبي والمنافسة الرياضية،دار الفكر العربي،القاهرة.

24- مُحَّد حسن علاوي:**1998**،سيكولوجية العنف والعدوان في الرياضة،ط2،مركز الكتاب للنشر.

25-مصطفى الشرقاوي:**1933**،علم الصحة النفسية،دار النهضة العربية،بيروت.

26- مصطفى فهمي:**1976**، مجالات علم النفس، مكتبة مصر للطباعة، القاهرة.

27- مصطفى عشوي:**1994**،مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.

28- مصطفى كامل محمود، مُحَّد حسام الدين:**1999**، الحكم العربي وقوانين كرة القدم.

المراجع باللغة الفرنسية:

1- Alain Michel: **1998**، foot Ball les systèmes de jeu ، paris.

2- Aldorm R.B Manuel de psychologie de sport Ed Vigot ، France .

4- Le onplaete :**1999**، youesnoel le foot Ball et ses règles ،France.

5- Léon paletta :**2001**، le foot Ball et règles édit par pro- foot**2001**.

الدوريات والمجلات العلمية :

1- الطيب بالعربي :**1996** ،المجلة النفسية لعلم النفس وعلوم التربية ،جامعة الجزائر ، العدد 6

الأطروحات والرسائل:

1- جمال معتوق : **1993**،وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهم ،رسالة ماجستير ،معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر.

3- عماروش راضية:**2011**، مظاهر السلوك العدواني عند الرياضيين ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

4- مُحَمَّد يحياوي:**2007**، أسباب احتجاج اللاعبين على قرارات الحكام وتأثيره على كرة القدم ،رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة .

5- عمراني إسماعيل:**2005**، درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر.

جامعة المسيلة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

استمارة استبيان

في إطار انجاز بحث لنيل شهادة ماستر في **علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** تخصص تدريب رياضي تحت عنوان دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام،دراسة ميدانية لبعض فرق الجهوي الأول لرابطة باتنة.

نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

إعداد الطالب:

بن حامد عمر

إشراف الأستاذ :

بن سالم سالم

السنة الجامعية:2015 - 2016

ملاحظة : ضع علامة (×) على الإجابة المختارة :

س **01** : افقد تركيزي عندما يوقفني الحكم في اللحظة الحاسمة

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **02** : افقد صبري و أعصابي إذا حذرني الحكم أكثر من مرة

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **03** استعمل الحيلة إذ لم يحذرني الحكم

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **04** : أرى الحكم أثناء المبارة كخصم لي

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **05** : أرى أن الطابع العصبي للاعب الجزائري يجعله لا يتقبل قرارات الحكم ضده ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **06** : استعمل العنف الجسدي ضد الحكم كوسيلة لتحقيق هدفي و التعبير عن شعوري ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **07** : تؤثر نتيجة المباراة و ترتيب فريقي على تصرفاتك اتجاه الحكم

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **08** : مستوى المباراة وطبيعتها (مثلا محلية أو الفريق الخصم قريب منكم في الترتيب أو مباراة كأس) لها تأثير على نفسيتك و سلوكك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **09** : الضغط الممارس علي من طرف المسيرين و الجمهور يجعلن لا تتحكم في أعصابي مع الحكم و الخصم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **10**: مستوى المنافسة يؤثر على انفعالاتك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **11** : يكون تصرفي مغايرا في حالة سوء علاقتي مع المسيرين (عدم تسديد المستحقات المالية .....) ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **12** :هل تشارك في التكوينات و التربصات المؤطرة من طرف الفريق ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **13** :عندما يكون اهتمام من ناحية التكوين هل يساهم في ضبط تصرفاتك خلال المباراة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س **14** :هل عدم معرفتك الجيدة لقوانين كرة القدم يجعلك في مواقف ضاغطة خلال المنافسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

Résumé de la recherche

Titre de l'étude: "réponses motivées comportement négatif des joueurs de football envers les décisions des arbitres".

Objectifs de l'étude: Nous visons à travers ce notre recherche pour atteindre plusieurs objectifs résumer comme suit:

- ✓ soulignant l'impact significatif des joueurs sur les décisions de l'arbitre.
- ✓ attirer l'attention sur la gravité de la propagation de ce phénomène et l'amélioration et de les traiter.
- ✓ trouver les causes du comportement agressif exercé par les joueurs contre le verdict.
- ✓ mettre en évidence l'importance de la formation cognitive afin de minimiser le comportement négatif.

Le problème de l'étude: Quelles sont les motivations des comportements négatifs des joueurs de football lors de la compétition? .

hypothèses de recherche:

hypothèse générale: comme une solution avant le problème général, nous pouvons poser l'hypothèse suivante:

"Il est motivé réponses comportement négatif des joueurs de football envers les décisions des arbitres".

hypothèses partielles:

-Le comportement négatif des joueurs contre le verdict en raison de joueurs personnels.

- les joueurs passifs en raison de mauvaises décisions des dirigeants.

- le négatif pour les joueurs contre les dirigeants en raison de la pression sur eux.

-Le comportement négatif des joueurs en raison de la négligence de la connaissance.

Les procédures de l'étude sur le terrain:

Exemple: l'échantillon contenait 40 joueurs sont répartis sur les trois clubs sont actifs dans la première section de l'Association de Batna régional.

domaine spatial: Cette étude a été menée dans chacun des Partridge club nommé, la Fédération, M. Issa, MC Boussaâda.

sphère temporelle:

Etude théorique: dès le début de Décembre à la fin de Avril ici 2016.

Etude appliquée: 04/12/2016 à 27/04/2016

Méthodologie: Le test de cette approche descriptive de l'étude.

Outils utilisés:

Il est l'un des besoins les plus importants sur lesquels le chercheur et invoqué dans la conduite de ce questionnaire de recherche enseigné ce que les éléments soumis, ainsi que la façon dont nous nous sommes appuyés sur les statistiques spss.

Résultats atteints à:

L'année de marche et de la moyenne pour le match dans lequel de nombreux facteurs virtuels et ésotériques, toutes deux contrôlées par les arbitres ou les joueurs, qui est ce que nous avons vu de l'étude de l'axe précédent nous montre clairement que tous les facteurs, à la fois liés à la personnalité du joueur ou les décisions de l'arbitre ou de la pression sur les joueurs par les gestionnaires ou le public ou au cours de la négligence de la connaissance du joueur, tout cela a à revenu ou raison dans l'émission de réponses de comportement négatif des joueurs de la direction des décisions chacun et tous de l'arbitre partie du pro rata.

Suggestions:

- Sensibiliser les joueurs et les gestionnaires et la nécessité de les informer des lois spéciales permanentes des changements de jeu qui créent tout à la fois, comme nous recommandons formés à prêter attention à ce point.

-Les joueurs configurés sur le comportement du groupe professionnel de départ plus jeune âge et dans cette carrière écoles.

-La nécessité d'éduquer la communauté pour ses enfants à régler leur conduite et acheminés vers le côté positif.

-Le développement de la culture sportive pour tous grâce à des sites sportifs sur Internet.

-Suivi des entrevues avec les joueurs à un niveau élevé.

-Mettre au point des programmes de formation pour les arbitres pour les aider à recueillir des lois propres cognitifs matériels de football ne même pas situés dans les erreurs arbitraires lourds ont changé le but et le jeu de son.

-Soutenir financièrement le gouvernement par le biais des complications accordant des entrevues pour les empêcher de corruption de charge.

-Aider les dirigeants et le manque de pression sur eux, en particulier par les joueurs.

ملخص البحث

عنوان الدراسة:"دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام ".

أهداف الدراسة:إننا نهدف من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق عدة أهداف نلخصها فيما يلي:

- ✓ إبراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكم.
- ✓ لفت الانتباه لخطورة تفشي هذه الظاهرة والتحسين ومعالجتها.
- ✓ إيجاد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني التي يمارسها اللاعبون ضد الحكم.
- ✓ إبراز أهمية التكوين المعرفي لتقليل من السلوك السلبي .

مشكلة الدراسة: : ماهي دوافع ردود السلوكيات السلبية للاعبي كرة القدم أثناء المنافسة. ؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة :كحل مسبق للإشكالية العامة يمكننا طرح الفرضية التالية:

" توجد دوافع ردود سلوك سلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام ."

الفرضيات الجزئية:

– السلوك السلبي للاعبين ضد الحكم ترجع إلى شخصية اللاعبين.

–السلوك السلبي للاعبين ترجع إلى القرارات الخاطئة للحكام.

–السلوك السلبي للاعبين ضد الحكام ناتجة عن الضغط الممارس عليهم.

– السلوك السلبي للاعبين راجعة إلى الإهمال المعرفي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة:احتوت العينة على 40لاعبا مقسمين على ثلاثة أندية تنشط في القسم الجهوي الأول لرابطة باتنة.

المجال المكاني:أجريت هذه الدراسة في كل من نادي عين الحجل ، اتحاد سيدي عيسى ،مولودية بوسعادة.

المجال ألزماني:

الدراسة النظرية: من بداية ديسمبر إلى نهاية أفريل 2016.

الدراسة التطبيقية: 2016/04/12 الى 2016/04/27

المنهج المتبع:تم الاختبار في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة:

تعتبر إحدى أهم الضروريات التي يقوم عليها الباحث وعليه اعتمدنا في إجراء هذا البحث استمارة الاستبيان التي تدرس ما يتعلق بعناصر الموضوع وكذا اعتمدنا على طريقة الإحصاء spss.

النتائج المتوصل إليها:

إن السير العام والعادي للمباراة تتحكم فيه العديد من العوامل الظاهرية والباطنية سواء لدى الحكام أو لدى اللاعبين وهو ما لمسناه من دراسة المحاور السابقة فيظهر لنا جليا أن كل العوامل سواء تعلقت بشخصية اللاعب أو قرارات الحكم أو الضغط الممارس على اللاعبين من طرف المسيرين أو الجمهور أو من خلال الإهمال المعرفي للاعب ،كل هذا له دخل أو سبب في صدور ردود السلوك السلبي للاعبين اتجاه قرارات الحكم كل من جهته وكل بنسبته.

اقتراحات:

– توعية اللاعبين والمسيرين وضرورة إطلاعهم الدائم على قوانين اللعبة خاصة التغيرات التي تستحدث في كل مرة،كما نوصي المدربين على الاهتمام بهذه النقطة.

– تكوين اللاعبين على سلوكيات احترافية ابتداء من الفئة العمرية الصغرى وهذا في المدارس الكروية .

– ضرورة توعية المجتمع لأبنائه بتنظيم سلوكهم وتوجيهها إلى الجانب الايجابي.

– تطوير الثقافة الرياضية للجميع من خلال المواقع الرياضية على الانترنت.

– متابعة اللاعبين لمقابلات ذات مستوى عالي.

– وضع برامج تكوينية للحكام تساعدهم على جمع المادة المعرفية الخاصة بقوانين كرة القدم حتى لا يقع في أخطاء تحكمية فادحة تغير هدف ومجرى المباراة.

– دعم الحكم ماديا من خلال مضاعفات منح المقابلات لتجنيبهم تقاضي الرشوة.

– مساعدة الحكام وعدم الضغط عليهم خاصة من طرف اللاعبين.

كشاف جامعة "محمد بوضياف"بالمسيلة
لرسائل ليسانس . ماستر
للفترة (2016/2015)
على شكل word

كلية : معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : الادارة والتسيير الرياضي

رقم التسلسل :.....

رقم التسجيل :.....

الباحث: بن حامد عمر

تاريخ المناقشة : 2016-06-01

عنوان الرسالة : دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام

لغة الرسالة : اللغة العربية

نوع الرسالة: ماستر

البلد :الجمهورية الجزائرية – المسيلة

الجامعة :جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف : بن سالم سالم

عدد الصفحات : 77 ورقة.

ملف إلكتروني (cd-Rom * PDF)

التخصص : تحضير ذهني وبدني

الملخص بالعربية:

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: «دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام."

أهداف الدراسة: إننا نهدف من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق عدة أهداف نلخصها فيما يلي:

- إبراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكم .
- لفت الانتباه لخطورة تفشي هذه الظاهرة والتحسين ومعالجتها.
- إيجاد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني التي يمارسها اللاعبون ضد الحكم.
- إبراز أهمية التكوين المعرفي لتقليل من السلوك السلبي.

مشكلة الدراسة: : ماهي دوافع ردود السلوكيات السلبية للاعبي كرة القدم أثناء المنافسة. ؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة :كحل مسبق للإشكالية العامة يمكننا طرح الفرضية التالية:

"توجد دوافع ردود سلوك سلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام".

الفرضيات الجزئية :

-السلوك السلبي للاعبين ضد الحكم ترجع إلى شخصية اللاعبين.

-السلوك السلبي للاعبين ترجع إلى القرارات الخاطئة للحكام.

-السلوك السلبي للاعبين ضد الحكام ناتجة عن الضغط الممارس عليهم.

-السلوك السلبي للاعبين راجعة إلى الإهمال المعرفي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة: احتوت العينة على 40لاعبا مقسمين على ثلاثة أندية تنشط في القسم الجهوي الأول لرابطة باتنة.

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في كل من نادي عين الحجل ، اتحاد سيدي عيسى ،مولودية بوسعادة.

المجال ألزماني:

الدراسة النظرية: من بداية ديسمبر إلى نهاية أفريل 2016.

الدراسة التطبيقية: 04/12/ 2016الى 2016/04/27

المنهج المتبع: تم الاختبار في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة:

تعتبر إحدى أهم الضروريات التي يقوم عليها الباحث وعليه اعتمدنا في إجراء هذا البحث استمارة الاستبيان التي تدرس ما يتعلق بعناصر الموضوع وكذا اعتمدنا على طريقة الإحصاء.spss

النتائج المتوصل إليها:

إن السير العام والعادي للمباراة تتحكم فيه العديد من العوامل الظاهرية والباطنية سواء لدى الحكام أو لدى اللاعبين وهو ما لمسناه من دراسة المحاور السابقة فيظهر لنا جليا أن كل العوامل سواء تعلقت بشخصية اللاعب أو قرارات الحكم أو الضغط الممارس على اللاعبين من طرف المسيرين أو الجمهور أو من خلال الإهمال المعرفي للاعب ،كل هذا له دخل أو سبب في صدور ردود السلوك السلبي للاعبين اتجاه قرارات الحكم كل من جهته وكل بنسبته.

اقتراحات:

- توعية اللاعبين والمسيرين وضرورة اطلاعهم الدائم على قوانين اللعبة خاصة التغيرات التي تستحدث في كل مرة،كما نوصي المدربين على الاهتمام بهذه النقطة.

-تكوين اللاعبين على سلوكيات احترافية ابتداء من الفئة العمرية الصغرى وهذا في المدارس الكروية.

-ضرورة توعية المجتمع لأبنائه بتنظيم سلوكهم وتوجيهها إلى الجانب الايجابي.

-تطوير الثقافة الرياضية للجميع من خلال المواقع الرياضية على الانترنت.

-متابعة اللاعبين لمقابلات ذات مستوى عالي.

-وضع برامج تكوينية للحكام تساعدهم على جمع المادة المعرفية الخاصة بقوانين كرة القدم حتى لا يقع في أخطاء تحكمية فادحة تغير هدف ومجرى المباراة.

-دعم الحكم ماديا من خلال مضاعفات منح المقابلات لتجنيبهم تقاضي الرشوة.

- مساعدة الحكام وعدم الضغط عليهم خاصة من طرف اللاعبين.

كلمات المفاتيح: دوافع- السلوك –الشخصية- قرارات الحكام

بالفرنسية:

Résumé de la recherche

Titre de l'étude: "réponses motivées comportement négatif des joueurs de football envers les décisions des arbitres".

Objectifs de l'étude: Nous visons à travers ce notre recherche pour atteindre plusieurs objectifs résumer comme suit:

- **soulignant l'impact significatif des joueurs sur les décisions de l'arbitre.**
- **attirer l'attention sur la gravité de la propagation de ce phénomène et l'amélioration et de les traiter.**
- **trouver les causes du comportement agressif exercé par les joueurs contre le verdict.**
- **mettre en évidence l'importance de la formation cognitive afin de minimiser le comportement négatif.**

Le problème de l'étude: Quelles sont les motivations des comportements négatifs des joueurs de football lors de la compétition? .

hypothèses de recherche:

hypothèse générale: comme une solution avant le problème général, nous pouvons poser l'hypothèse suivante:

"Il est motivé réponses comportement négatif des joueurs de football envers les décisions des arbitres".

hypothèses partielles:

-Le comportement négatif des joueurs contre le verdict en raison de joueurs personnels.

-les joueurs passifs en raison de mauvaises décisions des dirigeants.

-le négatif pour les joueurs contre les dirigeants en raison de la pression sur eux.

-Le comportement négatif des joueurs en raison de la négligence de la connaissance.

Les procédures de l'étude sur le terrain:

Exemple: l'échantillon contenait 40 joueurs sont répartis sur les trois clubs sont actifs dans la première section de l'Association de Batna régional.

domaine spatial: Cette étude a été menée dans chacun des Partridge club nommé, la Fédération, M. Issa, MC Boussaâda.

sphère temporelle:

Etude théorique: dès le début de Décembre à la fin de Avril ici 2016.

Etude appliquée: 04/12/2016 à 27/04/2016

Méthodologie: Le test de cette approche descriptive de l'étude.

Outils utilisés:

Il est l'un des besoins les plus importants sur lesquels le chercheur et invoqué dans la conduite de ce questionnaire de recherche enseigné ce que les éléments soumis, ainsi que la façon dont nous nous sommes appuyés sur les statistiques spss.

Résultats atteints à:

L'année de marche et de la moyenne pour le match dans lequel de nombreux facteurs virtuels et ésotériques, toutes deux contrôlées par les arbitres ou les joueurs, qui est ce que nous avons vu de l'étude de l'axe précédent nous montre clairement que tous les facteurs, à la fois liés à la personnalité du joueur ou les décisions de l'arbitre ou de la pression sur les joueurs par les gestionnaires ou le public ou au cours de la négligence de la connaissance du joueur, tout cela a à revenu ou raison dans l'émission de réponses de comportement négatif des joueurs de la direction des décisions chacun et tous de l'arbitre partie du pro rata.

Suggestions:

- Sensibiliser les joueurs et les gestionnaires et la nécessité de les informer des lois spéciales permanentes des changements de jeu qui créent tout à la fois, comme nous recommandons formés à prêter attention à ce point.

-Les joueurs configurés sur le comportement du groupe professionnel de départ plus jeune âge et dans cette carrière écoles.

-La nécessité d'éduquer la communauté pour ses enfants à régler leur conduite et acheminés vers le côté positif.

-Le développement de la culture sportive pour tous grâce à des sites sportifs sur Internet.

-Suivi des entrevues avec les joueurs à un niveau élevé.

-Mettre au point des programmes de formation pour les arbitres pour les aider à recueillir des lois propres cognitifs matériels de football ne même pas situés dans les erreurs arbitraires lourds ont changé le but et le jeu de son.

-Soutenir financièrement le gouvernement par le biais des complications accordant des entrevues pour les empêcher de corruption de charge.

-Aider les dirigeants et le manque de pression sur eux, en particulier par les joueurs

Mots clés:

les décisions des arbitres-personnel - comportement -Motivity

جاء هذا البحث في فصول

•

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

وتناول الفصل الثاني: الاطار العام للدراسة

أما الفصل الثالث : الاجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الرابع : تحليل النتائج ومناقشتها

الفصل الخامس : الاستنتاجات والاقتراحات

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث :

- من خلال تطرقنا في المحور الأول إلى فرضية " السلوك السلبي للاعبين ضد الحكم ترجع إلى شخصية اللاعبين." توصلنا إلى إثبات الفرضية ، حيث أن شخصية اللاعب من العوامل المؤثرة عليه حتى يظهر بهذه السلوك السلبي اتجاه الحكم وعدم تقبله للعديد من تصرفات الحكم داخل الميدان حتى وان كانت صحيحة مثل توقيفه في اللحظات الحاسمة أو تحذيره في كثير من المرات ،مما يزيد في غضبه وعدم التحكم في أعصابه أثناء المنافسة.
- من خلال تطرقنا في المحور الثاني إلى فرضية أن" السلوك السلبي للاعبين ترجع إلى القرارات الخاطئة للحكام."، فقد توصلنا إلى إثبات هذه الفرضية ،إذ أن لقرارات الحكام دخل في نشوء ردود السلوك سلبي للاعبي كرة القدم اتجاههم، إذ أن جل اللاعبين يرفضون الهزيمة لشخصهم ولفريقهم خاصة إذا كان المتسبب فيها هو الحكم بواسطة قراراته الخاطئة أو تحيزه للخصم ولذلك

توصل الباحث للعديد من التوصيات و الاقتراحات أهمها :

- تكوين اللاعبين على سلوك احترافي ابتداء من الفئة العمرية الصغرى وهذا في المدارس الكروية.
- ضرورة توعية المجتمع لأبنائه بتنظيم سلوكهم وتوجيهها إلى الجانب الايجابي.
- تطوير الثقافة الرياضية للجميع من خلال المواقع الرياضية على الانترنت.
- متابعة اللاعبين لمقابلات ذات مستوى عالي.

كشاف بالفرنسية

Faculté - Institut : Science et technique activité physiques et sportif
Département : entraînement sportif
N° d'ordre :
N° d'inscription :

Chercheur : BENHAMED OMAR
Soutenu publiquement le : 01-06-2016

Titre de la thèse (mémoire) : MOTIVE REPONSES COMPORTEMENT NEGATIF DES JOUEURS DE FOOTBALL VERS LES DECISIONS DES ARBITRES
Language de la thése : ARABE

Modèle de la thése : MASTER

Pays : RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE-M'SILA

Université : Université de M'sila

Nom et Prénom de l'encadreur DR: Ben Salem Salem Grade : Docteur

Nombre de page :77 pages
Ficher électronique (cd-Rom * PDF)
Spécialité : Sciences et techniques des activités physiques et sportives
Option : entraînement sportif Résumé:

Résumé de la recherche
Titre de l'étude: "réponses motivées comportement négatif des joueurs de football envers les décisions des arbitres."
Objectifs de l'étude: Nous visons à travers ce notre recherche pour atteindre plusieurs objectifs résumer comme suit:
soulignant l'impact significatif des joueurs sur les décisions de l'arbitre.
attirer l'attention sur la gravité de la propagation de ce phénomène et l'amélioration et de les traiter.
trouver les causes du comportement agressif exercé par les joueurs contre le verdict.
mettre en évidence l'importance de la formation cognitive afin de minimiser le comportement négatif.
Le problème de l'étude: Quelles sont les motivations des comportements négatifs des joueurs de football lors de la compétition. ?
hypothèses de recherche:
hypothèse générale: comme une solution avant le problème général, nous pouvons poser l'hypothèse suivante:
"Il est motivé réponses comportement négatif des joueurs de football envers les décisions des arbitres."
hypothèses partielles:
- Le comportement négatif des joueurs contre le verdict en raison de joueurs personnels.
- les joueurs passifs en raison de mauvaises décisions des dirigeants.
- le négatif pour les joueurs contre les dirigeants en raison de la pression sur eux.
- Le comportement négatif des joueurs en raison de la négligence de la connaissance.
Les procédures de l'étude sur le terrain:

Exemple: l'échantillon contenait 40 joueurs sont répartis sur les trois clubs sont actifs dans la première section de l'Association de Batna régional.
domaine spatial: Cette étude a été menée dans chacun des Partridge club nommé, la Fédération, M. Issa, MC Boussaâda.
sphère temporelle:
Etude théorique: dès le début de Décembre à la fin de Avril ici 2016.
Etude appliquée: 04/12/2016 à 27/04/2016
Méthodologie: Le test de cette approche descriptive de l'étude.
Outils utilisés:
Il est l'un des besoins les plus importants sur lesquels le chercheur et invoqué dans la conduite de ce questionnaire de recherche enseigné ce que les éléments soumis, ainsi que la façon dont nous nous sommes appuyés sur les statistiques spss.
Résultats atteints à:
L'année de marche et de la moyenne pour le match dans lequel de nombreux facteurs virtuels et ésotériques, toutes deux contrôlées par les arbitres ou les joueurs, qui est ce que nous avons vu de l'étude de l'axe précédent nous montre clairement que tous les facteurs, à la fois liés à la personnalité du joueur ou les décisions de l'arbitre ou de la pression sur les joueurs par les gestionnaires ou le public ou au cours de la négligence de la connaissance du joueur, tout cela a à revenu ou raison dans l'émission de réponses de comportement négatif des joueurs de la direction des décisions chacun et tous de l'arbitre partie du pro rata.
Suggestions:
- Sensibiliser les joueurs et les gestionnaires et la nécessité de les informer des lois spéciales permanentes des changements de jeu qui créent tout à la fois, comme nous recommandons formés à prêter attention à ce point.
- Les joueurs configurés sur le comportement du groupe professionnel de départ plus jeune âge et dans cette carrière écoles.
- La nécessité d'éduquer la communauté pour ses enfants à régler leur conduite et acheminés vers le côté positif.
- Le développement de la culture sportive pour tous grâce à des sites sportifs sur Internet.
- Suivi des entrevues avec les joueurs à un niveau élevé.
- Mettre au point des programmes de formation pour les arbitres pour les aider à recueillir des lois propres cognitifs matériels de football ne même pas situés dans les erreurs arbitraires lourds ont changé le but et le jeu de son.
- Soutenir financièrement le gouvernement par le biais des complications accordant des entrevues pour les empêcher de corruption de charge.
- Aider les dirigeants et le manque de pression sur eux, en particulier par les joueurs
Mots clés : Motivity- comportement- personnel -les décisions des arbitres

Incentives - organizational loyalty

Ce mémoire et contienne de trois « 05 » chapitre

Chapitre 1: Contexte théorique et études antérieures

Chapitre 2 : Cadre général pour l'étude

Chapitre 3 : Méthodes sur le terrain pour l'étude

Chapitre 4: Résultats et interprétation et discussion

Chapitre 5: Conclusions et suggestions

Résultat essentielle que le chercheure à conclue:

- Sensibiliser les joueurs et les gestionnaires et la nécessité de les informer des lois spéciales permanentes des changements de jeu qui créent tout à la fois, comme nous recommandons formés à prêter attention à ce point.
- Les joueurs configurés sur le comportement du groupe professionnel de départ plus jeune âge et dans cette carrière écoles.

Université * Mohamed Boudiaf * M’sila

Faculté /Institut : Science et technique activité physiques et sportif

Département : entraînement sportif

Mémoire

Présenter pour obtenir du diplôme de MASTER

Spécialité : STAPS

Option : Préparer mon esprit et physique

SUJET :

Motivé réponses comportement négatif des joueurs de football vers les décisions des arbitres

Par :

BENHAMED OMAR

Soutenu publiquement le : 01-06 2016-Devant le jury composé de :

- … …Dr. Ben Salem Salem… …… Rapporteur
- … Dr. Amanullah Rashid…… Président
- … M. Abdulkadir Ghedi… …… Examinateur

Année 2015-2016

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المعهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم :التدريب الرياضي

مذكرة مكملة لنيل شهادة : ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : تحضير ذهني و بدني

العنـــوان:

دوافع ردود السلوك السلبي للاعبي كرة القدم اتجاه قرارات الحكام

إعداد الطالب:

بن حامد عمر

تاريخ المناقشة : **2016-06-01 .**

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

- **.....أ . بن سالم سالم .....مشرفا.**
- **.....د. أمان الله رشيد.....رئيسا.**
- **.....أ. غيدي عبد القادر.....عضوا مناقشا**

السنة الجامعية :2015-2016